آخر ساعة



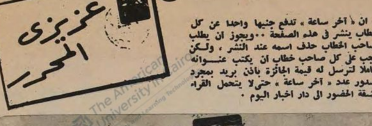
اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه

AKHER SAA No. 1046 - 10 NOVEMBER 1954

العدد ١٠٤٦ - ١٠ نوفمبر ١٩٥٤

فارس أحلام حلاوة..
"وسام كنعان"





ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ..ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم .



« الراسل » والمرسل اليه

ان كلمتى **المرسل اليه** و**الراسل** مطبوعتان على بطاقة البريد المرفقة بخط عربى ثلث، ثم ان عنوان المرسل اليه مكتوب بخط عربى ثلث ايضا ، وعنوان « الراسل » مكتوب باللغة الانجليزية ولكن مصلحة البريد لم تسلم البطاقة للمرسل اليه ، ولكن سلمتها للراسل الذى هو انا . الست معى فى ان مصلحة البريد فى حاجة ملحة الى حبوب الدكتور عبد الفتاح سلامة ؟

دكتور على عبده
القاهرة

الطموح

كنت فى زيارة جارتنا فوجدتها تضرب ابنها الصغير لكثرة صعوده الى السطح للعب فيه ، ثم اشفقت عليه واخذت تلاطفه حتى يكف عن البكاء ثم سألته :

ـ تحب ياحبيبى تطلع محامى ولا دكتور .

وكف الطفل عن البكاء ليقول:

ـ لا .. احب اطلع السطوح دلوقت !!

امانى محمد على احمد
مدرسة شبرا الاعدادية

((صحن)) اليوم

كنا جماعة من الاصدقاء جلسنا نتسامر ونتجاذب اطراف الحديث .. واقترح احدنا ان يقص كل منا مغامرة من تاليفه عن ثلاثة رجال من بلاد نيام نيام آكلى اللحوم البشرية اذا زاروا القاهرة . وكانت هذه اطرف قصة :

دخل ثلاثة رجال من بلاد نيام نيام مطعما فخما من مطاعم القاهرة وجلسوا الى احدى الموائد ثم صفق احدهم يطلب الجرسون .. فلما حضر الجرسون .. اكلوه .

ابراهيم احمد الشامى
رمل الاسكندرية

غنى .. جدا !!

بينما كان احد الاغنياء المعروفين بكثرة املاكهم يتجول فى احدى مناطق بغداد اذ اعجبته احدى البنايات ، نظرا لموقعها الممتاز ، ولاجل اتخاذها سوقا فارسل اناسا يبحثون عن صاحبها وبعد مجهود كبير عثروا على صاحبها .. لقد كان صاحبها نفس هذا الغنى

فتاح حسن جواد السهيل
وشاش ـ بغداد

متعبد فى السينما

ذهبت لحضور فيلم « بين قلبين » وهنالك اخذتنى الدهشة لقد رايت رجلا من المتفرجين أثناء الاستراحة مفترشا الممر بسجادته وقائما يصلى العصر.

سعيد ابو خليل
غزه ـ فلسطين

أين بابا !

ذهب التلميذ الى المدرسة بعد قرع الجرس ودخول جميع التلاميذ الى فصولهم . وعندما راته المعلمة قالت له :

ـ اتاخرت ليه كده ياشاطر ؟

فاجاب التلميذ وهو يبكى :

ـ مسكوا واحد حرامى فى حارتنا وماما قالت لى روح شوف احسن يكون بابا .

فاروق جورج فرح
غزه

ما الفائدة ؟

انى اعجب من تصرفات ربات البيوت . فقد قام جيراننا بعملية تنجيد لكراسى وأثاث غرفة الجلوس فى البيت واستبدلوا فرشها القديم بآخر جديد وجميل .

ولكن كلما جاء احد لزيارتهم فانهم يغطون تلك الكراسى بغطاء أبيض كى لاتتسخ .

فما فائدة تنجيدها وفرشها بفرش جديد اذا كانوا سيحجبونه عن العيون ولن يرى احد الفرش الجديد ؟

ن . سرور
الفجالة





آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا)
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب البونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

محارب يسقط فى الميدان

رائد حقوق الإنسان الذى نكست له الأمم المتحدة أعلامها

القيت نفسى على فراشى !
كانت الساعة الثانية صباحا
وكان النهار طويلا مضنيا ، وكان الليل شاقا مليئا بالحوادث الكبيرة
واحسست وانا القى بنفسى على الفراش ، أن كل شعيرة فى أعصابى تهمس إلى فى توسل تطلب الراحة وتستجدى النوم !
كنت وحدى
وكان الليل هادئا ساكنا موحشا
لا حس ولا صوت .. الا همسات الاعصاب المتوسلة المستجدية
وفجأة سمعت جرسا يدق ...
هناك طارق على باب بيتى
واحسست أن الهمسات المتوسلة المستجدية بدأت تتحول الى صراخ عنيف ...
هذا الطارق ... من هو ؟ .. وأى الاحتمالات يكمن وراءه هذه الساعة من الصباح و ... و ...
وقاومت بقدر ما استطعت وخرجت أفتح الباب
وكان على الباب رسول يحمل فى يده لفة من الاوراق .. ناولها لى وهو يقول :
– آسف اذ أزعجتك فى هذه الساعة من الصباح .. لقد وصلت الطائرة التى تحمل جثمان الدكتور محمود عزمى ، وكانت عليها هذه الرسالة لك مع توصية بتسليمها فور وصولها !
وعدت الى فراشى ومعى لفة الاوراق القادمة عبر المحيط ، على نفس الطائرة التى حملت جثمان هذا الصديق الغالى والاستاذ الكبير
كانت لفة الاوراق محضر اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الذى عقد مساء ٤ نوفمبر
وكان مع المحضر خطاب من زميل عزيز ، يحارب الآن فى الامم المتحدة من اجل وطنه بعد ان فقد استاذه وقائده ... وصديقه
وبدأت عيناى تمشى على سطور الخطاب ، تمر على كلماته كلمة كلمة كأنها تسير على ايقاع لحن جنائزى حزين
كان الخطاب كما يلى :
اخى وعزيزى هيكل
اشعر انك محزون لوفاة محمود عزمى مثلما أنا محزون . لقد كان لنا اخا كبيرا ، وكان لجيلنا كله استاذا ومفكرا . ولكنى ، برغم حزنى ، سعيد وفخور . لقد شهدت بعينى كيف يموت رجل عظيم ، وكيف يشاء الله أن يكافأ رجل على عمله وجهاده ، لا قبل موته ، ولا بعد موته ، بل فى الساعة التى مات فيها ..
امس كله كان يوم محمود عزمى فى العالم كله . أعلام ستين دولة رفعت ، ليحل محلها علم الامم المتحدة منكسا . ومنصة الامم المتحدة وقف عليها أمس ممثلو تسع وخمسين دولة يؤبنون ممثل الدولة الستين . وكان تأبين الجميع منبعثا من القلب . لودج ، ممثل أمريكا ، يقول : لقد خسرت الامم المتحدة الرجل الذى ادخل عليها كرامة الاستاذية . وفيشنسكى يقول : اننى كنت سعيدا بمعرفة هذا الرجل الذى كنت اجل مواهبه العقلية . وهوبنو الفرنسى يقول : اننى حزين لاننى لن أسمع هذا الرجل يتكلم مرة أخرى . ومن السويد فى أقصى الشمال ، الى الفيلبين فى أقصى الجنوب ، ومن الصين والهند فى آسيا ، الى كندا وبيرو فى امريكا ، كلمات حزينة . ولكنها مجيدة ، قيلت تمجيدا لهذا الرجل .. حتى مندوب اسرائيل قال كثيرا فى تمجيد هذا الخصم الذى اهلته مواهبه ونزاهته لاحترام الجميع
أما فى لجنته المحببة ، اللجنة الاجتماعية ، فقد كرس يوم امس لتأبينه . قالت مندوبة أمريكا : ان محمود عزمى ليس من عظماء الامم المتحدة ، بل من عظماء قادة الفكر فى العالم الآن . وقال اكثرهم اذا كنا لم نتتلمذ على هذا الرجل فى الجامعة فقد تتلمذنا عليه فى الامم المتحدة . وقال كثيرون ان واجبنا الآن ان نتم ميثاق حقوق الانسان ليكون ذكرى لهذا الرجل . وقال احدهم : ان محمود عزمى هو اعظم مدافع عن حقوق الانسان فى العصر الحديث . ولم يستطع العرب ان يتكلموا ، فقد كانوا جميعا فى حزن عميق . وتكلم عنهم جميل بارودى مندوب المملكة العربية السعودية فعبر عن بعض الاحساس .
وفى اللجان الاخرى تكلم كثيرون وكثيرون . وعشرات الصحفيين محزونون لفراقه . وكثيرون منهم بكوا احر البكاء ..
اننى لهذا سعيد . واعتقد أن محمود عزمى كوفىء ، ساعة وفاته ، خير مكافاة . وكما قال سفير الهند فى مصر ، وعضو الوفد الهندى الآن : لو خير محمود عزمى كيف يموت ، لاختار هذه الميتة .. فى أرفع مجمع دولى ، وهو مجلس الامن .. وحين كان يتكلم وليس حين كان يستمع .. وحين كان يدافع عن قضية بلده ..
اما أنا فقد صدمتنى وفاته الصدمة الاولى .. ولكنى اخذت افكر فيما حدث فى بيتى .. فرأيت أن من حقى ان افخر باننى عرفت هذا الرجل معرفة وثيقة ، وتتلمذت عليه طويلا فى الجامعة وفى الامم المتحدة ، وكنت معه حتى لفظ النفس الاخير ..
رأيت ان أرسل لك مع هذا محضر اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة لتقرأه .. ولتعرف اننى وأنت كنا سعيدين اذ عرفنا هذا الرجل .. لان هذا الرجل قد رفع رأس مصر ، ورأس كل مصرى ، أمام العالم وهو حى ، وعندما مات .
لقد رأيت ان ابثك حزنى فى هذه الساعة ، وان أكتب لك هذا الخطاب . لقد أردت أن ابثك شعورى .. لاننى أعرف كم كان عزمى يبادلك الحب ، رأيت أن أقول لك انك ان حزنت على وفاته ، فان لك ان تغتبط بانك عرفته ، وبأن هذا الذى عرفته كان فخرا عظيما لمصر التى أنجبته

***

ونحيت الخطاب وامسكت محضر اجتماع الجمعية العامة
كان المحضر كله عنه .. رؤساء وفود العالم الى الامم المتحدة يتعاقبون على المنصة الدولية العالية ، وفى خيال كل منهم وافكاره ومشاعره محمود عزمى !
وبدأت اقرأ بصعوبة
كنت ارى الكلمات خلال ستار من دموعى
لم يكن هناك سيل من الدموع ، ولا مطر منهمر
لم يكن هناك الا ستار رقيق ، ثابت فى معياره ، لا يخف ولا يزيد
وكانت الكلمات ، خلال هذا الستار الثابت الرقيق من الدموع ، تهتز احيانا ، وتختفى احيانا اخرى ضائعة فى الاشعاع المختنق حينما يلتقى بصرى مع الاضواء التى يرسلها مصباح القراءة المثبت بجوار فراشى على صفحات الاوراق التى كنت اشدها بكلتا يدى !
وبدأت اقرأ الصفحة الاولى فى المحضر :
« دكتور فان كليفنس رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة يقف فى مكانه ويقول :
« هل استطيع ان اطلب من المندوبين ان يقفوا ؟ »
يقف المندوبون
رئيس الجمعية العامة يواصل كلامه :
« انكم تعرفون جميعا ان الموت اغار على خطوطكم امس
ان رئيس وفد مصر لن يكون معنا بعد الآن
لقد سقط كقائد فى ميدان الشرف بينما كان يؤدى واجبه
اننا لا نستطيع الا ان ننحنى بخضوع امام مشيئة الله .. »
واقلب صفحة المحضر الاولى الى الصفحة الثانية
وتمشى عيناى على السطور بنفس البطء .. نفس ايقاع اللحن الجنائزى الحزين
« جبر خان رئيس وفد الباكستان يطلب الكلمة ليقول :
ان مأساة مفاجئة حرمتنا من هذا الاستاذ صاحب المواهب العالية وهذا الزميل الذى استطاع ان يكسب اعجابنا واحترامنا
لقد عرفناه بطلا جسورا من ابطال الحريات وحقوق الانسان ، وسمعنا مناقشاته وتعلمنا كيف يكون المنطق وكيف تكون الحجة العاقلة ، ولقد احسسنا قبل هذا كله بمزاياه الانسانية العظيمة »
وصفحة اخرى من المحضر :
« السير بيرسون ديكسون المندوب البريطانى يطلب الكلمة :
« لقد سمعت النبأ وشعورى بالأسى لا يمكن ان يوصف ، لقد كان النبأ لى فجيعة شخصية ، لقد كنت اجلس بجواره امس فى مجلس الامن وهو يتكلم حين اصابته النوبة القلبية
لقد سقط قبل ان ينهى جملته ..لقد سقط وهو يؤدى عمله
ان خسارته لوطنه خسارة كبيرة ..وخسارته للأمم المتحدة ليس من السهل تعويضها
وصفحة أخرى من المحضر :
السناتور كابوت لودج رئيس الوفد الامريكى يطلب الكلمة :
« لقد جاء الدكتور عزمى معه الى الامم المتحدة بتجربة ، ومهارة سياسية ، وثقافة من الطراز العالى
ان وفاته تقلل مواردنا من هذه المزايا
لقد كرس مزاياه كلها لخدمة بلده
وخلال هذا الطريق الشريف النبيل استطاعت هذه المزايا ان تخدم اهداف الامم المتحدة
وصفحة أخرى من المحضر
« فيشنسكى رئيس الوفد الروسى الدائم الى الامم المتحدة يطلب الكلمة



بعد التقاط هذه الصورة بثوان سقط الدكتور محمود عزمى ..

« ان قدرا قاسيا قد وجه أمس ضربته الى قائد سياسى قوى وقدير
لقد راقبت محمود عزمى باعجاب خلال السنوات التى قضاها معنا فى الامم المتحدة ، وأنا أشعر باحترام عندما اتأمل النصيب الوافر الذى ساهم به فى أعمال الامم المتحدة
لقد رأيته لا يدخر جهدا ولا صحة فى كفاحه من اجل التعاون العالمى لاقرار السلام فى العالم
ولسوف يظل عالمنا مدينا لهذا الرجل لكل ما أداه لحقوق الانسان حين كان رئيسا للجنة حقوق الانسان
وطويت صفحات المحضر كلها ، والقيتها بجوارى على الفراش
وكان الليل قد ازداد سكونا ، وهدوءا ووحشة
وأقفلت عينى على ستار الدموع ، وخواطرى تشرد عنى الى بعيد
لقد كان فى نفسى خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة احساس غامض مبهم ، يهتف بى كلما رأيته :
« انه لن يعيش ... لن يعيش طويلا بعدها »
لقد كانت حياته مرتبطة بحياة زوجته الى حد بعيد ، وحين ماتت هى وتركته بعدها كنت أشعر أن محمود عزمى نفسه يدرك أن الحياة قد انتهت بالنسبة اليه
وخيل الى انى اراهما أمامى ، معا كما كنت أراهما دائما
لقد كان من أسعد أيام حياتى ، يوم يجىء هو وتجىء هى معه الى مكتبى .. ومعهما « بوشكا » كلبة أصيلة ذات شعر هائش رمادى اللون امتزجت بحياتهما حتى لقد كانت هى تعتبرها فردا من أفراد الاسرة
وحين كانا يأتيان الى مكتبى كانت بوشكا تسبقهما الى الغرفة وأراها على الباب تتمسح به وتقفز وتدور حول نفسها ، وأعلم أنهما وراءها .
وكنا نترك مكتبى ونخرج لنذهب الى أى مكان نجلس فيه وتتحدث وكانت أحاديثنا تسرح الى الماضى ، وكنت أجد لذة ليست لها حدود وأنا أسمعه يتكلم ، كانت كلماته واثقة ، وأفكاره التى يصوغها فى الكلمات أكثر ثقة ، وكانت فيها سماحة وانسانية عميقة الاغوار
وكنا أحيانا نذهب الى بيتهما فى ليالى الشتاء نجلس بجوار المدفأة ... التى تتلظى فيها قطع الخشب ونروح نحن الاربعة نرقب اللهب ونستسلم للدفء هى وهو وبوشكا وأنا
وكانت تنهض أحيانا بخفة الشباب التى لم تفارقها أبدا حتى بعد الستين فتذهب الى المطبخ تعود منه بأربعة فناجين من حساء الطماطم الروسى نجلس نحن الاربعة نحتسيها فى جو ملىء بالسلام والحنان
وكان حساء الطماطم الروسى طبقها المفضل ، وكانت تصنعه بنفسها ، فقد كانت روسية بيضاء التقى بها هو حين كان يدرس القانون فى باريس وكانت هى أيضا قد جاءت الى باريس طلبا للعلم
ولقد أحسست أن قلبى يبكى حينما سمعت نبأ وفاتها فى سويسرا منذ ثلاث سنوات
ولم أكن أبكى عليها فقط ... انما كنت أبكى عليه أيضا
لقد كنت أشعر الى أى مدى كان قد تغلغلت فى حياته هذه السيدة الكريمة التى شاركته فى تجارب أربعين عاما حافلة والتى تركت من أجله بلادها وهجرت باريس ، وجاءت معه تتحمس لوطنه كما لو كان وطن أجدادها منذ آلاف السنين !
وحاذرت أن التقى به أو أعزيه ، فقد كنت أخشى أن تخذلنى أعصابى اذا أنا حاولت أن أفتح فمى بكلمة واحدة !
ثم التقينا ولم يكن هناك مفر من أن نلتقى
كنت فى نيويورك وعلمت أنه وصل اليها ، وذهبت اليه فى فندقه ، وأنا أعلل النفس بأننا – وقد مضت على وفاتها بضعة شهور – سوف ننجح فى تجنب الذكرى ..
ودخلت غرفته ، وفتح ذراعيه يعانقنى ، وأقبلت أعانقه ، وفجأة اذا هو يجهش بالبكاء ..
وظللت أشده الى ونحن وسط الغرفة ، وكنت أحاول قبل أى شىء آخر الا انظر الى وجهه ..
وقضينا الليلة كلها فى حجرته فى فندق « البر بارون بلازا » فى الشارع السابع .
وكانت هى معنا طوال الليل .. كانت معنا ذكرى نابضة .. بالحياة والحزن والذكريات .. وكانت معنا أيضا بوشكا ..
وكان قد ترك بوشكا فى مصر وراءه ، ورتب لها ما لا يرتبه أب لابنه حين يقدم على سفر بعيد طويل.
وخرجنا فى اليوم التالى ، وكان يوم أحد الى حديقة السنترال بارك .
كنا نسير وقد علق ذراعه بذراعى ، وكنت أنظر أمامنا ثم أنظر اليه ويخيل لى انه يراها على الخضرة الممتدة حتى البحيرة البعيدة طيفا يشاركنا فى التسكع ويشاركنا فى الحديث ..
وانحدرنا من حديقة السنترال بارك الى الشارع الخامس المشهور بأزيائه ومحاله والسائرين فيه .
وكانت ذراعه مازالت معلقة بذراعى .. وبدأنا نضحك ونعلق على ما نرى .. ونطلق العنان لانفسنا كما تهوى وتشاء .
وأصبحت أراه كل يوم .. وطول اليوم فى نيويورك .
أخرج من البيت الذى كنت أسكن فيه ماشيا على قدمى الى فندقه ، فنخرج معا نفطر فى أى مكان ثم نتجه الى الامم المتحدة . ويذهب هو الى مقاعد المندوبين واجلس أنا فى مقاعد الصحفيين .
وأروح أرقبه باعجاب وفخر .
كان يمثل أروع ما فى بلادى ..
كان يمثل الفكر والثقافة والحرية والايمان بالوطن .
وشهدت له مواقف خالدة .
شهدته مرة يخبط على المائدة لرئيس الوفد الامريكى ويقول له :
– اسمع .. يجب أن تعلم أن هذه هى الامم المتحدة ، وليست الولايات المتحدة .. !
وشهدته فى اللجنة الاجتماعية يثير أحوال البلاد الخاضعة للاستعمار الاجنبى ، وشهدت مندوب فرنسا ومندوب بلجيكا يمتنعان عن حضور الاجتماع حتى لا يقعا فى براثن محمود عزمى ..
ورأيت كيف كان غيرى يستمع اليه . لقد كان يفرغ من حديثه فاذا رؤساء الوفود يبعثون اليه بقصاصات الورق يحملها اليه حجاب الامم المتحدة بملابسهم التقليدية المهيبة ، وكانت القصاصات كلها تحمل عبارات الاعجاب .
وكانت لجان الصباح واجتماعاته تنتهى ، فأهرع اليه فى قاعة الطعام ، فنتحدث ، وخلال الحديث نتناول الغداء . ويجتمع معنا كثيرون من شباب العرب الدبلوماسيين فى الامم المتحدة يرمقون الاستاذ باكبار تنطق به عيونهم المتطلعة اليه فى صمت .. !
ثم تجىء اجتماعات بعد الظهر وتنتهى ، ونتجه معا ، هو وأنا ، وصديق أو صديقان من الوفد المصرى الى غرفة المعاطف ، نتدثر بمعاطفنا الثقيلة ونخرج الى شوارع نيويورك نسير فيها ، نتحدث وحدنا بالعربية فى كل شىء : الادب ، والسياسة ، والصحافة ، والدبلوماسية ، والامم المتحدة ، وذكريات الماضى .. !
وأطلت اقامتى فى نيويورك أكثر مما قدرت لاكون معه ..
ثم انتزعت نفسى مكرها وغادرته ..
وكان يكتب لى وكنت أكتب له ..
وكنت أنتظر مواعيد عودته الى مصر وأترقبها وأنا أعلم تفاصيلها فقد كنت أعرفه ..
يغادر نيويورك الى جنيف ويتجه الى سافينى ، القرية الصغيرة من قرى الجبل التى كان يملك فيها بيتا صغيرا وبقربها ترك نصف حياته حين دفن زوجته تحت الثرى المغطى بالثلج الابيض .
ويقضى ثلاثة أيام معها ثم يعود .
ويبقى فى القاهرة أسبوعين أو ثلاثة ثم يهجرها الى جنيف ... والى القبر المغطى بالثلج الابيض .
كان القبر المغطى بالثلج الابيض محطة يقف فيها ذاهبا أو عائدا .
وفى القاهرة كنت ألقاه بقدر ما نستطيع .
وكنا نتغدى معا فى معظم الاحيان . هو وأنا ومعنا بوشكا .
وكنت أكثر الناس تحمسا عند ما عين محمود عزمى ، رئيسا لوفد مصر الدائم فى الامم المتحدة ، وكنت أعتقد انه أخيرا سوف ترى الامم المتحدة تمثيلا أرضاه لبلادى وأفاخر به .
. . . .
وقلت لنفسى وأضواء الفجر تتسلل الى حجرتى :
– .. ومصر أيضا فقدته كما فقدته.
ومددت يدى الى جوارى على الفراش وأنا أشعر برجفة حزينة دامعة تهز كيانى ... واصطدمت أصابعى بالخطاب ، الخطاب الذى كتبه لى الصديق العزيز من نيويورك مع محضر جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة ، وعدت اليه اطالعه من جديد .
ولم أقرأ منه الا سطره الاول الذى يقول فيه :
« أشعر انك محزون لوفاة محمود عزمى مثلما أنا محزون » .
وتركت الخطاب ... أعدته ثانية الى مكانه الذى أخذته منه ، وقلت وكأنى أخاطب شخصا حاضرا معى فى الغرفة :
– أجل أيها الصديق ... أنا محزون مثلما أنت محزون !
وخيل الى أنى أراهم .. على ضوء الفجر الشاحب فى الغرفة معى
هى بشعرها الابيض فى لون الثلج الذى يغطى قبرها !
وهو بصوته الواثق وأفكاره الواثقة !
وبوشكا ... بشعرها الرمادى الهائش تتطلع فى فضول وتقفز وتدور حول نفسها !

محمد حسنين هيكل

آخر لحظة

آخر لحظة تذيع السر القادم من أمريكا

كيف وافق البنك الدولى على تمويل مشروع السد العالى فى خمسة أيام فقط



سباق بين الدول للمساهمة فى المشروع



.. وكتب بخط يده ان المشروع مؤكد



.. كانت الرسوم والخرائط كبيرة وكثيرة

.. وضعت يدى على قلبى ١٥ يوما

مقابلة خطيرة تمت منذ أيام فى امريكا ، وبعد خمسة أيام من الاجتماع ، هز الرجل العجوز رأسه وقال : ماذا تنتظرون؟ ان المشروع اكثر من المضمون ، وانا أضمنه ١٠٠ ٠/٠ ، وقد قمتم بأكثر من اللازم للاستعداد له وبحثه ودراسته ..

وكانت المقابلة بين بعثة مجلس الانتاج القومى وبين اكبر خبير عالمى فى انشاء القناطر والسدود ، ومشروعات الرى والكهرباء ، ذلك الرجل الذى تنتظره الشعوب ليقول كلمته فى المشروعات التى تعود على أربابها بالرفاهية والرخاء والحياة السعيدة ..

ولقد اعلن ترزاكى رأيه هذا فى مشروع السد العالى منذ ايام وكتبه بخط يده ، بعد أن ناقش بدقة كل شىء ، ودرس كل شىء ، وقرأ كل ورقة ، وسهر خمسة أيام متواصلة وهو يفحص ويدرس ويناقش وعاش هذه الايام وسط اكوام الرسوم والخرائط والتفصيلات

وشهر نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، سيشهد قرارا خطيرا تتخذه مصر بشأن أكبر مشروع اهتم له العالم ، وتسابقت فرنسا وسويسرا والمانيا وايطاليا ليكون لها شرف الاشتراك فيه .. وفى هذا الشهر تلتقى فى القاهرة أكبر رؤوس هندسية فى العالم .. ترزاكى وستراوب وستيل من امريكا ، وبروس من المانيا ، واندريه كوهين من فرنسا ، ويجتمع معهم الخبراء المصريون ، وينتظر البنك الدولى باهتمام القرار الذى ستصدره الرؤوس الكبيرة..

وقال الدكتور محمد سليم لآخر ساعة وانا فى طريقى الى امريكا كان ايمانى بنجاح مشروع السد العالى ٧٠ ٠/٠ ، ولكن هذه النسبة زادت كثيرا بعد أن قابلنا ترزاكى فى بوسطن ، وتركنا له الرسوم والبيانات ، ثم رجعنا بعد ١٥ يوما لنعرف رأيه ، فقال لنا تصريحه المثير الذى كتبه بخط يده .. لقد ظللت اقرأه عدة مرات وانا لا أصدق عينى ولا أذنى .. وذهبت الى الفندق وفتحت حقيبتى ، وكنت أمسكها بين يدى ، كأنما تحوى كنزا كبيرا .. وعدت اقرأ للمرة العاشرة رأى ترزاكى فى مشروع السد العالى ، واصبح اقتناعى بالمشروع ٩٥٪ والخمسة الباقية للظروف الجوية لاغير ..

الوادى السعيد فى مصر

وشىء آخر لم أصدقه فى امريكا .. هو الحماسة الزائدة على الحد ، والاستقبال الحافل الذى قابلنا به كبار رجال البنك الدولى .. واهتمامهم البالغ بالمشروع ، واستعدادهم الكبير لتمويله بعد أن سمعوا رأى ترزاكى فيه . . وسيصل الى القاهرة فى الاسبوع القادم ، مندوبون عن البنك ، للتفاهم مع المسئولين فى مصر على تمويل المشروع ، ولاول مرة فى الشرق يساهم البنك الدولى فى مشروعاته ، ويبدى رجاله استعدادهم لدفع الاموال التى تطلبها مصر نقدا ، باى نوع من العملة .. !!

وخرجنا من بوسطن لنشاهد بعين الواقع مصر الحديثة كما ستكون بعد ٥ سنوات أى بعد تنفيذ السد العالى .

وذهبنا لزيارة مشروع وادى التنيسى ، وعشنا فيه أربعة أيام ، ويسمونه فى أمريكا « الوادى السعيد » .. وهو بحق جنة الدنيا ، ولقد همس الخبراء الامريكيون المرافقون لنا وهم يبتسمون ، سينتزع واديكم هذا اللقب منا بعد خمس سنوات ، وخصوصا أن ارتفاع السدود فى وادى التنيسى ٢٤٠ قدما ، فى حين ان ارتفاع السد العالى سيبلغ ٣٢٠ قدما

ان دخل الفرد بعد تنفيذ مشروع الوادى السعيد ارتفع فى عشر سنوات الى ٤٠٠ ٠/٠ وفى بقية أمريكا كلها ارتفع دخل الفرد ٢٠٠ ٠/٠ وانتقلت الى هناك المشروعات الصناعية من شمال الولايات المتحدة .. صناعة النسيج كلها أصبحت هناك ، وكذلك أضخم مصنع للالومنيوم ، و٨٠ ٠/٠ من مصانع الطائرات بكل ماتحتاج اليه وأنشىء فى هذا الوادى ٢٨٠٠ مشروع صناعى ضخم ، حتى لقد صار يستهلك ٧٠ ٠/٠ من الكهرباء الموجودة فى أمريكا كلها ، ومع ذلك يدفعون نصف السعر الذى يدفعه الآخرون

واستطرد الدكتور سليم يقول : كنت أسير فى أمريكا وأنا أحلم بالوادى السعيد الذى سيكون فى مصر بعد خمس سنوات .. فان خسائر أمريكا بسبب الفيضان كانت تبلغ ٤٠ مليون جنيه سنويا ، ولكن بعد أن أقيمت الخزانات والسدود ، تدفق المال بلا حساب ، فان الكهرباء التى تولدت من مساقطها كانت بمعدل ١٨ بليون كيلو وات من الكهرباء فى الساعة .. كل هذا وسدودهم تنحنى احتراما أمام ضخامة السد العالى المصرى ..

وسارت القافلة حول جزء من شاطىء بحيرة نوريس الصناعية ، ومساحتها ٣٥ الف فدان ، وطول شاطئها ٨٠٠ ميل ، وداعبت الاحلام خيالى للمرة العاشرة بعد المائة ، وانا اتخيل مصر بعد السد العالى ..

القرار الخطير

ومدينة الذرة فى امريكا ، واكبر مركز ذرى فى العالم ، واسمها اوك ردج ، ويعيش فيها ٧٥ الفا من الناس اقسموا جميعا على كتمان الاسرار ، ومساحتها ٧ اميال مربعة فقط ، ولكنها تكلف امريكا ٣٥ مليون جنيه سنويا .. هذه المدينة كان اختيار امريكا لها بالذات كمستودع للاسرار ، بسبب قربها من الوادى السعيد وطاقة الكهرباء الجبارة الموجودة فيه، ولسبب آخر هو ان الجبل يحتضنها ويحميها ..

وتذكرت المدن المصرية القائمة فى بطون الجبال قرب اسوان ، وهى حصينة أكثر من اوك ردج .. وسيمدها السد العالى بطاقة جبارة لامثيل لها .. وسرح خيالى الى مدينة ذرية فى مصر . بعد عشر سنوات او عشرين

وهناك شىء آخر عن ترزاكى الذى اصدر الحكم لصالح مصر .. هو انه صاحب المشروع المثير الذى قام به فى كندا ونقل بمقتضاه النهر الكبير الذى كان يخترقها .. وغير اتجاهه فذهبت المياه الى المحيط الباسفيكى ، ثم انشأ فى وجهها سدا جبارا تسقط المياه من فوقه على مسافة كيلو متر ونصف .. تصور قوة المياه التى تهبط من ارتفاع كيلو متر ونصف .. انه مشروع نفذ فعلا وليس فى الخيال ، والعقل الجبار الذى قام به هو ترزاكى الذى سيصل الى مصر بعد اسبوع ، ويجتمع مع الخبراء المصريين ومع الرؤوس الكبيرة القادمة من فرنسا والمانيا وسويسرا وامريكا ، ومع هؤلاء واولئك خبراء البنك الدولى ، ثم يرفعون تقريرات موجزة مثيرة .. الى مجلس الوزراء المصرى ..

وفى عهد مابعد الجلاء سيصدر فى شهر نوفمبر ١٩٥٤ اخطر قرار فى حياة مصر والشرق .. أنه البدء فى تنفيذ مشروع السد العالى .. وتنتزع مصر من أمريكا لقب الوادى السعيد الذى رفع ايراد سكانه هناك الى ٤٠٠ فى المائة وتشهد مصر حياة جديرة بتاريخها الجديد

أخبار سريعة

● كان السبب فى تأجيل حفلة نقابة المحامين من يوم الخميس الماضى الى الغد أن نقابة المحامين كانت منقسمة الى قسمين وكان كل قسم منهما يريد أن يقيم حفلة مستقلة يكرم فيها الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة اتفاقية الجلاء وقد قال جمال عبد الناصر :

« اننى لا أريد خلافات ... ولا أقبل الا حفلة واحدة لاتفاقية الجلاء وعلى المحامين أن يضموا صفوفهم معا » .

وقد دارت على الفور مساع بين المحامين انتهت بتوحيد صف المهنة وأجلت الحفلة لكى يشترك فيها الجميع مرة واحدة بلا شحناء ولا بغضاء .

● يبلغ عدد المتهمين فى قضية محاولة اغتيال حامد جودة عشرة من الاخوان المسلمين .. وقد تقرر نظر قضيتهم فى يوم السبت المقبل ..

● **شحنت مفوضية اليمن الى تعز آلة تفريخ للبيض وعدة كتب فى تربية الدواجن .. وكان سيف الاسلام البدر اكبر انجال ملك اليمن قد اشتراها من الاسكندرية بمائة جنيه !**

● أعد سيسيل دى ميل شريطا اخباريا عن حفلات استقباله فى مصر.. وقرر عرض هذا الشريط مع فيلم « الوصايا العشر » فى جميع دور السينما التى سيعرض فيها !

● **وصف صحفى امريكى كبير عسكرى بوليس فى ميناء الاسكندرية بانه « احسن عسكرى تعرف عليه فى العالم »... وكان الصحفى قد فقد حقيبة اوراقه ولكن جندى البوليس عثر عليها بعد ساعتين من ضياعها ..**

● امتد نشاط نادى الصيد المصرى الى وادى الرشراش بعد أن سلمت اليه استراحة فاروق فى هذا الوادى ..وهو يعتبر المكان الوحيد فى صحارى مصر الذى يتوافر فيه صيد الغزال والتياتل ؟

● **سلم استديو التصوير الذى أعده فاروق فى القصر الجمهورى الى قسم السينما بوزارة الارشاد القومى ..وكان الاستوديو معروفا باسم ورشة ارشاك نسبة الى المصور ارشاك كاراجوزيان الذى كان مسؤولا عنه ..**

● طلب الدكتور سليمان حزين وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد ، من المدارس أن تقوم برفع العلم المصرى عند اصطفاف التلاميذ فى الصباح . ويحييه الجميع مع الهتاف لمصر ، ثم يقوم الطلبة بالقاء نشيد اسلمى يا مصر ، أو أى نشيد قومى آخر .

● **قال مدير وكالة اغاثة اللاجئين فى تقريره الى الامم المتحدة ان متوسط ما انفقته الهيئة على اللاجىء الواحد لم يزد فى العام الماضى على ٢٧ دولارا .. اى نحو عشرة جنيهات فقط لا غير !**

● رفض الاستاذ أحمد حسنى الموافقة على تعيين أحد الذين حصلوا على شهادة ليسانس الحقوق هذا العام بدرجة جيد جدا فى وظيفة معاون نيابة لان سنه تجاوزت الخمسين ، وقال وزير العدل ، أن المصلحة العامة والكرامة لا تقبل أن تكون سن الرئيس ٢٤ سنة بينما المرؤوس قد قارب الاحالة الى المعاش .

● **بلغ عدد مستندات الصرف الحكومية التى راجعها ديوان المحاسبة خلال العام المالى الماضى ٧٠٠ الف مستند**

● نقلت ملابس السيدة فايزة أحمد فؤاد من قصر الزهرية الى قصر السيد الهامى حسين بجاردن سيتى تمهيدا لبيعها .

خناقة بين الديوك والفراخ

البيض المقلى ينتصر فى المعركة

الشتاء على الابواب وكل الناس تأكل كثيرا فى موسم البرد وتحلو الولائم والمآدب والسهرات ... وكان الصيف والحر يقف أمام الانواع الدسمة والاصناف اللذيذة والموائد العامرة باللحوم والطيور .. وبدا موسم المطابخ والاستعداد ، واحتشدت سيدات المجتمع للمنافسة ليس فقط فى أزياء الشتاء وأنواع الفراء ولكن فى انواع الاطعمة والوان الاكل وتشكيلة الغذاء .. وخرج الطباخون يبحثون عن الفراخ والديوك والكتاكيت وخرجت السيدات بسياراتهن الانيقة للبحث فى المزارع والحقول فى ضواحى القاهرة والاسكندرية عن الديوك والفراخ السمينة وينتصر فى هذا السباق الطريف بعض البيوت القليلة التى تنجح فى الحصول على بعض الفراخ والكتاكيت الهولنديه والانجليزية والامريكية وهذه الانواع جميعا أصبحت عالية وعرفتها مصر تحت أسماء الليجهورن والرود ايلاند وليت ساسكس وهناك نوع عجيب سيحضره لأول مرة فى مصر الاستاذ عزالدين عمر ويستورده من هولندا واسمه « تورت هولاند بلو » ومعناه « فراخ شمال هولندا الزرقاء » ولون ريشتها أزرق جميل مثل الطاووس فى شكل السماء ... ومع ذلك يذبحونها لان لحمها لذيذ جدا ولا يرحمون جمالها واناقتها .. والتى تسير وكأنها ترقص رقصة الباليه ..!!

القبض على الديوك والفراخ ؟

وجميع هذه الانواع الممتازة لايرتفع لها صوت ولا تملأ الدنيا صراخا كالفراخ والديوك البلدية والتى تقلق الناس بشكل مثير حتى ان البوليس السياحى خرج يجمع هذه الفراخ والديوك من المنازل المحيطة بالفنادق التى ينزل فيها السياح الذين دهشوا عندما شاهدوا رجال البوليس يقبضون على ديوك وفراخ هزيلة ومع ذلك تملأ الدنيا صياحا وصراخا ..

وقال بعضهم : ان العشرة منها يقل وزنها عن وزن كتكوت واحد فى بلادنا!

بيض مقلى فى الهرم !!

وفى صباح احد الايام طلب بعض الضيوف الاجانب بيضا مقليا وعندما قدموه لهم قالوا : نريد بيض دجاج وليس حماما وافهموهم ان بيض الدجاج فى مصر لايزيد عن هذا الوزن! واعتذروا لهم .. وسمع بالحادث الاستاذ عزالدين عمر صاحب مزرعة النسر فدعاهم للافطار عنده فى مزرعته القريبة من شارع الهرم ..وقدم لهم بيضا مقليا .. ودهشوا ولم يصدقوا أنه بيض دجاج لانه اكبر بكثير من البيض الموجود فى بلادهم .. وقاموا بانفسهم ليشاهدوا الدجاج العجيب وهو يضع البيض أمامهم ، وسألوه عن السر مع ان أنواع الدجاج التى فى مزرعته هى نفس الانواع الامريكية والهولندية والانجليزية التى عندهم فى بلادهم .. ضحك وأشار الى قناة صغيرة يمر فيها الماء ، وقال : السر فى ماء النيل .. ان فيه نوعا من السحر .. ويقول الاستاذ عز الدين عمر : الحقيقة أن جو مصر هو السبب لو اخترنا الانواع الممتازة لكانت أوفر وأرخص .. بشىء من العناية ... والاهتمام ..



جمال عبد الناصر يخطب

وعملية جراحية تجرى لابنه

تبين أن الرئيس جمال عبد الناصر ألقى خطبته فى مؤتمر المهندسين فى نفس الوقت الذى كان ابنه خالد يجرى عملية المصران الأعـــور فى مستشفى الدكتور مظهر عاشور ، وكان الرئيس قد علم من الاطبـــاء بحالة ابنـــه ووقف معه والسيـــارة تحمله الى المستشفى وذهب هو الى حيث كان مرتبطا مع مؤتمر المهندسين حيث قضى أكثـــر من ثلاث ســاعات ولم يكن هناك من يعرف الظروف بالضـــبط غـــير اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة .

مصر وانجلترا لأول مرة

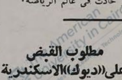
.. فى كرة القـــدم

وافق الاتحاد الانجليزى لكرة القدم على عرض الاتحـاد المصرى لكرة القدم .

وستشـهد مصـــر يوم ١٠ ديسمبر المقبل مباراة كبرى بين الفـــريق المصرى والفـــريق الانجليزى ، كما ستقام مبـاراة أخرى بين الفريقـــين يوم ١٢ ديسمبر فى مدينة الاسماعيلية .

وهذه هى المـــرة الأولى التى يلعب فيها الفريق الانجليزى على أرض مصر .

وفريق انجلترا من أقوى الفرق العالمية فى كرة القدم ، وكان حتى العام الماضى بطل العالم فى الكرة ، ولكن الفريق المجرى استطاع أن يهزمه لأول مرة ، وكان هـــذا أكبر حادث فى عالم الرياضة .



إسرائيل تعترف بحادث بات جليم

تلقت الدوائر العربية تقريرا من اسرائيل يقول ان أورى افينارى « صاحب مجلة هاعولام هازيه » التى تصدر فى اسرائيل نشر مقالا اعترف فيه اعترافا صريحا بان حادث السفينة الاسرائيلية بات جاليم كان خطة مرسومة وأن حكومة « اسرائيل » قد فكرت مدة طويلة قبل ان تقدم عـلى ارسال سفينة اسرائيلية للمرور من قنال السويس وأنها قررت فى النهاية أن تقوم بهذا العمل فسجلت شركة وهميـــــة واشترت هذه الباخرة وأمرتها أن تمر من قنال السويس وكان موشه شاريت يرجو أن تحاول مصر اثارة ضجة تجعـــل البريطانيين يعدلون عن توقيع اتفاقية الجلاء . ويقول صاحب المقال أن فرنسا قد اشتركت فى هذه المؤامرة أيضا !!

الفالوجة منطقة عسكرية

تلقت الدوائر العربية ان اسرائيـــل أنشأت مديرية جديدة فى شمال النقب وجعلت عاصمتها « بيت جبرين » ... وتمتد حدود هذه المديرية من جنوب القدس وتسير بمحاذاة الحدود الاردنية فى ناحية الخليل حتى بير سبع ... وهى تشمل ٤٥ مستعمرة اسرائيلية فى شمال النقب .

وتعتبر اسرائيل هذه المديرية الجديدة منطقة دفاعية عسكرية وكانت قيادتها فى بلدة مجدل عسقلان ونقلت أخيرا الى بيت جبرين !!



آخر ساعة أمام المحكمة فى الخرطوم

تنظر بعد أيام فى الخرطوم القضية التى رفعها حزب الامة ضد صلاح هلال المحرر بآخر ساعة .

وكان سبب القضية تحقيقا كتبه صلاح هلال ونشر فى آخر ســاعة ، كشف فيه الستار عن مؤامرة حزب الامة لاسقاط الحكومة الاتحادية فى الخرطوم واثارة القلاقل بين القبائل فى الجنوب .

واعتبر حزب الامة مانشر تعريضا به واساءة اليه .

وقد أفرج قاضى التحقيق عن صلاح هلال بعد القبض عليه فى الخرطوم بكفالة قدرها الفان من الجنيهات

وكانت آخر ساعة قد التزمت الصمت التام من يوم أن دخلت القضية الى ساحة القضاء .

ولسوف تصبح القضية معركة سياسية واسعة النطاق ، وستكون من ابرز المعالم فى الصراع الذى يدور فى الجنوب الآن من أجل تقرير المصير ...

مطلوب القبض على «ديوك» الاسكندرية

طلبت مصلحة السيـــاحة الى محافظة الاسكندرية اتخاذ اللازم نحو الديوك التى تتصايح عند الفجر فى المنـــاطق المحيطة بالفنادق التى ينزل فيهـــا الســـائحون بالاسكندرية .. وكانت مصلحة السياحة قد تلقت عدة شكايات من بعض السائحين بسبب انزعاجهم من صياح الديوك ... ولم تجد مصلحة السياحة ما تفعله بهذه الشكايات سوى أن تبعث بها الى محافظ الاسكندرية وتطلب اليه رسميا اتخـــاذ اللازم نحو هذه الديوك محافظة على راحة السائحين !!

تحويل جزيرة القرن الذهبى الى معسكرات للكشافة ورياضة التلاميذ

تقرر تحويل جزيرة القرن الذهبى فى الفيوم الى منطقة سياحية للتلاميـــذ ... وستقام فيها عدة معسكرات لفرق الكشافة ... وفى الاسبوع الماضى وافقت الجهات المسئولة على تسليم هذه الجزيرة الى ادارة النشاط الرياضى بوزارة التربية والتعليم لاستغلالها فى الترفيه عن تلاميذ المدارس والجامعات !!

اهداء مفتـــاح مدينة الاسكندرية الى أحد الاجانب مرة كل عام !!

اقترح اللواء يوسف حماد المدير العام لمصلحة الموانى والمنـــائر عـــلى بلدية الاسكندرية اهداء مفتاح المدينة سنويا الى احدى الشخصيات الاجنبية التى يكون لها فضل كبير على المدينة ...

واقترح أيضا ان يقام حفل سنوى يهدى فيه هذا المفتاح الى الشخصية الاجنبية والى جانبه براءة باختياره مواطنا فخريا للمدينة !!

آخر ساعة تحضر أخطر تجربة للسلاح السري



اللحظة التى سبقت هبوط المظلة نهائيا
لقدكانت اول تجربة من نوعها تحدث فى مصر

الضفادع البشرية تغزو الجو

السلاح السرى الرهيب الذى تمتلكه بحرية مصر ـ واسمه الضفـــادع البشرية ـ بدأ فى الأسبوع الماضى يضم الى رصيد تجاربه فى أعماق البحر .. تجربة جديدة عنيفة تمت كلها فى صميم الجو !

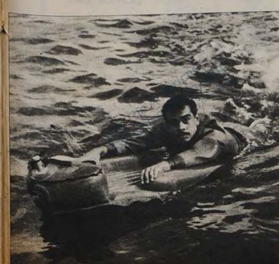
فلقد وقفت الجموع الحاشدة من سكان الاسكندرية يوم الاربعاء الماضى حول قطاع الميناء الشرقية لتحملق فى العمالقة الذين كانوا ينتفضون فى الفضاء الازرق كالجن والمردة وهم يتســـاقطون من الطائرات مع مظـلاتهم ... ثم ينقضون فوق سطح البحر ... ولا يظهر لهم أى أثر بعد ذلك !

بداية التجربة

وتظهر فجأة طائرة بين البحر والسماء ...

وتدوى قذيفة من احدى قطع الاسطول المصرى الراسية ... فينفتح باب الطائرة ويتســاقط منه الرجال ... ويبــدو المنظر من بعيـد كما لو كانت الطائرة تنسكب منها نقط سود ... ثم تتضح النقط السود عندما تنفتح المظلات وتتهادى فى الطريق الى

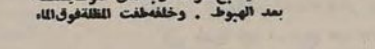
الراحة فوق الاجهزة المطاطة الخاصـــة
بعد رحـــلة طويلة بين الماء والهواء !



فتحت ابواب الطائرة وقفز « الضفـــدع البشرى » وتعلقت المظلة بين السماء والماء
وبدات تهبط واخيرا اخذ جسمه يلامس الماء حتى استقر فوق الاعماق الليـنة !

قفز الى القارب واخذ يجمع اطراف مظلته المفروض ان تتم هذه العملية خلال ثوان فقط !




اخذ يسبح نحو القارب الذى سوف يلتقطه بعد الهبوط . وخلفه طفت المظلة فوق الماء

بالباراشوت بعد أعماق البحر

البحر ... ويظهر العمالقة ..وقبل أن يصلوا الى سطح الماء بمسافة قليلة ... يفكون الاحزمة ويغوصون فى قاع البحر !

ويقول البكباشى محمود بنونة مدير ادارة الحرب البرية الجوية بالنيابة : ان المهمة الاصلية لجندى المظلات هى الهبوط فوق الارض.. ويعتبر التدريب على هبوطه فوق الماء عملا ثانويا ... فقد تلجىء الظروف جندى المظلات الى أن يهبط فوق البحر ...

ان رجال الضفادع البشرية يقومون فى وقت الحرب بخدمات فدائية مجيدة ... وهى خدمات يدخل ضمنها التسلل الى الموانىء عبر قاع البحر لأعمال النسف والتدمير ...!

فى الهواء .. والماء !

ان الفدائى – من رجال الضفادع البشرية – كان ينقض فوق سطح الماء ثم يختفى ...

فقبل أن يترك المظلة بثوان .. يبدأ فى نفخ أجهزة الأوكسيجين المزود بها حول جسمه لتساعده على الطفو ... ويستقر فوق الماء قليلا ثم لا يلبث أن يضع قناعه ويمضى الى الاعماق ... حيث تبدأ مهمته الحقيقية !

الفدائى من السلاح السرى البحرى الذى تملكه مصر وقف فى القارب المطاط بعد ان نجحت التجربة !




لقد انتهت المهمة الشاقة ووقفت الضفادع البشرية باجهزة الغوص.. تستمع الى التصفيق الذى ملا الاجواء آتيا من الجهة الاخرى !

كيف يتم إعداد النظام السرى

الاعترافات الخطيرة ترسم صورة

ان الاعترافات التى تبدأ محكمة الشعب المشكلة برياسة قائد الجناح جمال سالم فى سماعها أثناء المحاكمات العجيبة التى ستشهد مصر فصولها هذه الايام ، أماطت اللثام عن حقائق مروعة .

لقد كان التنظيم السرى مجهزا معدا باكثر مما كان يتصور أحد .

كان القطر كله مقسما الى قيادات

كانت كل قيادة مقسمة الى مناطق تحمل ارقاما تميزها عن غيرها .

وكانت كل منطقة مقسمة الى وحدات

وكانت الوحدات تعمل بطريقة الخلايا .

الخلية مكونة من اربعة يرأسها واحد يعرف اسماء اعضائها جميعا ويعرف اسماءهم المستعارة الحركية

كل خلية لها تسليح مستقل

تسليح الخلية صندوق قنابل يدوية ومدفع رشاش وطبنجة وبندقية من طراز لى انفيلد ومجموعة من قوالب الجليجنايت الناسفة

لقد تبين ان الذى وضع أسس هذا التنظيم هو عبد المنعم عبد الرؤوف وصلاح شادى وكمال عبد الرازق وكلهم من الضباط السابقين

ان المعلومات تكاد تكون حتى الان رواية بوليسية مثيرة

ومع ذلك فان الحقيقة دائما أغرب من الخيال

النظام الرهيب الذى يعمل فى الظلام لاثارة الرعب والفزع والذى انتشر كالسرطان فى هدوء وحذر وامتدت أذرعه السوداء لتحيط بمجموعة منهارة من الشباب من كل الطبقات ...

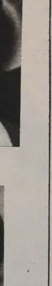
كيف كانوا يجتمعون وأين ؟! والمحاكم المخيفة التى كان يعقدها أعضاء النظام السرى للاخوان وتقاليدها ونظامها والاحكام التى صدرت بالاغتيال وبالشنق وبالاعدام لمن اعترضوا على أى شىء داخل النظام.. وأسرار هذا كله تكشف عنها آخر ساعة

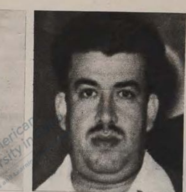
وكانوا يجتمعون بالضحية بعد ان يراقبوها بحذر شهورا طويلة ... أين يقضى سهراته ومن هم أصدقاؤه وتاريخ حياته وأسرته .. ويجرى امتحان دقيق لاعصابه وفدائيته وأهم من هذا كله قدرته على الكتمان والطاعة المطلقة .. كل هذا والضحية لا تعرف شيئا .. واذا نجح فى الامتحان ودلت المراقبة على أنه يصلح للنظام السرى بدأت دعوته مع غيره من الاخوان الى «كتيبة» تبدأ بصلاة العشاء .. ويأتى أحد الرؤوس الكبيرة ليلقى درسا طويلا فى الطاعة والصبر والجهاد فى سبيل الاسلام . وتستمر الجلسة طوال الليل ويحضر الاخوان معهم ثيابهم .. بعضهم بالبيجامات وآخرون بالجلاليب وكانوا يختارون الاماكن النائية فى الضواحي لعقد هذه الجلسات ويسمونها «الكتائب» لشحن نفوسهم بطاقة روحية ، وتوزع عليهم ساندوتشات من الفول والطماطم وبعض البلح تحت ستار التقشف لان المسلمين فقراء بسبب الاضطهاد والاستعمار ... وعند الفجر يؤدون صلاة طويلة .. وأثناء الليل كله تظل عيون مندوب الجهاز السرى تفحص حركات الاخوان وتأثير الكلام فيهم وهل هم مستيقظون أو أن النوم يداعب عيونهم وهل تثور فيهم معانى الفدائية والطاعة .. او انهم لا يبالون بما يسمعون وبعد الفجر يقسم الاخوان الى مجموعات تخرج الى الصحراء فى حلوان والمعادى وحدائق القناطر الخيرية وصحراء الاهرام ويجرى الاختبار هناك على الطاقة الجسمانية وسرعة الجرى والقدرة على القفز .. ويسمون هذه المرحلة « تنشيطا » والفريسة لا تعرف أنها موضع مراقبة دقيقة وامتحان رهيب ...


عبد المنعم عبد الرؤوف
بكباشى هارب




الشيخ الهضيبى !!
الجهاز السرى


يوسف طلعت
قائد الارهاب


صلاح شادى
اعترف

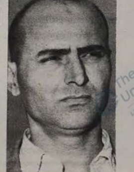
الشيخ فرغلى
اعترافات خطيرة

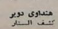
منير دله
مستشار الهضيبى


حسن العشماوى
وزير هضيبى

خميس حميده
خداع الشعب


صالح ابو رقيق
استغل الجامعة العربية


هنداوى دوير
كشف الستار



للإرهاب

مروعة مثيرة !

وكان أخطر الذين يقومون بالتدريب ثلاثة .. عبدالعزيز علي محمد وهو هارب في سوريا .. وصلاح حسن مدرس التربية البدنية وصلاح البنا وهو مدرس آخر للتربية البدنية ... وكان عبد العزيز علي يطلق عليه الاخوان اسم المرعب .. لانه كان يأمرهم بالقفز من الحوائط المرتفعة ومن فوق الصخور والتلال واذا تردد واحد منهم او تأخر .. قذف به الى الارض وحدث عدة مرات ان أصيبوا بكسور ونقلوا الى المستشفيات .. وفي كل مرة كان يخرج فيها هذا الارهابي ، كان لابد من ضحايا وجرحى وكان منهم موظف في ديوان المحاسبة ، قال له في احدى المرات .. انا رجل كبير ، ولم اقفز في حياتي وعلى عيني نظارة . . فلم يهتم بذلك ، وقذف به من فوق برج المياه المعدنية في عيون حلوان وكسر عمود الرجل الفقرى ، وظل في مستشفى قصر العيني شهورا

وكسرت قدم احمد مالك ، شقيق محمد مالك . . الذى كان من ابرز الارهابيين . . وكانت عيون النظام السرى الرهيبة تتابع الضحايا اثناء هذا التدريب ، ويعودون بعد هذا الى الغداء ولا يزيد عن ساندوتشات من الجبن ، والطعمية والفول ، وتلقى محاضرة اخرى وكان يذهب احد قادة الاخوان الى هناك في هذه الصحراء لتخدير اعصابهم بموعظة دينية عن الجهاد وامل الاسلام فيهم ، وان العالم كله في انتظار كلمتهم ليحرروه من الاستعمار والحكام الظالمين

ضحايا الارهاب

وتجرى الخطوة التالية باجتماع بين رءوس النظام السرى الذين كانوا مع الكتيبة ويناقشون حالة كل فرد على حدة وتصدر القرارات باختيار بعض من كانوا في الرحلة .. ويبداون في الاتصال بهم على انفراد .. ويدعونهم الى بيوت بعض الزعماء من الاغنياء ، وكان للنظام السرى طقم من السيارات الفاخرة الكاديلاك والبويك والبكار يمتلكها منير الدلة وحسن العشماوى وحسن الهضيبي وعبد القادر حلمي وعبد العزيز علي ، وعلى الموائد الفاخرة يبداون دعوة العضو الجديد الى كتائب خاصة بنظام خاص ويتناقشون معه في كيفية العمل للاسلام والوصول بسرعة وبحذر . يعرفون رايه في القتل والاغتيال ومدى استعداده لقبول هذه الطريقة كوسيلة .. وبعد ان يتحمس ويثبت انه من انصار هذه الطريقة يضم الى النظام الخاص . . بدون ان يشعر هو ، ومن غير ان يعرف انه عضو في خلية .. وبغير ان يطلعوه على اسماء المسئولين او المتصلين بهم .. كل الذى يعرفه ان مسئولا واحدا سيكون هو الوسيلة بينه وبين الجهاز الذى يعمل للاسلام بالسلاح .. والغريب ان المقابلات كانت تتم في الاماكن العامة وفي دور السينما

وتبدا تدريبات اطلاق النار والمفرقعات في ضواحي القاهرة وخصوصا جبل المقطم ، وفي عزبة حسن العشماوى ، وعزبة اخرى في الشرقية يمتلكها احد كبار الاخوان واسمها عزبة نجم ، وعزبة ثالثة يمتلكها محمد فرغلي ، رئيس الاخوان في الاسماعيلية ، وعزبة رابعة في نجع حمادى ، وكانوا يجتمعون مع صلاح شادى صاغ البوليس السابق ، وكانوا يلجأون الى طريقة مروعة للحصول على المال الوفير لتمويل النظام السرى ، فكان أعضاء من النظام السرى الخاص يجوبون البلاد العربية ويتصلون بالاغنياء العرب ويطلبون اموالا لمساعدة جمعية الاخوان المسلمين في اغراضها الاسلامية .. واحتالوا على احد الامراء الكويتيين ، ولما رفض ان يدفع لهم اكثر مما دفع ارسلوا له خطابات تهديد بالقتل وبانهم سيعطلون اعماله في مصر اذا لم يدفع ٣٠٠٠ جنيه ، وتدخل بعض اعضاء النظام البارزين ، والذين لا يعرف الامير انهم شركاء ، ووافقوا اخيرا على قبول ١٥٠٠ جنيه مساعدة للاسلام ! !

المحاكمات الرهيبة

وداخل النظام الخاص محاكمات رهيبة للاعضاء الذين يفشون الاسرار أو يتراجعون بعد أن يدركوا خطورة الموقف أو يحاولوا الانسحاب خشية التورط .. وتصدر الاحكام حسب أهمية الاسرار التي وصلت الى العضو .. فمثلا كان المهندس



محمود عبد اللطيف
مخلب القط

السيد فايز عبد المطلب رئيسا للنظام الخاص وقت حرب فلسطين .. وأدرك الرجل خطورة هذا الجهاز والتصرفات التي قام بها أفراده والاخطاء المجرمة التي تسببت في قتل كثيرين بعيدا عن ميادين القتال وأطلق عليهم اسم الشهداء .. وشاهد تسرب الاسلحة من فلسطين الى القاهرة واختفاءها .. وصعق الرجل .. واستقال من رئاسة النظام ورفع تقريرا مطولا للهضيبي وكانت النتيجة صندوقا من الديناميت في بيته في نفس الوقت الذى حدد له لمقابلة المرشد الهضيبي ليناقشه في تقريره الخطير .. وهدم بيت السيد فايز وتمزق المهندس اشلاء وقتل في الطريق نساء واطفال كانوا سائرين .. وانتهز الهضيبي الفرصة .. واتهم بعض أفراد النظام الخاص المعارضين له بتهمة قتل السيد فايز وأصدر أمره بفصلهم من الجماعة .. وتوالت الاحكام الرهيبة التي يصدرها النظام الخاص ضد المعارضين والذين يفشون الاسرار وكانت الاحكام تصدر وتنفذ حتى على المقبوض عليهم داخل السجون من المتهمين في قضايا قتل النقراشي وقضية الاوكار والجيب ومحاولة قتل حامد جودة واغتيال الخازندار وصدر الحكم بضرب احد زعماء النظام الخاص في سجن مصر واسمه محمود حطيبه ونفذ حكم الضرب فيه وهو في السجن حتى تحطمت أسنانه وظل في المستشفى مدة طويلة .. وصدر حكم بمقاطعة أحد الاعضاء لانه لم يتمالك اعصابه امام المحقق واعترف ببعض الاسرار وبعد الافراج عنه من السجن حاربوه بكل سلاح حتى سلاح الاشاعات ضده وضد أسرته وحرموا عليه مقابلة الاخوان والاتصال بهم وكانوا يراقبون كل تحركاته وحدث أن زار أحد الاخوان المرضى .. فعرفوا بذلك .. وعندما رجع الى منزله وجد قنبلة على باب شقته منزوعا منها صمام الامان .. ومكتوبا بجوارها .. « ماذا والا »

وعندما يتقدم عضو الجهاز السرى الخاص في تمرينه ويرقى الى مركز أعلى يحرمون عليه زيارة المركز العام أو شعب الاخوان أو الاتصال بأحد .. ويظل هكذا مجهولا بعيدا عن الانظار واذا تساءل عنه اخوانه اشاع اعوان النظام انه ابتعد عن الاخوان وانه انحرف وأصبح يهوى النساء ويبتعد عن الصلاة والمساجد .. وكل هذا لابعاد الشبهات عنه استعدادا للمهمة الخطيرة التي ينظمونها .

وحدث أن خالف أحد أعضاء النظام الخاص التعليمات وذهب الى المركز العام للاخوان في أحد الاحتفالات الدينية التي كانت تقام للسذج فقط وللتمويه والخداع وشاهدت عيون النظام .. هذا العضو .. وقد قابله اخوانه بالعناق والقبل بعد أن كانت الاشاعات قد أكدت انه طلق الاخوان ولما سمع هو بهذا بكى من التأثر .. وعندئذ أحاط به أعضاء النظام وضربوه وطردوه خارج المركز العام وركب اثنان منهم معه « تاكسى » .. وأفهموه الخطة .. وانكشف السر عن جزء من النظام وطريقته ومن يومها وهو يعيش تحت ظل رقابة دائمة وتهديد شديد .. حتى لا يفشى الاسرار وكانت الرصاصات الثمان التي أطلقت على الرئيس جمال عبد الناصر الاشارة بازاحة الستار كله عن الاسرار السوداء للنظام السرى الذى يدبر الجريمة ولا يؤمن الا بالاغتيال والارهاب .

مصر تهزم فرنسا وإسرائيل فى المعركة الباردة

خناقة بين محطات الإذاعة فى الشرق والغرب
تونس وقبرص وتل أبيب تتراجع بغير انتظام

جربت فرنسا كل الطرق لتمنع صوت العرب من مواصلة رسالته فى اذاعة الحقائق ووصلت عشرات من خطابات التهديد ومئات من خطابات التايد للاستاذ احمد سعيد المشرف على البرنامج ..

تدور رحى صراع بارد بين مصر واسرائيل ، وبين مصر وفرنسا ، وفى بعض الاوقات تتدخل بلاد اخرى فى المعركة وتنسحب ولا يحس بها أحد.. والمعركة ليست فى الارض ولا فى البحر ، ولكن ميدانها الفسيح فى الهواء .. والصراع يدور بين محطات الاذاعة وموجات الراديو واللاسلكى ، وتتشابك الكلمات وتتصارع وتتصادم.. وتشترك كل اللغات .. واللغة العربية هى التى تقود المعركة وتتكلم بها اذاعة مصر واذاعة اسرائيل واذاعة باريس واذاعة تونس.. والملايين فى الشرق العربى والعالم الاسلامى يجلسون حول اجهزة الراديو وتمتد اصابعهم الى المفاتيح ، وتبدا المعركة بين صوت العرب فى القاهرة ، وبين محطة اسرائيل فى تل ابيب ، وبين محطة اذاعة باريس.. وتونس.. وفى الساعة الثامنة من مساء كل يوم تشتد المعركة وتعنف ، ويتبادلون الاتهامات والاخبار ، وكل محطة تؤكد انها صادقة ، وان اخبارها هى الصحيحة ، وان التزييف والغش والخداع ، هى الصفات الوحيدة التى تتسم بها كل محطات الاذاعة الاخرى، ماعداها!!

وذكر المهندسون المصريون ان محطة اذاعة باريس تغير اطوال موجاتها كل يوم ، وانها تتعقب اذاعة صوت العرب ، وكلما تغيرت موجتها تدخلت موجات راديو باريس للتشويش عليها ، واحداث ضجة وصفير وموسيقى صاخبة مستمرة ، كل هذا لكى لايسمع اهالى شمال افريقيا صوت العرب .. ومع ذلك لم تفلح اذاعة فرنسا .. واستمر صوت العرب يدوى فى ارجاء العالم العربى

وحاولوا مرة أخرى طريقة جديدة ، وهى الاحتجاجات الرسمية التى تقدمها الحكومة الفرنسية للحكومة المصرية، وتتهم فيها المشرفين على اذاعة صوت العرب بانهم يثيرون الفتنة فى شمال افريقيا ، ويحرضون على الثورة ضد فرنسا ، ويدفعون الارهابيين لجرائم الاغتيال والتدمير ، ولم تفلح لغة الاحتجاجات .. ونجح صوت العرب فى الوصول الى قرى المغرب العربى واشتعلت النيران ضد الاستعمار الفرنسى، وكانت موجات مصر اللاسلكية تقود المعارك وترشد الفدائيين الى اوكار الخيانة ..

ثم جربوا طريقة ثالثة غير الموجات والتشويش عليها، وغير الاحتجاجات والبلاغات الرسمية، فاصدروا اوامر مشددة بمصادرة اجهزة الراديو التى يملكها الوطنيون المتهمون بموالاة مصر وعدائهم لفرنسا ..

وارتفعت اثمان اجهزة الراديو، وبرغم العقوبات الشديدة فقد استمر الاهالى هناك ينتظرون الساعة السابعة من مساء كل يوم ليسمعوا مصر ..

وفى اسبوع واحد بلغت جملة اجهزة الراديو المصادرة ٤٥ جهازا من قرية قليبه وحدها ، وقبض على ١٥٠ تونسيا بتهمة التآمر ضد سلامة الدولة ..

ثم بدات فرنسا طريقة جديدة ، وهى ارسال خطابات تهديد بالقتل للمشرفين على صوت العرب .. وعند هذا الحد تأكد المهندسون المصريون .. وتأكد رجال الاذاعة ، من انهم نجحوا وان فرنسا فقدت اعصابها ..

وبدات الحرب الباردة تأخذ طورا جديدا، فقد اهتمت فرنسا بالشرق الاوسط ، واصبحت اذاعة باريس العربية تذيع فى الصباح وفى المساء ..

وهى تبدا فى الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا ، وتستمر نصف ساعة تقدم فيها الموسيقى والاخبار ..

وفى المساء تبدأ فى الساعة السادسة الا ربعا ، وتستمر ساعتين كاملتين .. والمعتاد فى الاذاعات العربية كلها من جميع محطات العالم ، ان تبدأ بالقرآن الكريم .. وقد سجلت اذاعة باريس اشرطة للمقرئين المصريين المشهورين حتى تستميل أهالى المغرب العربى لسماع اذاعتها ، وهم يستمعون فعلا للقرآن الكريم ولكنهم يغلقون الراديو عند ابتداء الاخبار، لانهم يعرفونها قبل اذاعتها ، وهى لن

هارب من اسرائيل يذيع من محطة الاذاعة المصرية باللغة العبرية للرد على اكاذيب تل أبيب كل يوم ..

تزيد على تكذيب كل ما تقوله اذاعة مصر ، واعلان ان الحالة هادئة ، وان جميع السكان راضون عن الصديقة الكبيرة فرنسا !.. وان بعض المجرمين يحاولون اثارة قلاقل ، ومصر هى التى تدفعهم الى ذلك ..

هنا تونس

ومعركة باردة ثالثة بين راديو تونس الفرنسى وبين مصر، وتبدا الاذاعة هناك خطوة بخطوة مع مصر .. فى وقت واحد بذاع من المحطتين القرآن الكريم ، ونشرة الاخبار الاولى، وموسيقى الصباح ، وحديث دينى ، ثم اغان متنوعة ، وبعدها نشرة الاخبار الثانية ..

وبرنامج اذاعة الزوال يبدا عند الظهر حتى الثالثة ، واذاعة المساء تبدأ فى الساعة السادسة مساء وتستمر حتى منتصف الليل .. وتنفق فرنسا عليها مبالغ ضخمة ، وتلجأ الى طريقة غريبة ، هى تقديم البرنامج فى بعض اوقاته باللغة العامية ، وتقدم الاخبار كذلك بنفس الطريقة ..

وتذيع محطة تونس خمس نشرات كل يوم ، عدا نشرة الاخبار باللغة الدارجة الشعبية، وفيها ركن للاطفال اسمه جنة الاطفال، وركن للجيش ومسابقات كل اسبوع ، وهى تقلد مصر فى برنامج جرب حظك وركن الهواه .. وتبدا المعركة الباردة بين تونس ومصر فى نشرات الاخبار .. وكلها تكذيبات لما ذكرته مصر فى اليوم السابق ، واختلاق للاخبار الوهمية .. والارقام من الخيال والقصص التى تسابق الف ليلة ، وتنتهى معركة الكلام فى منتصف كل ليلة ، عندما يقول المذيع التونسى : هنا تونس .. نلقاكم فى الصباح ..

هنا اسرائيل

ومعركة الهواء مع مصر تبلغ الذروة عندما تبدا اسرائيل اذاعتها الاولى فى الساعة الثامنة من صباح كل يوم، ويعلن مذيعها بلهجته الغريبة « هنا محطة اسرائيل » .

وعند اسرائيل مذيع واحد ينطق الراء مثل الغين ولكنه متمكن تماما من اللغة العربية ، ويبدأ البرنامج بالقرآن الكريم من الشيخ نور الدين رفعت ، وهو لايتغير ، وبعد عشر دقائق تسمع موسيقى الصباح، وتدق الساعة ٤ دقات معلنة الثامنة والربع ، وهو موعد ابتداء حملة الاكاذيب التى تقدمها اسرائيل تحت اسم نشرة الاخبار ..

وفى الايام الاخيرة كانت حملتها على مصر والدول العربية مستمدة من نشاط الاخوان المسلمين ضد حكومة الثورة ، وكانت تذيع تصريحات الهضيبى وعبد الحكيم عابدين ضد مصر وقادتها

وكانت اسرائيل تهلل لهذه الاخبار وتذيعها أكثر من مرة .. وقامت حرب الكلام مرة ثانية بعد حادث السفينة الاسرائيلية «بات جاليم» .. وتقوم اسرائيل بدور كبير فى بث التفرقة بين الدول العربية واثارة الشقاق بينها ، وقد استغلت زيارات الصاغ صلاح سالم لبغداد ولبنان وحاولت تشكيك المملكة العربية السعودية فى نوايا مصر ... وتهدأ الحرب الباردة التى تشنها اسرائيل على مصر والعالم العربى يوما واحدا فى الاسبوع ، هو يوم السبت ، عطلة المحطة ... وفى الاسابيع الاخيرة ضاعفت اسرائيل وقت نشرة الاخبار ، وجعلته فى اليوم ٦٥ دقيقة ، بعد ان كان ٣٥ فقط وينتهى برنامج اسرائيل بالجملة التقليدية « مستمعينا الكرام — أيها السادة السلام عليكم ورحمة الله »

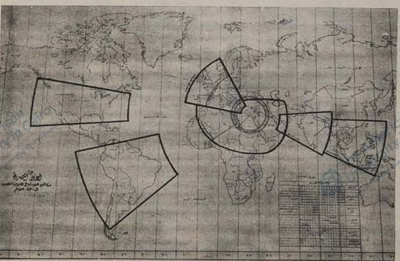
وتستغل اسرائيل العرب المقيمين داخل أراضيها فى برنامجها وتذيع رسائلهم الى أقاربهم الموجودين فى البلاد العربية ، وكلها تؤكد أن حالتهم جيدة وانهم يعيشون فى أحسن حال ... وتذاع رسائل اللاجئين العرب الى ذويهم كل يوم فى المساء ..

هنا القاهرة

وصوت مألوف يسمعه العالم العربى من قبرص كل يوم ... انه صوت محطة الشرق الادنى التى تشرف عليها انجلترا وكانت فى فلسطين ثم انتقلت الى قبرص وهى تدخل معركة الهواء ضد مصر فى بعض الاوقات ، وتنافس الاذاعة المصرية فى برامجها ، وتتسابق فى التعاقد مع المطربين والممثلين وكبار الشخصيات .. وهى تذيع على ٦ موجات بعضها قريب جدا من أطوال موجات مصر التى تذيع بها وتتداخل معها.. ولكن المهندسين المصريين استطاعوا ان يفلتوا من مطاردة الموجات الانجليزية التى تذيع من قبرص باللغة العربية ...

***

وبعد ، فمصر هى التى تحمل عبء هذه المعركة ضد اسرائيل وفرنسا والشرق الادنى بما لها من امكانيات فى هذا الميدان وتحتمى خلفها اذاعة سوريا وبغداد ومكة وبيروت ... وسيبقى صوت العرب يدوى فى أرجاء العالم ، وينتصر فى كل المعارك الباردة على اسرائيل وفرنسا وقبرص وعند منتصف الليل تهدأ الحرب بكلمتين اثنتين « هنا القاهرة »



صوت مصر مسموع فى انحاء العالم بجميع اللغات واللهجات والاذاعة المصرية تنتشر حتى استراليا واندونسيا وامريكا الجنوبية

وراء الأخبار ..

المليونير الكويتى اعتذر عن زواج ناريمان

● **ناريمان صادق** .. اثارت ضجة فى الاسبوع الماضى بسبب رغبة اصيلة هانم فى طلاقها من الدكتور ادهم النقيب

وقالت الصحف : ان مليونيرا كبيرا فى الكويت ينتظر هذا الطلاق ليتزوج من ناريمان .. كما ان هنالك مليونيرا لبنانيا كبيرا ، هو الآخر ينتظر نتيجة المقارنة بينه وبين المليونير الكويتى الكبير ..

ولكن احد اقارب ناريمان يقول شيئا آخر ..

يقول : ان مصطفى صادق ، عم ناريمان ، هو الذى عرض على المليونير الكويتى الزواج من ابنة اخيه ..

وقال المليونير الكويتى : انه يريد ان يراها قبل ان يقطع برأى فى امر خطبتها ..

وفى القاهرة اقام مصطفى صادق حفلا عائليا كبيرا شهده المليونير الكويتى . . وحضرته ناريمان . . كما حضرته فتيات كثيرات من بنات العائلة ..

وقبل ان ينتهى الحفل قال المليونير : انه لايريد ناريمان ولكنه يريد احدى قريباتها . . وكانت تفوق ناريمان فى الجمال ! !

ووافقت والدة الفتاة ، ووافق مصطفى صادق ، ولكن الفتاة اعتذرت وهددت بالانتحار ..

وكانت تريد ان تكمل دراستها فى الجامعة وتتزوج من تحب ! ! . . .

رئيس وزراء لبنان يبحث عن قلبه

● **سامى الصلح** رئيس وزراء لبنان .. انهم يسمونه فى بيروت « ابو الفقراء » .. وهو صاحب قلب رقيق .. ومشكلته .. ان رقة هذا القلب تسبب له دائما وفى كل وقت .. وفى كل مكان متاعب كثيرة

وفى الاسبوع الماضى امسك «ابو الفقراء» بجميع سلطات لبنان بقبضة من حديد ..

وكان قد طلب الى البرلمان التنازل له عن سلطاته التشريعية لمدة ثلاثة اشهر .. وقال .. انه يريد هذه المهلة حتى يتسنى له تنفيذ برنامج ضخم للمشروعات .. وانه يخشى ان تعرقل مناقشات البرلمان تنفيذ هذه المشروعات ..

ووافق البرلمان على ان يقدم « ابو الفقراء » كشف الحساب عن هذه المشروعات بعد مهلة ثلاثة الاشهر ..

وكان البرلمان اللبنانى قد منح مثل هذه المهلة الى الامير خالد الشهابى .. ومرت عليه ستة اشهر دون ان يفعل شيئا .. ويريد سامى الصلح .. ان لا يصاب بمثل ما اصاب الامير خالد الشهابى فقرر ان تعيش لبنان فى دوامة ضخمة من المشروعات ..

وهو يقول دائما .. ان قلبه فى مصر حيث تعيش فى رعاية ثورتها الكبرى .. وانه ينتظر بفروغ صبر موعد انعقاد مجلس الجامعة العربية ليذهب الى مصر ويبحث عن قلبه الذى خلفه وراءه فى آخر زياراته الى القاهرة !!

الشائعات التى لاحقت عبد الاله فى بيروت

● **الامير عبد الاله ولى عهد العراق** .. انه يشكو من الشائعات التى ترددت حول زيارته الاخيرة لبيروت ..

وكان قد ذهب اليها ليزور شقيقته زوجة الشريف حازم ..

ولم ترحمه الصحف وقالت .. انها زيارة سياسية دارت اثناءها مباحثات خطيرة مع السيد كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان ..

والشىء المعروف عن الامير عبد الاله انه يضعف دائما امام عائلته .. ومنذ عدة اسابيع ساءت صحة الملك طلال فلم ينتظر لحظة واحدة وركب الطائرة الى تركيا حيث ذهب لزيارته ..

والمعروف عنه ايضا .. انه كثيرا ما يتخلف فى القاهرة فى طريق عودته من لندن الى العراق لا لشىء .. سوى الاستفسار عن صحة قريب له أصيب بالزكام

اسرائيل تفقد عدوا قديرا !.

آبا ايبان مندوب اسرائيل الدائم فى الامم المتحدة ، والذى وقف يؤبن الدكتور محمود عزمى مندوب مصر الذى اصيب بنوبة قلبية وهو فوق المنبر ، كان من اشد خصوم الدكتور عزمى

كان آبا ايبان فى السنوات الاخيرة يصول ويجول وحده ، ولم يكن هناك مندوب واحد لمصر — او لغيرها من البلاد العربية — يستطيع ان يقف فى وجه آبا ايبان

وعندما بدا محمود عزمى يجلس فى مقعد مندوب مصر الدائم احس آبا ايبان ان خصما قويا قد جاء لمواجهته

وخسر آبا ايبان كل جولة دخلها ضد محمود عزمى

وجاء وقت تلقى فيه الدكتور محمود عزمى تهديدات لا نهاية لها

ومع ذلك انقلب الميزان فى قاعات الامم المتحدة ، ووقف آبا أيبان أكثر من مرة يحذر الاعضاء من أن ينخدعوا — هكذا كان يقول — بالمنطق الخلاب لمندوب مصر القدير !



بطل فيلم عربة « اللذة » يتزوج ابنة صياد

مارلون براندو .. بطل فيلم « عربة اللذة » .. لقد أثار ضجة فى الاسبوع الماضى .. وكان قد طار الى الريفيرا الفرنسية فيقابل سوزان مريانا حفيدة صياد فقير يعيش فى كوخ على ساحل الريفيرا ..

وكان قد تعرف بصديقته فى نيويورك حيث تعمل مربية اطفال لاحد الاطباء ..

والذى أثار الضجة هو أن صحيفة محلية نشرت بيانا من والد سوزان يعلن فيه خطبة مارلون الى ابنته

وقالت بعض الصحف .. أن والد الفتاة وضع مارلون أمام الامر الواقع ..

ولكن مارلون نفسه أكد أنه كان يعرف كل شىء عن هذا البيان قبل نشره .

وفى روما حيث طار مارلون ليقضى عطلة نهاية الاسبوع أجاب على سؤال الصحفيين وكانت علائم الغضب بادية على وجهه .. انه يعتبر نفسه رسميا خطيبا لسوزان ...

وفى باريس .. قالت سوزان فى طريق عودتها الى نيويورك .. ان زواجها سيعقد فى امريكا خلال شهر يونيو المقبل ... ونفت أن والدها وضع مارلون أمام الامر الواقع ...

وقالت سوزان .. ان مارلون كان يريد اعلان خطبته اليها ...

ثروة من السماء تنزل على امينة البارودى

● **امينة البارودى** . . تنتظر هذه الايام الافراج عن حصتها فى ممتلكات جدها من والدها محمود سامى البارودى ..

وهى الممتلكات التى صادرها الخديو توفيق بعد الثورة العرابية ، وتقرر اخيرا اعادتها الى ورثة اصحابها ..

وتنتظر امينة فى نفس الوقت حصة اخرى ، هى نصيبها فى ممتلكات جدها من والدها طلبه عصمت .. وكان احد الضباط السبعة الذين نفوا الى سيلان وجردهم الخديو توفيق من ممتلكاتهم ..

وعلى اثر العفو عن محمود سامى البارودى ، وافق الخديو على الافراج عن ممتلكاته الموقوفة .. اما بقية املاكه .. وهى تتكون من عدة عمارات و ١٥٠ دكانا ، فقد بقيت مصادرة ، وينتظر الافراج عنها او عن تعويض يساوى قيمتها قريبا ..

اما جدها طلبة عصمت فقد كان فقيرا ولم يصادر الخديو من ممتلكاته اكثر من ٣٥ فدانا .. وتعتبر امينة هى وريثته الوحيدة بعد ان مات والدها فؤاد طلبة منذ عدة سنوات ! !

سفارة فرنسا تتوسط لزوجة الامير السابق

● **السيده ايليس ايموند** . . زوجة الامير السابق محمد على توفيق . . توسطت سفارة فرنسا فى الاسبوع الماضى للافراج عن ١٦ حقيبة تركتها وراءها فى قصر زوجها ..

وقالت السفارة الفرنسية . . ان هذه الحقائب مملوءة بالملابس وزجاجات الروائح النادرة والمصوغات القيمة ..

وقالت ايضا . . ان « البرين جراف » خادمة الزوجة تركت هى الاخرى حقيبتين ..

ورفض المسئولون تسليم هذه الحقائب الى الزوجة وخادمتها .. وان وافقوا على ان يرسلوا اليها ملابسها الضرورية وحدها ! !

مطلوب من كامل عبد الرحيم ٢٠ ألف جنيه

● **كامل عبد الرحيم** .. سفير مصر السابق فى واشنطون ومندوب الجامعة العربية الدائم فى الامم المتحدة . . مطلوب منه تعويض ضخم قدره ٢٠ الفا من الجنيهات . .

ويطلب الملحق الصحفى السابق فى سفارة مصر فى واشنطن هذا التعويض من الاستاذ كامل عبد الرحيم .. وقد بعث اليه اعلانا على يد محضر ، متهما اياه بالتسبب فى اصابته بأضرار مادية وأدبية ..

ويقول الملحق الصحفى السابق .... ان السفير طلب الى وزارة الخارجية المصرية استدعاءه على اثر خلاف وقع بينهما وحدد له موعدا للعودة . . ولكنه اعتذر وطلب امهاله حتى تضع زوجته التى كانت حاملا .. ولم يكن امام السفير الا ان يأمر بوقف صرف مرتبه

وقال الاستاذ كامل عبد الرحيم فى دفاعه امام قاضى محكمة مصر ، ان الملحق الصحفى السابق من انصار الملك السابق .. وانه استعدى الهيئات الاجتماعية فى امريكا ورجال السلك الدبلوماسى ضد السفير وقام بحملة تشهير واسعة النطاق ضد مصر ..

وفى احد المؤتمرات الصحفية وزع الملحق الصحفى السابق كتابا اسمه .. التمثيل بمصر فى الخارج .. وكان هذا الكتاب كله هجوما على السفير المصرى ..

٩٤٠ فدانا



زكى غازى مدير بنى سويف السابق
حفيد عرابى .. وغنى جدا ..

تحقيق

نشب خلاف حول تقدير ثروة احمد عرابى التى تقرر اعادتها الى ورثته ..

ان اللجنة المالية التى كلفت بالبحث عن حقيقتها فى دار المحفوظات القديمة بالقلعة تقدرها بنحو ٩٤٠ فدانا .

وتقدرها مصلحة الاملاك الاميرية بنحو ٢٦٨ فداناونصف الفدان ..

وكانت مصلحة الاملاك قد عاينت هذه الاراضى فى سنة ١٩٤٤ ، وقدرت قيمتها بنحو ٤٩ الفا من الجنيهات ..

اما احمد عرابى نفسه فقد قال فى مذكراته : ان الاراضى التى صودرت من املاكه تبلغ مساحتها ٨٧٧ فدانا ونصف الفدان ..

وفى يوم الاثنين القادم تجتمع اللجنة العليا للاموال المصادرة ، لدراسة جميع التقارير التى اعدها الخبراء عن حقيقة هذه الاملاك ..

وقبل ان تصدر اللجنة حكمها انقسم ورثة احمد عرابى ، وعددهم ٥٢ وريثا ، الى ثلاثة معسكرات .. معسكر يشكك فى نسبة المعسكر الثانى الى احمد عرابى .. بينما يقف المعسكر الثالث على الحياد ..

وتطور النزاع ووصل الى ساحة القضاء

بقيت قصة هذه الاملاك التى تقرر ان تعود الى ورثة احمد عرابى ..

كانت وزارة المالية قد كلفت لجنة فنية فى العام الماضى ، البحث بين مستندات دار المحفوظات القديمة فى القلعة عن حقيقة هذه الاملاك ..

وظلت اللجنة ستة اشهر تبحث بين الاوراق القديمة ثم كتبت تقريرا قالت فيه : ان لجنة القوميسون التى قامت بتسلم املاك احمد عرابى بعد مصادرتها اثبتت فى محضرها الرسمى ان هذه الاملاك بلغت مساحتها ٩٤٠ فدانا ..

←

اكبر ابناء عرابى الاحياء
على عرابى دخله ٧٥ جنيها فى الشهر ويعيش فى بيت ايجاره ١٧٠ قرشا
(تصوير عبده خليل)

تنتظر نتيجة الصراع بين أبناء الجوارى وأحفاد جلفدان هانم



فاطمه ابنة صديقة هانم
تعيش على وقف والدتها ! !



عبدالله عرابى ابن الزوجة الخامسة
تزعم المعسكر الثانى ! !



جدها أحمد عرابى .. وهى مريضةجدا
ومع ذلك تسأل كل يوم عن حصتها ! !



فتحية هانم حفيدة اخرى
٦٠ جنيها معاشا من زوجها ! !

عبد العزيز عرابى يطالب
المعسكرالاول بعشرة الاف جنيه !!

كامل عن ورثة عرابى الذين أصبحوا ٥٢

ومصلحةالاملاك هىالاخرى.. لقد كلفت البحث عن حقيقة املاك احمد عرابى ..

وبعد ان فتشت فى سجلاتها القديمة قالت شيئا آخر ..

قالت : انها لم تجد فى مستنداتها القديمة مايثبت حق الورثة فى اكثر من ٢٦٨ فدانا ونصف ، وهى مساحة الاراضى التى باعتها الحكومة فعلا فى مزادات علنية ..

واعترض الورثة وقالوا : ان جميع املاك عرابى صودرت ، وسواء باعتها الحكومة كلها فى مزادات علنية أو باعت جزءا منها ، فحقهم فيها واضح ..

***

ويقول احمد عرابى فى مذكراته التى كتبها قبل وفاته :ان املاكه التى صودرت بلغت ٨٧٧ فدانا ونصف الفدان ..

ويقول عرابى ايضا : ان هذه الاملاك كانت تدر عليه دخلا سنويا يقدر بنحو ثلاثة آلاف جنيه ..

***

ولكن احمد عرابى كان ضابطا وكان ضابطا مصريا ، وليس شركسيا ولا تركيا ولا من الارناؤوط .. وكان على حد قوله ، فلاحا ابن فلاح ....ولا يعقل ان يكون ثريا الى هذا الحد ..

وتسأل : من اين له كل هذه الثروة ؟

وتسمع من ابنائه اشياء كثيرة ..

● يقول على عرابى اكبر انجاله . وهو شيخ تجاوز الخامسة والثمانين من عمره : ان والده ورث عن جده ثلاثين فدانا فى « هربة رزنة » مسقط رأسه .

● ويقول عبد العزيز ابنه الثانى ان والده كان يحن دائما الى الريف والى الزراعة .. وعندما بيعت ارضه فى المزاد العلنى تجمع للحكومة نتيجة بيع ثلث هذه الاراضى .. وهى المساحة التى تثبت مصلحة الاملاك بيعها فى مزادات علنية ٤٥٠٠ جنيه فقط .. وهذا يدل على ماكانت عليه اسعار الاراضى فى عهد والده ..

***

ويقول ورثة آخرون : ان مزرعة عرابى فى « هربة رزنة » كانت عزيزة عليه .. وكانت عزبته المفضلة . وقد اراد أن ينقذها من البيع فى المزاد العلنى، ولكن قرار الخديو بمصادرتها كان صريحا لايقبل الجدل ..

ولم يكن أمام أحمد عرابى الا أن يطلب من صديق له ، اسمه على النجدى ، الاشتراك فى جلسة المزاد ، ليسترد هذه الاراضى ، ومساحتها ٥٣ فدانا ، بأى ثمن .

واشتراها على النجدى وسجلها باسم السيدة صديقة الزوجة الثانية لاحمد عرابى ..

ولما عاد عرابى الى القاهرة ، بعد العفو عنه ، وجد انها قد وقفت هذه الاراضى على اولادها من بعدها ..

لقد استرد عرابى هذه « العزبة » التى ماتزال حتى الآن تدر دخلا على عدد من أبنائه وبناته .. ولكن بقيت حلقة مفقودة وراء قصة استردادها .

فالمعروف أن عرابى نفى الى سيلان بعد أن جرد من كل شىء ..ولم يكن يملك شروى نقير ..

فمن اين له المال الذى دفعه على النجدى لاسترداد هذه العزبة ؟

ويقولون فى هذا الصدد : ان انجى هانم زوجة محمد سعيد «باشا» الوالى هى التى دفعت ثمن هذه العزبة .. وكان غرامها بأحمد عرابى معروفا ، حتى أنها ارسلت اليه فى ليلة معركة التل الكبير خيمة زوجها الوالى .. وقبل أن تقلع الباخرة التى اقلته من السويس الى سيلان تنكرت فى زي خادمة وذهبت لتودعه فى الميناء ..

وكانت انجي هانم قد عرضت عليه ان يتزوجها وأن تسافر معه الى المنفى ولكنه اعتذر من عدم زواجها ..

***

وشىء آخر ...

لقد تزوج أحمد عرابى خمس زوجات ..ثلاثا منهن فى مصر واثنتين فى سيلان..

● الاولى من بنات قريته .. وقد طلقها بعد أن انجبت ابنه الاكبر محمد.

● والثانية .. صديقة هانم ، وقد انجب منها على وحسن واربع بنات..

● والثالثة .. وقد طلقها بعد شهر واحد من زواجها ، وانجب منها ابنه ابراهيم ..

● والرابعة ، وهى جارية ، انجبت له محمود وعبد الرحمن ..

● والخامسة.. جارية هى الاخرى .. وقد عادت معه من سيلان وخلفها أولادها منه .. عبدالسميع وعبدالعزيز وعبد الله وعبد القادر وفاطمة ..

وهكذا ترك احمد عرابى وراءه عشرة ذكور وخمس بنات

واليوم ، بعد وفاته بثلاثة واربعين عاما ، بلغ عدد ورثته الذين يطالبون بحصص فى ثروته ٥٢ فردا ..

وانقسمت العائلة الى معسكرين ..

معسكر البيض .. ومعسكر ابناء وبنات الجاريتين ..

وبدا معسكر البيض يشكك فى صحة نسب أولاد الجاريتين .

وقال الآخرون : انهم أولاد شرعيون لاحمد عرابى ، وان والدهم اعترف بنسبتهم اليه .

وتتزعم المعسكر الاول .. السيدة زينب ، ابنة محمد ، الابن الاكبر لاحمد عرابى .. ويقف الى جانبها ١٧ فردا من ورثة والدها ..

ويتزعم المعسكر الثانى .. الاستاذان عبد العزيز وعبد الله ، من ابناء الزوجة الخامسة .. ومعهما عشرة من ابناء وورثة الجاريتين .. وبين المعسكرين يقف بقية الورثة حيارى ..

وفشلت جميع وسائل التوفيق بين المعسكرين ، ثم انتقل النزاع كله الى القضاء ..

وكان المعسكر الاول قد اعلن تشككه فى نسب الآخرين الى احمد عرابى ..

واعتبر المعسكر الثانى هذا التشكيك اهانة ضخمة لا يمحوها الا تعويض كرد شرف لا يقل عن عشرة آلاف جنيه ..

وبدأ كل معسكر يجمع مستنداته..

ولكن الشىء المثير.. ان كلا المعسكرين ذهب الى على عرابى ، اكبر الاولاد الاحياء ، باعتباره من المعسكر المحايد..

وفى غفلة الشيخوخة كتب على عرابى

* شهادة للمعسكر الاول بأنهم الورثة الشرعيون، وان ابناء عرابى من الجاريتين غير شرعيين ..

* وشهادة للمعسكر الثانى قال فيها : أنهم وحدهم ابناء عرابى الشرعيون، اما الآخرون فلا يمتون اليه بصلة ..

***

بقيت قصة أخرى مثيرة وراء هذا النزاع .

فالمعسكر الاول يقول : ان احمد عرابى لم يكن يحق له الزواج من الجاريتين .. وانه لما عاد الى مصر لم يشهر أولاده منهما فى المحكمة الشرعية ..

ونسأل عن السبب فيقولون : ان الجاريتين كانتا ملكا لوالد جولفدان هانم ، زوجة محمد ، الابن الاكبر لاحمد عرابى ..

وكانت جولفدان السيدة الوحيدة التى سافرت مع زوجها برفقة احمد عرابى الى سيلان ..

اما السيدة صديقة زوجة عرابى فقد بقيت فى القاهرة لتعنى بأولادها ..

ولما كانت جولفدان فى الثالثة عشرة من عمرها عند سفرها الى سيلان ، فقد بعث والدها معها جاريتين لخدمتها والعناية بها ..

وفى سيلان تزوج عرابى الجاريتين وانجب أولاده الذين يمثلون المعسكر الثانى ..

ويقولون ايضا : ان هاتين الجاريتين لم تكونا ملكا لعرابى حتى يحق له الزواج منهما ..

كما لم تكونا ملكا لجولفدان هانم ، حتى يقال انها تنازلت عنهما لوالد زوجها .. وكان عليها أن ترجع لبقية ورثة والدها فقد كان لهؤلاء الورثة نصيب فى الجاريتين ..

ولكن احدا لا يستطيع أن ينكر ان أبناء الجاريتين هم أولاد شرعيون لاحمد عرابى .. وقد اعترف بنسبتهم اليه فى الكثير من أوراقه التى خلفها بعد وفاته ..

ومع ذلك ستبقى الحلقة المفقودة وراء كل هذا النزاع ..

فقد تبين أن أبناء الجاريتين سيبتلعون وحدهم ٦٠ ٪ من املاك عرابى عند ردها الى الورثة .

وتبين ايضا .. أن الواحد منهم سيفوز بحصة لا تقل عن حصة محمد، الابن الاكبر لاحمد عرابى ، والمورث الاصلى للمعسكر الاول بأجمعه ..

وقد مات محمد وخلف وراءه ١٧ وريثا .. ولن يزيد نصيب هؤلاء الورثة مجتمعين على نصيب واحد فقط من ابناء الجاريتين !!

جميل عارف

عن بيان اطياننا واملاكنا التى بالجهات الموضحه ادناه [illegible]

الجمله

٥٢ بناحية هربة رزنة شرقيه

[illegible]

٢٦ اطيان خراجيه

٨٢ [illegible] شوريه

١٠ بناحية الكياد الغفادى ..

١٢ .. الاسديه ..

١٦٨ اطيان عشوريه بناحية سلامون الغبار بمديرية الغربيه ملك خاص لنا

الجمله الاطيان المذكوره اشتراها من الاطيان الميرى ودفع ثمنها فى المديريه

١٠٠ بناحية المناجاة الصغرى باسمنا خاصه

٢٦٨ ١/٢

الاطيان المذكوره اشتراها من الاطيان الميرى بمديرية الشرقيه بطريق المزاد بالاشتراك بيننا وبين حسن باشا افلاطون كل منا بحق النصف ودفع الثمن بالماليه

١٦٠ بناحية الاخيوه شرقيه

٤٠٠ .. قهبونه ..

٢٧ .. كفر المناجره ..

٢٠٩ بناحية كياد الغفادى

٨٧٧ ١/٢

الى جناب المحترم المستر برودلى المحامى عنى

اننا قد اوضحنا بيان املاكنا الموضحه علاه وبهذا الكشف كما هو مبينه بكل ناحيه . وحيث حضرتكم وكيل شرعى عنا مفوض فى المدافعه والمحاماه عن حقوقنا فقد فوضناكم فى المحافظه على اطياننا المذكوره اعلاه وعلى جميع حقوقنا وقد تحرر هذا اعتمادا بما ذكر

احمد عرابى

قال احمد عرابى بخط يده ان املاكه بلغت مساحتها ٨٧٧ فدانا ونصف الفدان .. وكانت دار الكتب المصرية قد اشترت مذكراته بمبلغ ١٥ الف جنيه !!

السيدة التى تحكم فرنسا .. أصلها من مصر

آخرساعة تقابل زوجة منديس فرانس .. وهذه هى التفاصيل

باريس — من مارسيان اللوزى :

انها يد القدر العجيب وحدها التى جاءت بمدام منديس فرانس السيدة المصرية المولد لتصبح سيدة فرنسا الثانية . ان زوجة رئيس مجلس الوزراء الفرنسى هى ثانى سيدة فى فرنسا اليوم بعد زوجة رئيس الجمهورية مباشرة .

ومدام منديس فرانس تنتمى الى اسرة معروفة فى القاهرة ولكنها جاءت الى فرنسا عندما كانت طفلة صغيرة . عندما كان أسمها المدموازيل شيكوريل . ونشأت الطفلة الصغيرة فى فرنسا منذ ذلك الوقت ولم تبرحها ابدا .

وعندما بدأت أسير فى الطريق الى الشقة التى يسكن فيها رئيس وزراء فرنسا مع زوجته فى صباح يوم مشرق، منذ بضعة ايام مضت قفز الى راسى مائة سؤال وسؤال . ترى ما هى الذكريات التى لا تزال تحملها زوجة رئيس الوزراء عن مصر ؟ ما هى الروابط التى تربطها بالبلد الذى ولدت فيه ؟ هل اصبحت غريبة عليه تماما ؟ أم انها لاتزال تحتفظ له فى قلبها ببعض الذكريات . وهل هى تحب مصر وتعطف عليها ؟

ودخلت الشقة التى تقع فى أجمل جزء من باريس ، على مقربة من غابة بولونيا . وفى هذا المكان الهادىء الانيق لم أجد شيئا واحدا يمت بصلة الى عواصف السياسة واضطراباتها .

ولكننى لمست شيئا آخر . ففى هذا المكان الذى تستطيع أن ترى كل ما فيه مطبوعا بالطابع الباريسى . والذى وقفت زوجة رئيس وزراء فرنسا وسطه فى فستانها الرمادى الانيق الباريسى مائة فى المائة ، استطعت بالرغم من هذا أن أرى سحر الشرق فى نظراتها وفى عينيها الواسعتين الرماديتين .

وتكلمت السيدة الثانية فى فرنسا ، فقالت : « اننى أحلم باليوم الذى أستطيع أن أرى فيه مصر مرة أخرى . لقد أردت أن أزور مصر منذ فترة طويلة . ولكننى كنت فى كل عام أعزم فيه على السفر ، يطلب منى زوجى أن أنتظره ، حتى يستطيع أن يرافقنى فى زيارتى ، وعندما يجىء موعد السفر ، يحدث شىء فى اللحظة الاخيرة يمنعنا من الرحيل . ولكننا فى هذا العام اعتقد اننى يجب أن استعد للسفر وحدى الى مصر ، فلا أظن أن زوجى سوف يتمكن من أن يترك عمله فى باريس ليسافر معى ! »

مدام منديس فرانس التى ولدت فى مصر .. كان اسمها وهى طفلة «الشيكوريل» لقد جلست فى الاسبوع الماضى تتحدث بصراحة مع مندوبة آخرساعة (مارسيان اللوزى)!

الزوجة « السياسية » !

سألت مدام منديس فرانس : « هل تعتقدين أنك قمت بدور فى حياة زوجك ساهم فى نجاحه ؟ »

قالت : « أخشى أن أقول لك اننى لست زوجة « سياسية » من هذا الطراز الذى يشارك الزوج فى عمله . اننى لا أهتم بالسياسة . وأنا لا أستطيع أن أساعد زوجى فى هذا الميدان ، ولكننى أستطيع أن أساعده فى ميدان عملى الخاص . وأعمل معه فى حدود امكانياتى ...

قلت : « هل تستطيعين أن تقولى أن مصر ، عن طريقك انت ، كان لها دور فى نجاح زوجك ، بأن سهلت له فهم كثير من المشاكل الخاصة »

فقالت زوجة رئيس الوزراء :

« ان المشاكل فى اوروبا تختلف اختلافا كليا عن المشاكل التى فى مصر . ولكن من المؤكد أن المعلومات الصحيحة عن طريقة التفكير فى دول الشرق الاوسط . تستطيع أن تساعد على حل المشاكل الدقيقة القائمة فى شمال افريقيا ، أو على الاقل تساعد على بحث بعض هذه المشاكل بالفهم والادراك . »

مصر وفرنسا

قلت : « ان المصريين يريدون أن يعرفوا رأيك ورأى زوجك فى نظام الحكم القائم فى مصر . رأيك انت بوصفك السيدة التى ولدت فى مصر وعرفتها . ورأى زوجك ايضا ؟ »

قالت : « ان زوجى يتابع بعطف كبير التقدم الذى أحرزه نظام الحكم الجديد فى مصر . انه يؤيد كل محاولة يقوم بها رجال الحكومة المصرية للنهوض بالمستوى الاجتماعى فى مصر ، ورفع مستوى المعيشة لافراد الشعب المصرى . انه يعتقد أن أمل مصر كبير فى ان تصبح دولة عظيمة تحت نظام الحكم القائم فيها الآن . »

سألت زوجة رئيس وزراء فرنسا :

« هل يرغب زوجك فى أن يوقظ علاقة الصداقة التى كانت قائمة فى الماضى بين مصر وفرنسا ؟ »

قالت : « ان زوجى يرغب فى ذلك بكل تأكيد ، وبأية وسيلة من الوسائل ، بما فى ذلك الناحيتان السياسية والعاطفية. لقد مر زوجى بمصر مرة واحدة ، ولم تستغرق اقامته فيها أكثر من بضعة أيام ، وكان ذلك خلال الحرب العالمية الثانية .

ولكنه كان يأمل دائما فى أن تسنح له الظروف لزيارة مصر زيارة أطول . ان زوجى يحس دائما بأن هناك شيئا يجذبه الى الشرق والى مصر بصفة خاصة ! »

الفلاح المصرى !

سألتها : «ماهى نصائحك وامنياتك، للبلد الذى شهد مولدك «مصر» ، وللبلد الذى عشت فيه حياتك الجديدة «فرنسا»

قالت : «اننى أتمنى للجمهورية المصرية التى توفر لشعب هذه البلاد الرفاهية والرخاء الاقتصادى . اننى مازلت أذكر تلك الايام الاولى من طفولتى فى مصر .



نظرة هادئة قبل ان تجيب على سؤال شخصى هام ...



لا احب ان يقولوا عن زوجى : انه ذو كرافته واحدة ..



اننى احب مصر واحن اليها وحدثت زوجى عنها كثيرا

السيدة التى تحكم فرنسا الآن .. زوجة منديس فرانس رئيس الوزراء .. انها اهم امراة فى اوربا .. يقولون عنها : انها الاصابع الخفية التى تدير سياسة فرنسا الخارجية ! وتقول هى : انها مجرد زوجة .. تهتم بشئون زوجها !

واذكر الحزن الذى كان يملأ قلبى، كلما رأيت حالة البؤس والفقر التى كان يعيش فيها الفلاح المصرى .

« اننى أتمنى أن يتمكن الفلاح المصرى الآن من أن يجد الحياة التى يستحق أن يحياها .

« وامنياتى لبلدى الآخر فرنسا ، لاتختلف عن امنياتى لمصر . اننى اتمنى لها الرخاء والرفاهية والنجاة من اخطار الازمات الدولية التى تهددنا جميعا فى هذه الايام »

وبدأت استعد للسؤال التالى : لقد كان سؤالا شخصيا . ان الذى يعرفه الناس فى باريس ان رئيس وزراء فرنسا يحب دائما أن تكون زوجته بجانبه فى أى مكان يذهب اليه . ولكن هناك مناسبات كثيرة ، اضطر فيها منديس الى السفر وحده تاركا زوجته فى باريس .

نشوة النجاح

قلت لمدام منديس فرانس : «لاشك ان هذا يسبب متاعب للاسرة . وانت بوصفك زوجة . هل تفضلين اللحظات التى يكون فيها زوجك قريبا منك . أم انك تجدين سعادة وانت تنظرين اليه وهو يحتل هذا المنصب الكبير ، ولو على حساب سعادتك ؟»

وقالت زوجة رئيس وزراء فرنسا :
« بصراحة . انا أفضل تلك اللحظات التى لا يكون فيها مسئولا عن الحكومة . ان المسئوليات الكثيرة والمشغوليات التى يجد نفسه وسطها ، تجعله دائما بعيدا عنى ، ولا تعطينى الفرصة لرؤيته والتحدث اليه . اننى افضل الحياة العائلية ولكننى لا أستطيع فى الوقت نفسه ان أمنع نفسى من الشعور بالنشوة كلما فكرت فى النجاح الذى أحرزه زوجى . ولكن حتى فى هذه الظروف ، كنت اجد احيانا الفرصة لان أفعل شيئا من أجله .

« حدث مثلا ان طلعت كل الصحف فى اوربا وامريكا تتحدث عن البدلة وعن رباط العنق اللذين لا يغيرهما زوجى أبدا ، ويظل يظهر بهما كل يوم . الى أن سافر للاشتراك فى محادثات الهدنة فى الهند الصينية فى مؤتمر جنيف . وهناك ظل زوجى يضع حول عنقه نفس رباط العنق كل يوم ولمدة ستة ايام . لقد شغلته أعماله عن التفكير فى تغيير رباط العنق .

« وقرأت حملات الصحف على رئيس الوزراء الذى لا يعنى باناقته . وفى المرة التالية ، وعندما بدأ يستعد زوجى للسفر الى مؤتمر جديد ، فتحت حقيبة ملابسه ووضعت فيها نصف دستة من « الكرافتات » . فانا لا أحب أن يقال عن زوجى انه الرجل ذو الكرافتة الواحدة !! »

مارسيان اللوزى

كيف يعيشون فى بورسعيد اليوم .. وكيف يعيشون غدا

قصة أول مساكن شعبية تقام فى مصر

ثمة معجزة سوف تتحقق هنا فى مصر .. ميعادها فى آخر ديسمبر مكانها فى بورسعيد .

وصاحب الفضل فيها بلدية بور سعيد (وشركة مصرية صميمة ..) فهل تصدق أن شقة مكونة من ثلاث غرف وصالة وحمام ومطبخ ودورة مياه وفى عمارة جديدة تطل على الكورنيش ومشيدة على احسن طراز سوف تؤجر بثلاثة جنيهات شهرية ؟

وهل تصدق أن شقة أخرى مكونة من غرفتين وصالة وحمام ومطبخ ودورة مياه وفى عمارة جديدة أيضا مشيدة على البحر على أحدث طراز .. هل تصدق أن ايجارها الشهرى لايزيد على جنيهين فقط ؟

انها معجزة سوف تتحول من دنيا الخيال الى عالم الوقائع والحقائق .. انها سوف تعود بمدينة بورسعيد عشرين عاما الى الوراء لتحقق لها الرخاء الذى كانت تعيش فيه ، فى نفس الوقت الذى سوف تسبق فيه الزمن عدة سنوات ، لتحقق للطبقة العاملة بها المدنية والحضارة الحديثة ، التى تعيش فيها بلاد أوربا ، والتى كانت تراها مصر فى المنام

ولقد مضى على المشروع زمن طويل والظلام يطويه فى احشائه حتى قدر له أن يرى النور والحياة فى مطلع هذا العام .

ولنبدأ القصة من أولها : قصة أول مشروع للمساكن الشعبية أقيمت فى مصر لتسكن فيها الطبقة الكادحة من المصريين بدلا من الجحور والقبور وأكواخ الصفيح التى كانوا يعيشون فيها

ففى مدينة بور سعيد كانت هناك وصمة عار مازالت قائمة حتى الآن لاتصلح لشىء الا لتشويه سمعة مصر . فهناك حى اسمه المناخين يسكنه حوالى الفى عائلة فى جحور وأكواخ من الخشب والصفيح جنبا الى جنب مع الحيوانات بشكل يهدد آدمية بنى الانسان .

مرآة لمصر ..

وفكر المسئولون فى العهود الماضية كثيرا ، وبحثوا عن حل لانقاذ سمعة بور سعيد من الانهيار .. فان مدينة بور سعيد التى يزورها مئات من السياح من جميع بلدان العالم كل يوم ، تعتبر مرآة للقطر المصرى كله .. فان أغلب هؤلاء العابرين من قناة السويس لايرون من وطننا سوى هذه المدينة ويحكمون على مصر بعد ذلك وعلى نهضتها ورقيها على أساس مشاهداتهم ببور سعيد . ومرت سنوات طويلة الى أن جاء عهد الثورة عهد التشييد والبناء وفى مستهل هذا العام بذل السيد محمد رياض محافظ القنال والسيد المهندس فؤاد بشارة مدير بلدية بورسعيد الجهود الجبارة للخلاص من هذا الحى القديم وكان لابد قبل البدء فى ازالة حى المناخين أن يفكروا فى تشييد حى جديد ومساكن جديدة لينتقل اليها سكان الحى القديم .

مستعمرة للمساكن الشعبية

وتقرر اقامة مدينة جديدة كاملة على مساحة عشرة أفدنة تحوى ٣٨ عمارة شاهقه على أحدث طراز ، كل واحدة منها مكونة من أربعة طوابق وتحوى ٣٢ شقة .

وقدرت تكاليف هذا المشروع بنحو مليون جنيه وتقرر تنفيذه على دفعات فى حدود امكانيات ميزانية بلدية بورسعيد ، وطرح فى مناقصة عامة مشروع أول دفعة من هذه العمارات السكنية .. ورسا المزاد على شركة مصرية صميمة هى شركة البرق للهندسة والمقاولات (٩ شارع توفيق بالقاهرة) التى يديرها نخبة ممتازة من المهندسين خريجى كليات الهندسة . وتحددت مدة ثمانية عشر شهرا لانجاز هـ ، العمارات .. وبدأ العمل فعلا بها فى أوائل مارس من هذا العام وكان الموقع كله مغمورا بمياه بحيرة المنزلة ، وتمكنت هذه الشركة بمالها من امكانيات فنية ومادية ضخمة من التغلب على هذه المياه ونزحها انشاء هذه العمارات بسرعة خاطفة مع الدقة فى التنفيذ .

وقد قامت الشركة باستيعاب أكبر عدد ممكن من عمال منطقة القنال الفنيين مما كان سببا فى حل أزمة البطالة بينهم فنالت الشركة بذلك ثناء السيد محافظ القنال والمشرفين على مصلحة العمال بالمنطقة .

وبدأت العمارات تظهر فوق سطح الارض . والبورسعيديون فى فرحة وذهول للسرعة الفائقة التى ترتفع بها هذه العمارات الى السماء .

وفى زيارتنا للسيد مدير بلدية بورسعيد سمعنا الثناء المستطاب على جهود هذه الشركة الكبيرة التى سارت فى تنفيذ هذا المشروع بخطى واسعة بفضل امكانياتها المالية واستعداداتها الفنية الضخمة وحسن ادارة القائمين عليها مترسمين فى ذلك روح وزير البلدية الشاب الثائر عبد اللطيف البغدادى مما حقق معجزة انجاز هذا المشروع فى مدة تسعة شهور بدلا من ١٨ شهرا وأصبح من المقرر أن تسلم هذه الدفعة الاولى من العمارات الشعبية فى أواخر هذا العام .

وهكذا تحققت معجزة بورسعيد ولم يبق الا أسابيع قليلة تبدأ بعدها عملية الانتقال .. انتقال الآدميين من قبور حى المناخين الى جنات المساكن الشعبية الجديدة .

ولا يفوتنا فى هذا الصدد التنويه بجهود السادة المهندس احمد عزب ويوسف صبرى وكيلى البلدية وحضرات المهندسين الذين بذلوا جهودا مشكورة فى الاشراف على تنفيذ هذا المشروع الحيوى الكبير .

مديرا شركة البرق مع مهندسى بلدية بورسعيد ، يلقون نظرة على سطح احدى العمارات ، ومن خلفهم ظهرت عمارة أخرى



عمارات المساكن الشعبية . التى قامت بانشائها شركة البرق للهندسة والمقاولات .

سر سياسي

ابنة الهضيبي من وراء الستار؟



قلائل يعرفون هذا السر الغريب من اسرار الجهاز السرى للاخوان !

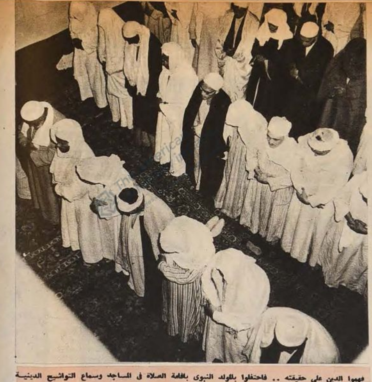
لقد كانت هناك سيدات وراء هذا الجهاز سيدات لهن مطامع ولهن آمال ، يحلمن بالنفوذ ويغزلن الامانى تماما كما تجلس اى سيدة وتمسك فى يديها ابرتين طويلتين وتصنع من خيوط الصوف دثارا للدفء !

وقلائل يعلمون ان خالدة الهضيبي – ابنة حسن الهضيبي – كانت تتزعم حركة للسيدات فى الاخوان ، وكانت حركة السيدات تحت زعامة خالدة الهضيبي من اقوى العناصر الداعية الى العنف ، الثائرة على كل مجهود يذل للهدوء والسكينة

وكانت السيدات بزعامة خالدة الهضيبي ، يعقدن اجتماعات تتخذ فيها قرارات خطيرة ، ثم تبدأ جهودهن بعدها فى اقناع الرجال والضغط عليهم

والعجيب ان خالدة الهضيبي دعيت الى السفر الى الولايات المتحدة الامريكية على حساب النقطة الرابعة وقبلت الدعوة . هذا فى الوقت الذى كانت فيه منشورات الاخوان تهاجم النقطة الرابعة

وكانت خالدة الهضيبي من اقوى العوامل المؤثرة فى اتجاه الهضيبي !

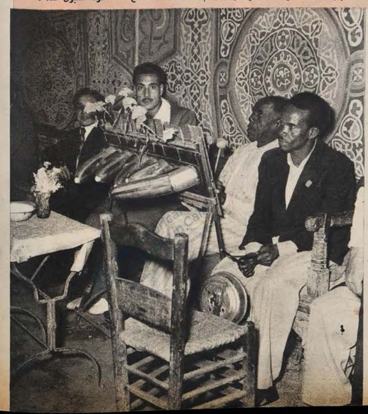


فهموا الدين على حقيقته .. فاحتفلوا بالمولد النبوى باقامة الصلاة فى المساجد وسماع التواشيح الدينية



حلاوة مولد النبى ..

تركوا حلقات الذكر .. وأقاموا سرادقا يضم عشاق الربابة لسماع قصة المولد النبوى غناء !





بعد اكلت حلاوة مولد النبى وذقت طعم العرائس الملونة .. لكن هل تعرف اصل الحكاية . هذه هى ...

احتفلت مصر هذا الأسبوع بذكرى مولد النبى ..

واحتلت عرائس المولد .. وحلاوة المولد كل بيت .. واستهلكت فى سبيل اعدادها آلاف القناطير من السكر والسمسم والحمص .

وأول ما أدخل « تقليعة » عرائس الموسم الى مصر ، هم ولاة الدولة الفاطمية . فقد كانوا فى أوائل شهر ربيع الأول من كل عام يصدرون أوامرهم وتعليماتهم الى دار الفطرة بتوزيع الصدقات، ويشترطون أن يكون من بينها أربعون صينية تحوى أنواع الحلوى المختلفة ، على أن يصرف لمحاسيب الأولياء وخدام الاضرحة السكر .. واللوز .. والعسل والسيرج .. والخبز ..

وفى يوم المولد النبوى .. اى فى اليوم الثانى عشر من شهر ربيع الاول ، تصدر أوامر أخرى بصنع حلوى يابسة يخصص لها عشرون قنطارا من السكر .. على أن تاخذ هذه الحلوى أشكالا مختلفة طريفة ، وتوضع على ثلاثمائة صينية أخرى لتوزع على كبار الموظفين والقراء والخطباء ...

وكان الولاة أنفسهم يتمسكون فى يوم المولد بوجود الحلوى على موائدهم .. والعرائس فى قصورهم

ولقد استمر هذا التقليد بعد انتهاء الدولة الفاطمية ، ولكن مع ادخال التعديلات التى تناسب كل عهد وتتفق مع روح كل عصر .

وليست « حلاوة » المولد هى وحدها البدعة التى تظهر فى الموالد فان هناك الوانا شتى من الشعوذة ، والدجل والخبل والدروشة ، لا يقرها الدين باى حال ، بل

ماحكايتها؟

انه ليغلن عليها حربا شعواء لا هوادة فيها ..

فعلى دقات الطبول العنيفة يتجمع عشرات الرجال ، ويطلق عليهم اسم الدراويش ، فى حلقات ذكر ، يتمايلون بعنف ويرقصون بجنون ، وهم يذكرون اسم الله بصوت مرتفع . وبعد ساعة أو أكثر من هذه الأذكار يعتريهم « الانجذاب »

وبدعة أخرى هى موكب الخليفة ، ففى ليلة المولد يمتطى أحد « الاشراف » الذين يتولون زعامة الطائفة فى كل حى ، جوادا مطهما ومحلى بالأشرطة الحمراء والخضراء والخيوط الذهبية والفضية .. ويرتدى الخليفة رداء أبيض ويلبس عمامة خضراء ويتقلد وشاحا أخضر مطرزا بالقصب .. ويمر الموكب فى كل أنحاء الحى بين دقات الطبول والمزامير ، حتى يصل الى منطقة الخفير ، حيث تقيم كل هيئة سرادقا فخما خاصا بها .

أما الذين يفهمون الدين على حقيقته فانهم يحتفلون بذكرى مولد الرسول ، فى المساجد حيث تتلى آيات الذكر الحكيم وترتل التواشيح الدينية التى تتغنى بذكر النبى عليه السلام ومولده وسيرته . ويستمر السهر فى المساجد حتى مطلع الفجر !!



دعينا ندرس وجهك..

هل تبذلين يا سيدتى ما وسعك الجهد لكى تجعلى وجهك يبدو على أحسن صورة ؟

وهل تؤمنين بالمثل القائل بان وجهك هو ثروتك ؟ ·

لا شك أنك تؤمنين بذلك ، فان وجهك هو الذى يعطى اول فكرة عنك · فعليك اذن أن تجعليه جذابا بقدر المستطاع · مراعية فى ذلك نوع وجهك وشكله اذا كان طويلا أو بيضاويا أو على شكل قلب أو مستديرا أو مربعا أو مثلثا · لان طريقة تجميلك لوجهك تختلف حسب شكله · كما أن طريقة تصفيفك لشعرك وتجميل عينيك وصبغ شفتيك تتبع ذلك الشكل ·

ولكى تحددى شكل وجهك احضرى مقياسا (بالبوصات) وقيسى وجهك من وسط الجبهة عند حد الشعر الى حافة الذقن بحيث لا يكون ذلك من فوق الانف بل مارا بأحد جانبيه · ثم قيسى المسافة بين فتحة الاذنين مارة بأسفل الانف ·

قارنى هذه المقاسات بالجدول المبين لتحددى شكل وجهك · فمثلا اذا كان المقاس الاول ٦ بوصة والمقاس الثانى ٧ ٣/٤ بوصة كان وجهك طويلا · وهكذا ·

اذا كان وجهك بيضاويا (شكل ٤) فان متاعبك تكون أقل · لان اى تسريحة للشعر تلائمك ، ويمكنك أن تجمعى شعرك الى الوراء (شنيون) ، أما روج الخدود فيوضع فى مكان بروز الخد · ويتحدد ذلك اذا ابتسمت ، وأما أحمر الشفاه فيرسم فى حدود الشفاه الطبيعية ·

واذا كان وجهك مستطيلا (كما فى شكل (١) فعليك أن تعملى على توسيعه · وذلك بايجاد خطوط أفقية فى وجهك بأن ترسمى شفتيك حتى زوايا الجانبين ، وأطيلى عينيك بأن تستعملى ظلا فى الزاوية الخارجية للجفون · وارسمى خطا صغيرا الى الخارج بقلم الحواجب · أما روج الخدود فيوضع على شكل دائرى فى وسط الخد ودائرة فى وسط الذقن لتقلل من طول الوجه ،

وصاحبة الوجه الذى على شكل قلب (شكل ٢) يمكنها ابراز هذا الشكل بأن تفرق شعرها من الوسط · ولكى لا يظهر الذقن مدببا يجب أن يوجد اتساع بجانب الاذنين ،

استخدمى فرشة طلاء الشفاه لترسمى الشفة العليا بحيث تكون هى الاخرى على شكل قلب ، وبذلك تعطى مظهرا لطيفا ·

أما الوجه الذى يشبه شكل متوازى الاضلاع (ويسمونه شكل الماسة) (شكل ٣) فيتطلب تسريحة للشعر مسطحة من أعلى الرأس لتخفى الشكل المدبب · وليكن الروج أفقيا والفم ممتلئا رقيقا · وركزى اهتمامك فى العينين ·

واستخدمى الظل للجفون والريميل للرموش · ثم ارسمى خطين بقلم الحواجب أحدهما على الجفن العلوى على خط الرموش والآخر تحت الرموش السفلى واجعلى الخطين يتقابلان بعد مسافة صغيرة خارج زاوية العين ·

أما صاحبة الوجه المستدير (شكل ٦) فتحتاج الى فرق عال فى الشعر ويقص ويصفف على شكل حلقات حول الرأس · ولاضافة طول الى الوجه يمكنها أن تجعل العينين بحرفين برسم خط الى أعلى ووضع روج الخدود تجاه عظمة الخد ·

أما الوجه المربع (شكل ٧) فيجب أن يزال منه مظهر الامتلاء · ويكون طلاء الشفاه من الوسط أكثر من الزوايا وتقوس الحواجب قليلا حتى تضيف خطوطا مستديرة الى الوجه وتزيد من جماله ·

وعلى ذات الوجه المثلث (شكل ٥) أن تشد شعرها الى الخلف من عند الجبهة حتى تتسع وتوازن شكل الذقن الممتلئ · كذلك ترسم الحواجب مقوسة قليلا ·

وهكذا ترين يا سيدتى أن مسألة التجميل تحتاج الى دراسة لوجهك وليست مجرد محاكاة لكل ما ترينه ·

من الأذن إلى الأذن

يكون مربعا	يكون مستديرا	يكون مثلثا	يكون بيضاويا	يكون متوازى اضلاع	يكون شكل القلب	يكون الوجه طويلا	من حد الشعر إلى الذقن
٩	٨ ٣/٤	٩ ١/٤	٨ ١/٢	٨ ٣/٨	٨ [illegible]	٧ ٣/٤	٦ بوصة
٩ ٣/٤	٩ ١/٢	١٠	٩ ١/٤	٩	٨ [illegible]	٨ ١/٢	٦ ١/٢ »
١٠ ١/٢	١٠ ١/٤	١٠ ٣/٤	١٠	٩ ٣/٤	٩ [illegible]	٩	٧ »
١١ ١/٤	١١	١١ ١/٢	١٠ ٣/٤	١٠ ١/٢	١٠ [illegible]	٩ ٧/٨	٧ ١/٢ »
١٢	١١ ٣/٤	١٢ ١/٤	١١ ١/٢	١١ ١/٨	١٠ [illegible]	١٠ ٣/٨	٨ »

تمثال من الملح

كثيرا ما يتردد سؤال محير فى الدوائر الفنية والادبية ، وبين جماهير الناس ·

من تستطيع أن تخلف أم كلثوم – بعد عمر طويل – على عرش الغناء ؟

من يستطيع أن يواصل رسالة محمد عبد الوهاب فى التجديد الموسيقى ؟

أين الفنان المثال الذى يمكن مقارنته بمختار ، صانع تمثال نهضة مصر ، وعروس النيل ، والحماسين ؟

هل يوجد ممثل كوميدى يتربع على عرش الكوميديا ، بعد الريحانى ؟

هل يوجد ممثل تراجيدى يواصل المجزرة ، واراقة الدماء ، والصراخ والصياح والجنون بعد يوسف وهبى ؟ الذى يضارع طه حسين فى أسلوبه ، والعقاد فى غزارة معلوماته ، والحكيم فى فنه ودعابته ؟!

انه نفس السؤال الواحد · يتكرر على كل شكل ، وعلى كل لون ، مرة فى عالم الغناء ، ومرة أخرى فى عالم التمثيل أو الادب ·

وأهمية هذا السؤال لا تعدو أن أحدا لا يستطيع الاجابة عليه ! الا اذا كان صاحب الاجابة منجما أو عالما بالغيب ·

لا أحد يعرف من ستصبح أم كلثوم المستقبل · أو ريحانى السنين القادمة ، أو عقاد الجيل الجديد ···

بل أستطيع أن اقول وأنا مطمئن كل الاطمئنان · وبغير تنجيم أو رجم بالغيب ·· أننا لن نعرف فى تاريخ نهضتنا الفنية شبيهة لأم كلثوم أو شبيها لمختار المثال أو العقاد الكاتب ···

لانه من الخطأ أن نطالب بفنانى العصر الحديث ، أن يقلدوا هؤلاء الفنانين القدامى · وان يتبعوا أساليبهم المعروفة فى الغناء أو الفن أو الكتابة



وقد حاولت عشرات المغنيات التشبه بأم كلثوم ، فأمسكن بمنديل يمزقنه فى عصبية أثناء الغناء ، وحاولن انشاد القصائد والموشحات القديمة ·· فكان نصيبهن الفشل الذريع ، وعاجلتهن الوفاة الفنية وهن فى ريعان الشباب · وبقيت أم كلثوم وحدها تحوز اعجاب الناس ···

وحاول مئات من الشبان المغنين تقليد عبد الوهاب ، فى اطالة « مقاصيصهم » والنحنحة المكتومة · والغناء الرومانتيكى الحزين ·· وفشلوا جميعا ··· وبقى عبد الوهاب · وأمسك عشرات من الكتاب ،



حرف الثاء

الثقيل : هو من يصر على التحدث عن نفسه ، فى الوقت الذى تريد أنت أن تتحدث فيه عن نفسك ·

الثورة : عمل جنونى يدبره العقلاء ·

الثلج : هو الشىء البارد الذى اذا بحثت عنه لا تجده واذا وجدته لا تكون فى حاجة اليه ·

الثرثار : هو الذى يغريك بعدم الاصغاء اليه

الثرثار : (مكرر) رجل يفكر بصوت مسموع ·

الثقة : مثل الروح ·· اذا مضت لا تعود ·

الثروة : خادمة جميلة وسيدة قبيحة !

حرف الجيم

الجنتلمان : هو الشخص الذى لم يكتشف بعد عيوبك ، أو اكتشفها ولم يقل لك !

الجنتلمان : (مكرر) هو الرجل الذى يخدع الازواج ويقبل

بأقلامهم يقلدون حوار الحكيم، أو اسلوب العقاد المعقد الملتوى. وذهبت أسماؤهم وطواها النسيان ... وبقى اسم العقاد ، والحكيم ..

وحاول أكثر من ممثل هزلى – بعد موت الريحانى – تقليده فى حركاته وطريقة القائه ، واتخاذ شخصية الفيلسوف الغلبان الساخر مما حوله من قيم الحياة .. ومات المقلدون وهم مازالوا أحياء .. وبقيت ذكرى الريحانى خالدة فى نفوسنا وقد غاب عنا فى عالم الموت !

وآفة هؤلاء الفاشلين، الذين أصابتهم الوفاة الفنية ، فى مستقبل حياتهم ، هو التقليد وهذا السؤال الملعون ، الذى يتكرر دائما على السنتنا ، عن خلفاء أولئك الفنانين ..

نحن لا نريد مقلدين ، ولا نريد أن نكرر الفن القديم ، بل يجب أن نمضى فى طريقنا ، باحثين عن أساليب جديدة ، متطورة ، معبرة عن حياتنا الجديدة ...

ان من ينصت الى برنامج ما يطلبه المستمعون فى الراديو لايجد كل المستمعين يطلبون سماع أم كلثوم ، أو عبد الوهاب بل هم يقبلون على سماع الاغنيات القصيرة المرحة الخفيفة .. والالحان المتأثرة الى حد كبير . بالموسيقى الغربية.

ومن يراجع الصحف والمجلات يجد نوعا جديدا من الأدب والنقد ، يختلف تماما فى اسلوبه ، وطريقة عرضه ، عما يقدمه لنا طه حسين أو العقاد

وأى زيارة للمعارض الفنية، تدلنا على وجود جيش كبير نام من النحاتين والمصورين .

صحيح أن أحدا من هؤلاء المجددين فى الغناء أو الأدب أو الفن ، لم يصل بعد الى شهرة ومجد ، الفنانين القدامى .. ولكنهم يجب أن يعرفوا ، أنهم لن يصلوا أبدا الى شىء .. اذا ما حاولوا تقليد السلف الصالح القديم .

ان الدرس الوحيد الذى يستطيع المجددون أخذه عن القدامى ، هو صبرهم وكفاحهم، وجلدهم ، حتى فرضوا فنهم على الناس .

ويجب أن يذكروا ، أن أم كلثوم ، كانت مغنية صغيرة يوما من الايام .. ومحمد عبد الوهاب كان مطربا ناشئا . والعقاد صحفيا مبتدئا ... وتوفيق الحكيم طالبا متواضعا للفن فى حى مونمارتر . وانهم ما وصلوا الى ما وصلوا اليه. الا لانهم لم يقلدوا أحدا ، ولم يلتفتوا الى الوراء أبدا . وقد جاء فى الكتب المقدسة ، أن امرأة لوط النبى ... التفتت الى الوراء فتحولت الى تمثال من الملح !

فتحى غانم

. أيدى زوجاتهم !

الجيران : هم الذين يعرفون عن أسرار بيتك أكثر مما تعرف أنت .

الجريدة : مجموعة أكاذيب مستقاة من أوثق المصادر

الجريدة : (مكرر) طبلة من الورق .

الجواهر : جواز مرور الى مملكة النساء .

الجواهر : (مكرر) هى الاحجار التى يبنى بها الرجل سعادة المرأة !

الجاهل : دكان بلا بضاعة

الجمال : توقيع الله على مخلوقاته .

الجمال : (مكرر) صورة فوتوغرافية يقلبها الزمن الى صورة كاريكاتورية .

الجماهير : ظاهرة طبيعية مثل الجو .. وهى مثل الجو سريعة التقلب !

الجاذبية : اسم مستعار لنداء الجسد

الجحيم : أول كلمة فاه بها آدم عندما وجد حواء الى جانبه فى الجنة !

الجوع : صراخ المعدة .

الجيش : القوة التى تستعملها الامم القوية ، وتستغنى عنها الامم الضعيفة .

الجندى : الرجل الذى يعيش للوطن ويموت للاعداء .

اخصائية الجمال تود على رسائل قارئات آخر ساعة

• كيف تعالجين ضيق عينيك؟
• هل تعرفين حمام السلطة؟
• ⅓ حياتك ينقضى فى العمل المنزلى

عزيزتى اخصائية الجمال
أشعر بالخجل وأنا أشرح لك عيبى الذى حرت فيه . ان عينى ضيقتان جدا بدرجة اننى اذا ضحكت بدوت كأنى بدون عينين فماذا أفعل ؟. لقد استطعت أن أتغلب على هذا العيب بالنهار وذلك بلبس نظارات سوداء ولكن ماذا أفعل فى المساء ؟!

ك . م
بنها

ليس من العيب أن يكون بنا بعض القبح ولكن العيب هو فى السكوت على هذا القبح وتركه دون علاج ونحن فى القرن العشرين . ان العيون الضيقة التى تتبرمين بها تكون فى بعض الاحيان أشد سحرا وجاذبية من العيون الواسعة . ومن حسن حظك أن الموضة هذه الايام هى استعمال قلم الحواجب الاسود فى عمل شرطة طويلة بجانب العين .. ولكنى أنصحك بألا تجعليها مقوسة الى أعلى بل يجب أن تكون بمحاذاة العين .

والشىء الآخر الذى يجب أن تراعيه هو طريقة وضع أحمر الخدود فلا بد أن تجعليه بعيدا عن العيون قدر المستطاع .

***

عزيزتى
انى اشكو من كثرة اصابة جسمى بالبثور ، وقد بدأ يصبح خشن الملمس .. فما هى طريقة علاج ذلك .

س . ربيع
الجيزة

انت وجلدك

اليك يا سيدتى بعض الطرق السهلة البسيطة لكى تحصلى على جلد ناعم كالحرير

تحسسى جلدك أولا ! كيف وجدت ملمسه ؟!

أرجو ان يكون مشدودا ناعما . ولا أعنى بالجلد مجرد البشرة ولكن جسمك عموما يجب أن يكون ناعما نظيفا . ولا شك أن الصيف وأزياءه المكشوفة بأنواعها كان امتحانا لمظهرك وجسمك . والأمر لك اذا كنت قد تمتعت بنظرات الاعجاب أو غيرها !!

والجسم الناعم ليس الجسم المرفه المنعم فحسب ، ولكن قليلا من العناية يمكن أن يؤدى الى نتائج مدهشة . فبعض المحاولات البسيطة كاضافة رطل من اللبن لماء الحمام لتغذية الجلد ونعومته ، أو اضافة حفنة من الردة الناعمة لنفس السبب ، لا تكلف كثيرا ولا تتطلب جهدا . وفى نفس الوقت تشعرك بالسعادة والارتياح .

وخير وسيلة لكى تجعلى لجلدك ملمس الساتان ولمعانه ، هو أن تعودى نفسك على حمام « السلطة » .. !!

ضعى ملعقة أكل كبيرة من الملح العادى فى وعاء وأضيفى اليها ضعف الكمية من زيت الزيتون . ثم امسحى جسمك كله بهذا الخليط حتى يتشربه جلدك .

بعد ذلك اغطسى فى الماء المضاف اليه مقدار فنجان شاى من الخل . واغتسلى كالمعتاد .

ان هذه الطريقة لها مفعول مرطب أكيد وتزيل البثور والجلد الجاف الميت من الجسم .

واذا أردت أن تستزيدى من العناية فيمكنك اضافة لوسيون خاص للجسم بعد الحمام .

هل النساء عاطلات

عزيزتى
ان زوجى يظن أن أعمال المنزل تافهة ، وهو كثيرا ما يتهمنا نحن النساء بأننا عاطلات .. فما رأيك.

ف . ن . الاسكندرية

هل تعلمين يا سيدتى ان بعض ربات البيوت :

● نقضين ١/٣ حياتهن فى القيام بأعمال المنزل. ويزداد الزمن تبعا لوجود الاطفال .

● يشتغلن من ٦٠ الى ١٦٨ ساعة فى الاسبوع (ولا ادرى كم من الرجال يشتغلون مثل هذا العدد من الساعات)

● يضيعن ثلث اليوم فى المطبخ فى تجهيز الطعام وطبخه . ومتوسط ماتقدم المراة من الوجبات هو الف وجبة فى السنة

● ينفقن سدس اليوم فى الغسيل .

● تقوم كل واحدة بغسل عدد من الاطباق متوسطة ١٨٫٦١٥ طبقا السنة . (وهو مايكفى لتغطية هكتار من الارض بالاطباق وميل من الاوانى الزجاجية) .

● يقمن بمسح مساحة من الارض تعادل ٥ أميال كل سنة .

كان « إيفان مليوكوف » اشهر ممثل شعبي ومهرج ومروض وحوش في روسيا في اواخر القرن الماضي، وقد عاش فترة طويلة بين قبائل الغجر ، وامضى بقية حياته في « سرك » متنقلا في البلاد الروسية باسرها . وقد عرفه الكاتب المشهور « الكسندر كوبرين » واستمع لتاريخ حياته الحافل بالمغامرات ، وسجل اعترافاته في كتاب طريف . وقد طالعت هذا الكتاب ، واستخلصت منه هذه القصة الشائقة الغريبة وهي مأساة حب وغيرة وانتقام وقعت للمهرج النابغة في مستهل شبابه .

قال ايفان مليوكوف :

– عبثا حاولت ان انسى تلك الليلة التي فصلت في مصير أعظم حب شعرت به في حياتي !.. ان ذكراها ماتزال ماثلة امامي ، وليس في مقدوري ان امحوها من صفحة ذهني واطردها من مسرح خيالي ، بحيث ارتد الى عالم الطمانينة والراحة الذي فقدته من زمن بعيد ..

كنت قد تهيأت لعمل ، وخرجت من مقصورتي الصغيرة وعيناي تلمعان واطرافي ترتعش ، ودرت حول (السرك) الفسيح ثم انسللت بخطى وئيدة ، ووقفت خلف المنصات الشعبية العالية ارقب حركات زوجتي (اولجا) وهي تميل برأسها الى البرنس (فيدور) وتهمس في اذنه ببضع كلمات وتبتسم

وكان السرك غاصا بالجماهير ، وزئير الاسود ينطلق من القفص الحديدي رهيبا مروعا كأنه يناديني ويستعجلني . فلم استطع البقاء طويلا حيث كنت ، وتحولت الى رحبة الملعب وانا الوح بسوطي المستطيل ثم دخلت القفص غير مكترث فتواثبت على الاسود فجأة ثم جزعت مني وتباعدت عني ثم انبطحت على الارض امامي ، خاضعة لمشيئتي ، مستسلمة لضربات سوطي اللين الحازم الجبار .

وبت اروض الوحوش وانظر الى زوجتي اولجا وقلبي يكاد ينفطر، والدمع يوشك ان ينهمر من عيني .. لم ارها قط جميلة كما رايتها في تلك الليلة.. لم تكن امراة ولا انثى بل كانت شبه آلهة اغريقية ، هبطت من (الاولمب) واندمجت في الناس حبا فيهم ورحمة بهم ، وامتدعا لهم بأروع مشهد من مشاهد الجلال والفتنة والحسن .. كانت مرتدية صدارا من المخمل الاحمر ، وسروالا ناصع البياض ، وقبعة عالية مزدانة بريش النعام ، وقفازا من الجلد الاسود يبرز جمال ذراعيها البضتين الممليئتين اللتين طالما التفتا حول عنقي في نشوة الحب وسكرة الامانة والوفاء..

وكان البرنس فيدور واقفا يتاملها ، ويعب في حسنها الباهر ، ويتراجع بالرغم منه ويتلفت وملء حركاته الحذر والقلق والخوف ..

وكان هو ايضا جميلا جمالا يخلب الالباب . كان مديد القامة، ممشوق القد عالي الجبهة ، اسود العينين ، متالق الوجنتين ، دقيق معارف الوجه دقة ارستقراطية تنم عن حياة رخية ناعمة وتحز في صدري انا ابن الشعب المهرج الكادح الفقير المسكين ..

وحدقت اليه لحظة فرأيته يلوح بعصاه ذات المقبض الذهبي ، ويرمقني عن بعد بنظرة فاحصة ويحاول ان يضحك فجاش السخط في نفسي ، والهبت الغيرة دمي . فعضضت على شفتي ، واستجمعت مدخر قواي ، ومرقت من القفص والجمهور يهتف لي وانطلقت بخطى ثابتة نحو امراتي . ولكنها ما إن رأتني مقبلا عليها حتى استدارت وعدت هي الي ، وتظاهرت بانها كانت تبحث عني لتسالني ان اظل بجوار ابنتها (ناتاشا) اثناء قيامها في هذه الليلة باول دور بهلواني كبير اسندته اليها ادارة السرك .

وارتميت على زوجتي كمعتوه ولم احفل بالبرنس فيدور ، وجذبتها من ذراعها ، وسقتها الى مقصورتي وانا ذاهل صامت يملأ الحنق نفسي ، وتتقد الغيرة في صدري كما تتقد النار في اتون مشتعل .

ولما اوصدت الباب تمالكت نفسي جهدي ، وانحنيت أمام أولجا في احترام ساخر ، ثم رجوتها أن تجلس ، وقلت لها في صوت غائر اجش تهدر فيه عوامل الكمد والكراهية والبغض :

– اين تناولت اليوم طعام الغداء ؟..

فتدفق الدم الى وجهها ولم تتكلم. فانقضضت عليها ، واحتويتها بين ذراعي، وصرخت فيها وانا اجأر كوحش مطارد مطعون :

– كنت في قصر البرنس فيدور !.. رأيتك بعيني !.. اقتفيت اثرك !... انت عشيقته ! ..

فصاحت أولجا ملتاعة :

– كلا .. كلا واقسم لك !..

فدفعت يدي في جيبي ، وانتزعت منه خرقة بيضاء ، القيت بها في وجه المرأة وهتفت :

– وهذا ؟ .. اليس هو منديلك !. منديلك الذي اهديتك اياه في يوم عرسنا ؟.. لقد سقط منك سهوا هناك !.. في الحديقة .. في حديقة القصر !.. فالتقطته واحتفظت به تذكارا لوفائك ياغادرة !..

فشحب وجه أولجا شحوب الموتى ، وهمت بأن تؤكد ايضا وتقسم . ولكني استطردت في صوت متهدج وقد جاشت عواطفي واستيقظت في نفسي جميع ذكريات الماضي :

– ما اعظم الحب الذي كنت اشعر به نحوك يا أولجا !.. لقد كان حبا زاخرا بالاخلاص والتضحية وانكار الذات !... كنت من نساء الغجر البائسات الشريدات ، وكان الجوع يوشك ان يفتك بك انت وابنتك الوحيدة ناتاشا عقب وفاة زوجك الموسيقي الجوال ، فحنوت عليك ، وآويتك ، واشركتك في عملي ، ودربتك انت وابنتك على العابي ثم تزوجتك ، واحتضنت ناتاشا ، واعتبرتها ابنة لي. فهل جزائي اليوم ان اخدع منك على هذه الصورة الشائنة النكراء ؟ !... تكلمي ! ...

وتشبثت بها ، وطفقت اهزها هزا عنيفا واردد :

– تكلمي ! ...

فجحظت عيناها رعبا ، وجثت عند قدمي ، وصاحت :

– أقسم لك بابنتي الوحيدة ، ابنتي التي اعبدها ، اني لست عشيقته ، واني لم اكن له ابدا !.. اعترف بانه اغراني ، واني ذهبت فعلا الى قصره . ولكني ثبت الى رشدي في اللحظة الاخيرة فاستنكرت مسلكي ، ودافعت عن نفسي، وقاومته وفررت !..

والقت أولجا هذه العبارات في فيض من الحماسة المشبوبة المحتدمة . فاقترن صدقها العميق بسحر جمالها الفتان ، فبهت أنا ، وتزعزع يقيني ، وتبددت هواجسي ، واستفاق حبي . فادنيتها مني ، وضممتها الى صدري وقد اعماني الهوى ، وختمت على بصري رغبتي الشديدة في تكذيب ما رأته عيني تلهفا مني على استرداد حبيبتي. فقلت لها وانا ارتعش :

– اعطني ، اعطني شفتيك ... والا فلن يكون في وسعي أن أقوم الليلة بدوري الهائل وانا اشك فيك وابغضك ! ...

فقدمت الي شفتيها الممتلئتين المفتحتين كثمرة ناضجة شهية . فقبلتها قبلة طويلة وصحت :

– لا بد أن أكلل بالمجد هذه الليلة أنا وابنتك ! ...

وتحولت الى النافذة المقصورة ، وحانت مني التفاتة الى رحبة السرك ، فاشرق وجهي وصرخت :

– هاهي ذي !.. انظري اليها !.. الى ناتاشا !.. ما اجملها !.. انها تلميذتي وانا فخور بها ! ...

واسرعت ففتحت الباب ثم طوقت اولجا بذراعي ومشيت بها الى رحبة السرك ...

وكانت ناتاشا مستوية على ظهر جواد اشهب ، يدور بها في الرحبة المستديرة الشاسعة ، وهي مرفوعة الذراعين ، ثابتة القدمين ، ممسكة بيدها اليمنى سوطا صغيرا ، تلهب به ظهر الجواد في عنف ، بينما يدها اليسرى تتلاعب بكرة كبيرة ، وتلقي بها في الهواء ، ثم تتلقفها في رشاقة تثير الدهش والذهول والاعجاب .

وقفزت ناتاشا الى الارض بغتة ، وحيت الجماهير وسط الهتاف ، وهمت بالانسحاب .. ولكن الجماهير ظلت تهتف ، فعادت الفتاة واعتلت ظهر جوادها وشرعت تقوم بدورها من جديد

وكان النجاح قد الهبها ، فأطلقت العنان لجوادها ، وطفقت تنهب به الرحبة الواسعة ، وهي تلعب بالكرة الكبيرة في سرعة عصبية ومهارة رائعة. وفجاة ، أفقدت السرعة لب الجواد وأفلت زمامه من يد الفارسة وانطلق



أقوى من الغيرة



يعدو على غير هدى. فصرخت «اولجا» ، وفقدت توازنها ، وترنحت واوشكت ان تسقط . فطاش صوابى ، واندفعت نحوها . وفى مثل ومض الطرف ، قفزت الى ظهر الجواد ، وامسكت بزمامه ، واحتضنت الفتاة ، وانقذتها من موت محقق ثم انطلقت بالجواد فى الرحبة الفسيحة اجرى العابى البهلوانية الخارقة ، والفتاة محمولة على كتفى تجرى هى ايضا العابها ، والجمهور من حولنا وقد اخذته نشوة الذهول والاعجاب ، يصرخ ويصفق ويهلل ، وصيحاته المدوية تشجعنا وتحفزنا ، وتهز اركان الملعب ..

وعندئذ ، وفى مهب هذا الاعصار الجارف ، وفى غمرة هذه العاصفة العاتية ، تلفت انا ذاهلا تائها منتشيا وحدقت ... فجمد الدم فى عروقى وعرانى من فرط الذعر شبه خبال ..

ابصرت فى اقصى الملعب غريمى وعدوى البرنس فيدور واقفا بجوار اولجا .. ثم ابصرت أولجا .. اولجا نفسها ، وقد اذهلها الفرح بسلامة ابنتها ، تنحنى لنجاة على عشيقها ، وتقبله قبلة محمومة وتبكى !... شكرته هو على سلامة ابنتها بدل أن تشكرنى انا !... قبلته هو بدل ان تقبلنى انا ! .. قبلته ثم أجفلت ، وتنبهت وصحت ورفعت رأسها تنظر الى ... فترجلت لفورى ، واتجهت صوبها ، زائغ العينين مضموم القبضتين راسخ العزم ، ومضيت احدق اليها تحديقا ثابتا مروعا وأنا صامت ...

وايقنت اولجا انها قد افتضحت ، وانى قد رأيتها وهى تقبل فيدور . فامتقع وجهها ، واختلجت أوصالها : وبدا عليها أنها قد استهولت مافعلت . وانها تعجب لنفسها كيف تهب قبلة الشكر لعشيقها بدل ان تهبها للزوج النبيل الذى انقذ حياة ابنتها . فدنت منى وبسطت يديها شبه متوسلة ومستجدية . ولكنى نحيتها عنى فى عنف وصحت بها :

بقلم
ابراهيم المصرى

ـ خذى مكانك فى رحبة الملعب . لقد جاء دورنا !..

فشخصت الى وارتعدت فرائصها . ادركت ما يجول فى ذهنى . احست ما يعتمل فى صدرى . شعرت انى قد تاكدت من خيانتها ، وانى لن اصفح عنها ، ولن ارحمها ، ولن ادع هذه الليلة تنقضى قبل ان احطم آمالها ، وادمر احلامها ، واثار لحبى وكرامتى منها ! ...

وطفقت تنظر الى وهى تنتفض كأنها تتصور اللعبة الخطيرة الهائلة التى ستقدم الساعة عليها ... فأحسست انها تتردد وتحجم ، وتراجع نفسها ، وتهم بأن ترفض . فصحت بها مرة ثانية :

ـ هيا ... لقد جاء دورنا !..

فاندلعت عيناها ، وانفرج فمها ، وخيل الى انها على وشك ان تصرخ وتستغيث . ولكن شيئا اقوى منها ، شيئا مبهما غريبا صادرا من اعماق ضميرها ، شيئا اقوى من حبها ومن ارادتها دفع بها الى الامام ، وساقها على دهش منها الى رحبة الملعب ..

ومشت اولجا الى الرحبة المتلألئة بالانوار ، وهى تعلم علم اليقين ان ساعتها الاخيرة قد دنت ، وانها لابد ان تقتل الليلة بيدى ، بيد زوجها الناقم الثائر المخدوع ..

ودقت الطبول ، وصفرت الابواق ايذانا ببدء اللعبة المروعة التى اشتهرنا بها انا وزوجتى ..

وتقدم نفر من خدم الملعب حاملين لوحة كبيرة من خشب امسكوا بها ووقفوا ينتظرون ، والجمهور مشرئب الاعناق اليهم ، يتطلع ويلهث وينتظر هو ايضا ..

وارسلت اولجا نفسا مستطيلا ، وعلت وجهها صفرة داكنة كصفرة الموت ، وارادت ان تتقهقر .. ولكنى القيت عليها نظرة صارمة متوعدة ، فحنت رأسها وتقدمت بالرغم منها ، واسندت ظهرها الى الخشبة الكبيرة ، وبسطت ذراعيها كانسان مصلوب ..

وفجأة مرقت انا من بين صفوف المتفرجين ، وتوسطت الرحبة الواسعة حاملا قبضة من الخناجر ، فهب الجمهور واقفا ، وهتف لى هتافا متواصلا يصم الآذان ..

وكانت اللعبة تقتضينى ان ارشق الخنجر على اللوحة الخشبية الكبيرة حول بدن اولجا دون ان اصيبها بمكروه وان ارشق الخنجر الاخير فوق كتفها اليسرى على مسافة قصيرة من موضع قلبها ..

وانحنيت احيى الجماهير ، ثم استقمت ، ونصبت قامتى وحدقت الى اولجا ، واتأدت لحظة ورفعت الخنجر .

واحست المرأة انى لا محالة قاتلها ، فارتعشت واغمضت عينيها . فابعدت ورشقت الخنجر الاول ، فاصاب اللوحة ، فضج الجمهور بالهتاف ..

وتساقطت الخناجر حول بدن اولجا كأنها البروق . فشعرت أنا أن الرعب يتخطفها ، وأن نفسها تكاد تطير شعاعا . فأنعمت النظر فيها فرأيت العرق البارد يتصبب على جبينها وصدرها ، ورأيتها تحدق الى وتنتظر ان تصيبها احدى طعناتى فى أية لحظة ... بيد انى كنت اتريث عمدا لاعذبها . وكنت اضحك ، وكنت ارشق اللوحة لا البدن . فاحسست ان اولجا قد ادركت ببصيرتها انى سوف اقتلها بالخنجر الاخير ، وارشقه لا محالة فى صميم قلبها ..

ومرت بضع دقائق وفتحت اولجا عينيها بغتة ثم تلفتت قليلا ، فابصرت الخناجر كلها مرشوقة حولها ، ونحت الخنجر الاخير مشهرا يلمع فى قبضة يدى . فمزقها عذاب الانتظار ، وصاحت بلهجة الغجر الوحشية التى كنت افهمها انا وحدى :

ـ اقتلنى فقد تعذبت الكفاية ! .. اقتلنى ، ولكن احرص على ناتاشا !..

فتقدمت خطوة ، ثم لوحت بذراعى ثم نظرت اليها ولم أتحرك .. وكانت جميلة جمالا يأخذ بمجامع القلوب . كانت بقامتها المديدة ، وشعرها الذهبى ، وجسمها اللين الغض الناصع البياض ، وهالة الخناجر المتراصة حولها ، تشبه الهة مقاتلة جريحة غلبت على امرها ، وجعلت منها الهزيمة مثلا رائعا فى الذل والالم خليقا بالعبادة والتقديس .. ونظرت اليها مرة اخرى ، وتفطر فؤادى ، وجاش حبى ، وملكتنى الرحمة ..

لم استطع ان اقتلها كما اردت . لم استطع ان أقتل هذا القلب الذى هو قلبى ، وهذا البدن الذى هو بدنى ، وهذه الحياة التى هى حياتى ... كان حبى اقوى من الغيرة واقوى من الانتقام ، فتمالكت نفسى ، وكبحت عواطفى ، ثم رشقت الخنجر الاخير فى مهارة خارقة فاصاب اللوحة الخشبية على مسافة قصيرة من قلب اولجا ! ...

ولما دوى الجو حولى بالهتاف وأبصرت أولجا على قيد الحياة ، لم أتلفت ، ولم أحى الجماهير ، واقتحمت الرحبة الواسعة ، وعدوت صوب مقصورتى وانا اردد اسم امرأتى واجهش بالبكاء .. وعندئذ ، وقبل أن أغادر الملعب وعلى مشهد من المتفرجين ، اندفعت الى اولجا ، وتشبثت بى ، وصاحت بلهجتها الغجرية الوحشية المروعة :

ـ لقد خدعتك ! .. كان البرنس فيدور عشيقى ! .. أنا أحبه ! . أحبه ! .. ولو عشت بعد اليوم فلا بد ان اتبعه ! .. اسمع .. لابد ان اتبعه ! .. ولكنك انقذت حياة ابنتى وكنت نبيلا فلم تشأ أن تقتلنى ، فليس فى وسعى ان أخدعك ابدا وأنت صاحب هذا الفضل العظيم على ! .. فاحرص على ابنتى ، واذكر على الدوام انى لم اكن اقل منك نبلا ، وانى قد كفرت عن جريمتى بحياتى ! ...

واستدارت كمخبولة ، وانتزعت من اللوحة الخنجر الاخير الذى كانت موقنة بانها ستقتل به ، ثم هتفت وسط الجماهير المضطربة المذهولة :

ـ الوداع يا ايفان ! .. احرص على ابنتى ! ...

واغمدت الخنجر فى قلبها !

ابراهيم المصرى



بقلم : ابرهيم المصرى

متعلمة ومغرورة

احببت فتاة متعلمة وكنت أعتقد ان علمها سيلطف من غرائزها ويجعلها تنظر الى الحياة والى طبيعة الرجل وشخصيته نظرة اوسع افقا من نظرة المراة العادية ولكن تلك الفتاة برغم علمهــا ، ورغم حبها لى ، تابى الا ان تحتجزنى لنفسها وتحرمنى من حريتى ، وتضرب عــلى نطاقا من الريب والشكوك . الى حــد انى اصبحت خائفا من اسرافها فى التجبر والتسلط والغيرة وان كنت اشعر انى احبها حبا شديدا . فبماذا تنصحنى هل انصرف عنها أم أقترن بها واحاول ان اهذب ما استطعت من اخلاقها ؟ ..

و. ا. القاهرة

● هذه ظاهرة ملحــوظة فى بعض فتياتنا المتعلمات . فالعلم بدل ان يهذب من غرائزهن ، ويكســبهن رقة ودماثة وميلا الى التواضع ، يلهب فيهن رذيلة الغرور ، ويدفعهن الى الكبر والتعالى ، ويلقى فى روعهن أن خير وسيلة لتوكيد علمهن وقوتهن هى الاسراف فى الغيرة على الرجل ، واذلاله ، والتحكم فيه . والواقع أن مثل هذه الظاهرة تنشأ فى المجتمعات الحديثة العهد بالعلم ، وتحدث احيانا مركب نقص عند الفتيات اللواتى يتعلمن وكانت لهن أمهات جاهــلات . فاصبر على فتاتك ايضا ، وحاول ان تهذب من اخلاقها . فاذا تبين لك بعد ذلك أن مركب النقص كامن فيها ، وان علمها لم يلطف من غيرتها وكبرها وغرورها، ولم يرشدها الى فضائل الدماثة والرقة والتواضع واحترام شخصــية الرجل وحريته المشروعة ، فانصرف عنها حالا والا غامرت بمستقبلك وعشت بعــد الزواج حياة شــقية ملؤها المتاعب والحسرات

الغيرة أم التضحية ؟ ..

يزعم البعض ان الحب الشديد لابد ان يكون مصحــوبا بغيرة شديدة ، وان هذه الغيرة الشديدة هى ابلغ دليل على قوة الحب . ولكن البعض الآخر يؤكد ان الدليل على قوة الحب هو التضحية لا الغيرة فما رايكم ؟ ..

س . ب . المنصورة

● كل حب لابد ان تشوبه الغيرة . لكن الغيرة تستحيل الى عاطفة شريرة قد تقتــل الحب اذا تمادى فيها المحب تحت تاثير الانانية وحب الذات . فدليل الحب الصحيح العميق هو التضحية لا الغيرة . لأن من يحب ويشتد فى غيرته هو انسان يحب فى الواقع نفسه اكثر مما يحب حبيبته . ومن يحب ويشتد فى تضحيته هو انسان يؤثر حبيبته على نفسه والحق ان غرض الحب السامى هو اسعاد الحبيب بصرف النظر عن الشخص الذى يمكن ان يكون مصدر هــذه السعادة . سواء فى نظر المحب الصادق ان تسعد حبيبته على يده او على يد غيره ، مادامت غاية الحب الاسمى هى تضحيــة النفس لاسعاد الحبيب . ولكن هذا الحب القائم على التضحية نادر الا فى الاوساط المثقفة المهذبة المصقولة العاطفة السامية الفكر والوجدان

أثر الاخت فى اختها

توفى والدى فاصبحت انا رب البيت ووجت اخا لى بفتــاة تبين لنا فيما بعد انها سيئــة السيرة . ولقــد حدث اخيرا ان اخى الاصغر احب شقيقة تلك الفتاة واعتزم ان يتزوجها . فعارضت انا فى هذا الزواج خشية ان تكون الاخت قد تأثرت بسلوك شقيقتها . فتمرد اخى الاصغــر على وأبى الا ان يتصرف فى حياته وفق هواه . فما رايكم ؟ ..

ى . ا . ف . الزيتون

● عليــك فقط ان تبين لاخيــك مفاسد الزواج الاول ، وتحذره منها ، وتبصره بعواقبها ، دون ان تجبره اجبارا على الخضوع لرأيك ، والنزول على حكم ارادتك . ان اخاك على علم بحقيقة اخلاق زوجة اخيــه ، وهــو لابد قد لمس فارقا فيما بينها وبين اختها استحال عليــه ان يأخذ البريئة بجريرة المذنبــة . فانصحه فقط وحذره واطلب اليه ان يتئد ويتريث وينعم النظر طويلا فى اخــلاق خطيبته بحيث يستوثق تماما من انهــا لا تشبه اختها فى شىء . هذا هو واجبك اما الاكراه فلا يمكن ان يرضاه ويسلم به شاب راشد متعلم من حقه ان يتصرف فى قلبه وحياته كما يحلو له

التطور مجهود مشترك

هل صحيح أن هنــاك فوارق ذهنيــه كبيرة بين شعب وآخر ، وأن الطبيعة قد حبت بعض الشعوب بقوى عقليه تميزها عن غيرها ، وأن مجهودات هــذه الشعوب المتفوقة هى التى أبدعت الحضارة الحديثة التى نتمتع بها اليوم ؟...

ا . ب . جامعى

● ليس لشــعب أن يزعم أنه ممتاز ومتفوق على الآخر . فــكل شعب له دورته فى حركة التطور البشرى العام ، وكل شعب قد ساهم فى بناء حضارتنا الحديثة . فاكتشاف الحروف الابجــديه والبرونز والقمح والزجاج وأحجار البناء يرجع الفضل فيه الى المصريين القدماء . ووضع القوانين والعملة يرجع الى البابليين ، وزراعة القطن ونظم توزيع البريد وأساليب المعاملات الماليــة ترجع الى الاشوريين ، وأصول علم الفلك ترجع الى الكلدانيين ، واكتشاف البــارود والحرير والنظارات والبوصلة البحرية يرجع الى الصينيين ، أما حساب الجبر فيرجع الى العرب . واذن فجميع الشــعوب قد ساهمت فى التطور ، وما حضارتنا الحديثة الا ثمرة هذا التطور الانسانى المشترك .

عارض خبيث

انا شاب متعلم وجميل الصورة ولكنى مصــاب بعارض خبيث هو رائحــة فمى الكريهة التى تنفر منى الاصــــدقاء والصديقات وقد تصبح عقبة كؤودا فى سبيل زواجى . ولقد لجأت اليكم بعد يأس طويل . فهل فى وسعكم ارشادى الى علاج شاف ؟...

م . د . ش . الجيزة

● تلقينا رسائل كثيرة بهذا المعنى ونذكر أننا قد أشرنا فيما مضى الى علاج لهذا الداء . ونظرا لاهمية المــوضــوع عدنا فعرضنا السؤال على طبيبنا . وهذا هو جوابه :

المهم قبل كل شىء أن يفحص المريض أسنانه فلعلها تكون موطن الداء . ثم عليه أن يعرض نفسه على طبيب أمراض باطنية ليتأكد من سلامة المعدة والكبد . وفى وسع المريض تجربة التركيب الآتى بعد استشارة الطبيب :

٤٥ جراما من بودرة الكاكاو . و ١٥ جراما من بودرة السكر و ١٥ جراما من الفحم النبــاتى و ١٥ جــراما من بودرة الفانيليا

ويجب أن يمزج هذا كله ويوضع فى برشام صــغير الحجم ثم يتناول المريض أربع أو خمس برشامات فى النهار . فهــذا المزيج يكسب الفم رائحــة عطرة طيبة

اجابات مستعجلة

الى ع. خ. بحلوان :

● لماذا تبكى عليهــا ما دامت قد خطبت لغيرك برضاها ومحض اختيارها .. انرجولتك تحتم عليك انقاذ كرامتك والانصراف عنها .

الى د. س. بمصر الجديدة :

● انت على صواب . وانا لا انصح باسراف فى هذه العادات الدخيلة علينا . أما مسالة الهدايا فقد تدل على بخل او على تردد . فاصبر ايضــا وتصرف على هدي ماستبينه لك الظــروف من اخلاق الشــاب .

الى سيدة بالقاهرة :

● يمكنك ان تشتغلى ممرضــة او عاملة فى محل تجارى او مدرسة اطفال فى البيوت .

الى الضمير الحي بشبرا :

● لابد ان يفتضح امرك يوما وتصبح الد عدو لاقرب الناس اليك . فابتعد، ولا تحطم مستقبلك وحيــاة شقيقك . واعلم انك لست مكلفا بالحــرس على اعراض النســاء

الى ا. م. برمل الاسكندرية :

● لاتندم على ما لا يستحق الندم . واستجمع قوى ارادتك لتتحرر وتنقــذ نفســك قبــل ان يعصف بك المرض ويوردك مورد التهلكة .

الى م. س. بزفتى :

● اياك ان تتزوج قبــل ان تعرض نفســك على اخصــائى فى الامراض التناسلية .

لولو تغزو

اقيم فى لندن هذا الاسبوع مهرجان بمناسبة الفيلم الايطالى .. وكانت الممثلة الايطالية جينا لولو برجيدا هى نجمة المهرجان ، وقد احتشدت الجماهير خارج المسرح لتحيتهــا عند خروجها ووقفت والسعادة تشع من عينيها ترد لهم تحيتهم وبجوارها بدت الممثلة الايطالية الحســناء ايرين جينا .



بعد العرض قام السفير الايطالى بلندن بمهمة تقديم الممثلة الايطالية الفاتنة جينا لولو برجيدا الى الملكة اليزابيث حيث ابدت لها شدة اعجابها بها ◄

ربطة ساق وبدلة رقص . وبفيغان ..!

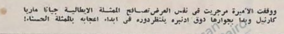


قلب لندن



ووقفت الأميرة مرجريت فى نفس العرض تصافح الممثلة الايطالية جيانا ماريا كارتيل وبدا بجوارها دوق ادنبره ينتظر دوره فى ابداء اعجابه بالممثلة الحسناء!







آبى لاين ، صوت جديد ، لأغان جديدة كلها اغراء ، اكتشفته هوليوود اخيرا..



سوزان كابوت .. نجمة منذ اللحظة الاولى .. انها لاتستطيع ان تكون كومبارس . . فسحرها يطغى على كل من حولها من ممثلات ...

المثلة الحسناء روندا فلمنج . . كوكب يونيفرسال .. وستقوم بدور الفتاة التى اعتقلها بعض القراصنة البرابرة ثم انقذها مغامر من الحريم المراكشى



لا .. لا ..

كَحَلَتْ عَيْنَيَّ «لالاَ» خَطَرَتْ نَحْوِىَ « لاَ لاَ »
ثَغْرُهَا يَبْسِمُ . لالاَ .. إِنَّهَا تُبْدِى هِلاَلاَ !
قُلْتُ : هَلْ اَقْبِسُ مِنْ ضَوْئِكِ ؟ قَالَتْ هِىَ : لالاَ
قُلْتُ : هَلْ اَقْطِفُ مِنْ زَهْرِكِ ؟ قَالَتْ لِىَ : لالاَ
قُلْتُ : هَلْ اَنْكَرْتِ حُبِّى ؟! فَاَجَابَتْنِىَ : لالاَ
إِنَّ اُمِّىَ عَلَّمَتْنِى فِى الْهَوَى هَذَا الدَّلالاَ
اَوَ تُفْشِى السِّرَّ إِنْ اَفْشَيْتُ حُبِّى ؟ قُلْتُ : لالاَ
فَاَطَلَّتْ فِتْنَةٌ تَرْقُصُ فِى اَجْفَانِ « لالاَ »
وَنَضَتْ سِتْرَيْنِ عَنْ نَهْدَيْنِ قَدْ جُنَّا مَلاَلاَ
وَتَدَانَتْ .. ثُمَّ مَالَتْ .. ثُمَّ مَاذَا بَعْدُ ؟.. لالاَ
آهِ ..مَاذَا قُلْتُ؟..وَيْحِى!هَلْ كَشَفْتُ السِّرَّ ؟ لالاَ
لَمْ اَقُلْ فِى نَشْوَتِى إِنِّى عَصَرْتُ الْكَرْمَ ! .. لالاَ
لَمْ اَقُلْ فِى خَلْوَتِى إِنِّى رَشَفْتُ الْكَاْسَ ! .. لالاَ
لَمْ اَقُلْ رَوَّيْتُ اَشْوَاقِىَ مِنْ نَبْعَيْنِ ! .. لالاَ
لَمْ اَقُلْ قَبَّلْتُهَا فِى النَّحْرِ اَمْ فِى الثَّغْرِ ! .. لالاَ
لَمْ اَقُلْ طُفْنَا مَعاً .. عُدْنَا مَعاً .. هِمْنَا ضَلاَلاَ
اَنَا ... وَالْحُبُّ .. وَ «لالاَ»
هَلْ كَشَفْتُ السِّرَّ ؟ لالاَ

خليل جرجس خليل



الزواج الأبدى الذى انتهى بعد خمس سنوات

لندا "العارية" ولماذا طلقت تايرون باور؟

هوليوود ـ لمراسل آخر ساعة

كانت فى روما • وفجأة سمعتهم يقولون ان تيرون باور ينزل فى نفس الفندق الذى تنزل فيه • وخفق قلبها وأحست به يكاد يقفز من صدرها !

وتقدم مدير أعمالها وقال لها: « وماذا تنتظرين ؟ ارفعى سماعة التليفون واطلبيه حالا ! »

وتكلمت الفتاة فى صوت تخنقه الانفعالات وقالت : « أنا ليندا كريستين • هل تذكرنى ؟»

وقال تيرون باور : « كيف جئت الى روما ؟ وماذا تفعلين هنا؟»

ووضعت ليندا سماعة التليفون وذهبت اليه لتشرح له كيف جاءت الى روما • وجلس يستمع اليها وهى تتكلم • قالت أنها ليست غريبة على روما • فان نصفها من ايطاليا • ونصفها الثانى من المكسيك •

وهكذا كانت قصة غرامها • لقد بدأت فى المكسيك عندما التقت لاول مرة بتيرون باور • وانتهت القصة فى ايطاليا •

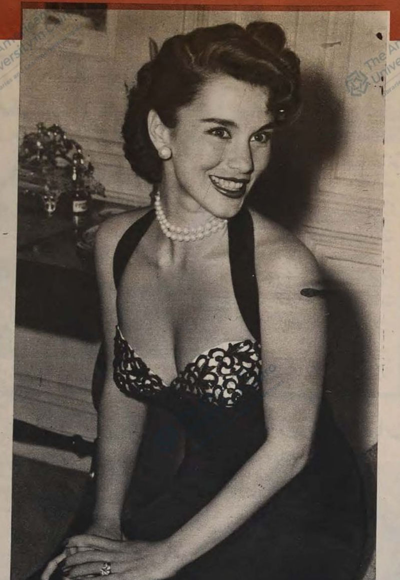
زواج أبدى !

حدث هذا منذ خمسة أعوام كاملة • وفى روما احتفل تيرون باور بزواجه من ليندا كريستين وشهدت المدينة زواج الموسم وكل موسم • وخرجت قوات روما كلها من البوليس المسلح لتحمى العروسين من الجماهير الغفيرة التى احتشدت لتشهد الزواج • وتعطلت حركة المرور فى الشوارع والطرقات • وفى داخل الكنيسة الكاثوليكية وأمام هيكلها المقدس وقف الزوجان الكاثوليكيان يرددان العبارات التقليدية ويستمعان الى حديث القس وهو يقول لهما : « انه زواج أبدى لا طلاق فيه ! » وانتهى الزواج وأهدى الزوج لعروسه قصرا ثمنه ٩٠ ألف دولار هدية لها فى يوم زواجها !

واضطر تيرون باور أن يحصل على اذن خاص من البابا بيوس الثانى عشر لكى تقبل الكنيسة ان تنهى الزواج «الابدى» بعد خمسة أعوام !

اشفقوا عليها !

ان قصة زواج تيرون باور وليندا كريستين قصة حافلة بالمفاجآت . وعندما بدات القصة فى المكسيك ، اشفق الناس على ليندا . لقد كان قلبها الصغير يهيم بتيرون باور . ولكنه كان مشغولا عنها بملاحقة ممثلة السينما الجميلة لانا تيرنر . وفجأة اختفت ليندا واختفى تيرون باور . والتقيا فى روما . وبدأت صورة لانا تيرنر تختفى تدريجا من قلب الممثل الكبير . فى نفس الوقت الذى راحت فيه صورة الفتاة الشابة الجميلة ليندا تحدد مكانها وتحتل قلب الرجل الذى كان يبحث عن الحب ! وهكذا كان الزواج !



لندا كريستيان .. الفتاة القادمة من المكسيك التى استطاعت ان تخطف تايرون باور من لانا تيرنر .. كان تايرون يعبدها وكانت تستحم امامه عارية كل ليلة فى الحمام

تايرون وطفلته وطفله .. ثمرة الزواج الابدى الذى انتهى !

تايرون ولندا .. من كان يتصور ذلك ؟

حيرة هوليوود !

يقول اصدقاء الزوجين انها ليست على اية حال نفس القصة الخالدة التى نسمعها فى هوليوود كل يوم . انها ليست مثلا قصة ممثلة تزوجت لاعب بيسبول ، ثم تركته ، لانها اكتشفت انه لا يجيد الحديث الا فى لعبة البيسبول !

ان تيرون باور رجل يعشق الفن ويعيش حياة فنان . ويحمل بعد هذا شهادة دكتوراه فى الفلسفة . وليندا هى الاخرى فتاة من طراز آخر من النساء . انها عرفت كيف تختار لنفسها هذا الاسلوب من الحياة الفخمة المترفة ، وعرفت كيف تشرك زوجها فيها . واستطاع الاثنان ان يقدما لهوليوود نوعا جديدا من حياة الممثلين بعد الزواج !

جمال مثير !

لقد اثار نبأ انفصال الزوجين السعيدين دهشة كل الذين عرفوهما . فقد سمعوا تيرون باور منذ اسبوعين فقط يتحدث عن الفيلم الجديد الذى ينوى ان يظهر فيه أمام زوجته فى امريكا الجنوبية . وعن فيلم جديد آخر فى ايرلنده ومع ليندا ايضا ! فماذا حدث ؟ هل مل الزوج تلك الثورة التى تثورها ليندا وتعتمل فى صدرها وتشتد وترتفع درجة حرارتها يوما ، وتهبط فى اليوم التالى ؟

يقول أصدقاء ليندا أيضا : « لقد شهدنا حفلات العشاء التى كان الزوجان يقيمانها فى منزلهما الانيق على ضوء الشموع • وبعد العشاء كانت ليندا تنزل الى حمام السباحة عارية تماما كما ولدتها أمها وتعوم فى مياهه الدافئة على ضوء الشموع أيضا ! »

ويصف أصدقاء ليندا بعد هذا المنزل الكبير الفخم الذى تعيش فيه مع زوجها ومع طفلتيهما الصغيرتين رومينا فرانسسكو وتارين ستيفانى • ان فى البيت أكثر من صورة واكثر من تمثال لليندا وهى عارية • ففى حديقة البيت مثلا وأمام حمام السباحة تمثال برونزى ضخم ، أكبر من حجم جسمها الطبيعى • والتمثال لليندا عارية تماما !

لقد كان الزوجان فى لندن ، وكان اليوم هو عيد ميلاد تيرون باور • وفجأة وصلت سيارة ضخمة تحمل تمثال ليندا العارى هدية لزوجها بمناسبة عيد ميلاده ، مع بطاقة صغيرة تحمل اسم صانع التماثيل الكبير تيد لامبدا ، ومعها أطيب تمنياته !

هل تاخذ ليندا تمثالها العارى معها ، أم تتركه فى حديقة البيت وسط الزهور الجميلة التى زرعتها حوله ووسط المصابيح الكهربائية التى تضىء قاعدته وتسلط أنوارها عليه ، فيلمع التمثال العارى كما لو كان فى ضوء الشمس !

قصة الوجه الذى اكتشفه فريد الأطرش



فريد الاطرش يغنى للوجه الجديد الذىاكتشفه (ايمان) الاغنية التى تحبها (قلبى يامجروح) ·· هناك سر وراء هذه الاغنية ؟ !

واحدة من حصص التمثيل التى تتلقاها ايمان وتتدرب على دورها مع فريد !

سوف يظهر فى هذا الموسم عشرة وجوه جديدة مرة واحده ··

وسوف تختفى فى نفس الوقت بعض الاسماء القديمة بعد ان ارتفعت اجورها الى خمسة آلاف جنيه عن الفيلم الواحد ·· ومن بين هذه الوجوه العشرة فتاة صغيرة عمرها ١٩ سنة واسمها « ايمان » !

ان اول دور لها امام الكاميرا هو دور شقيقة فريد الاطرش فى فيلم (عهد الهوى) ·· والمفروض فى هذا الدور انها فتاة من عائلة (محافظة) للغاية وتحاول ان تغامر وتخرج على التقاليد ولكن اخوها يقف فى طريقها ·· وهكذا !

وليس هذا هو الدور الرئيسي اذ تقوم بالبطولة مريم فخر الدين ·· وقد بدأت ايمان تتعلم التمثيل والالقاء منذ ثلاثة شهور واخذت حتى الان عشر حصص ·· وفى اول درس وقفت امام عبد الرحيم الزرقانى – الاستاذ الذى يعلمها – ولم تستطع ان تنطق بحرف واحد وفى ثانى درس بدأت تتكلم حتى حفظت دورها فى الاسبوع الماضى

ان اسم ايمان الحقيقى هو (ليلى) وهى ابنة موظف سابق كبير·· وكان ابوها صديقا شخصيا لفريد الاطرش وفى احدى الليالى قابلها فى حفلة عائلية وعرض عليها الاشتغال بالفن ولكنها رفضت ، ورفض ابوها وامها بشدة وامتنع فريد عن زيارة الاسرة!

وبعدها بدأت ليلى تفكر فى الوقوف امام الكاميرا ··

واخذت تحلم بالاعجاب والتصفيق والشهرة ··

وفوجىء فريد الاطرش بالفتاة السمراء الصغيرة·· تدخل عليه فى احد الايام وتقول له : لقد قبلت ··!

واخذها فريد الى ستوديو مصر واجرى لها عدة تجارب امام الكاميرا ·· واجمع الخبراء والمصورون ان وجهها صالح للسينما وان اجمل شىء فيها هو عيناها ولونها الاسمر ··

أول أوبرا مصرية.. يضعها مدرس "للجغرافيا"

حسنى وربالة

سيقوم بدور حسن البصرى

نجوى صادق وسلوى صادق ستقومان بدور اميرتين هما دنيا ومنار النار

الاسكندرية – مكتب « آخر ساعة » :

قررت اللجنة الموسيقية العليا اخراج أول أوبرا مصرية وتقديمها على مسرح دار الاوبرا فى افتتاح الموسم القادم .

و « حسن البصرى » موضوعها هو اسم الاوبرا – مأخوذة من حكايات الف ليلة وليلة – وهى تصور كيف خدع أحد عبدة النار الصائغ حسن البصرى وأرسلوه فوق جبل السحاب ليجلب لهم العشب ثم تخلوا عنه فبقى حسن فى السماء حيث التقى ببنات الجان فى قصر ملك السحاب

وخبأت البنات حسن وأعطته مفاتيح القصر عدا مفتاح باب حذرته « دنيا » ابنة الملك من فتحه . ولكن الفضول غلب حسن ففتح الباب ورأى بحيرة وحديقة ساحرة والفتيات جميلات ذوات أجنحة يخلعنها لينزلن الى الماء . وبهر حسن جمال احداهن وهى الاميرة بدر البدور فأحبها من كل قلبه حتى مرض بالحب وظل حتى حال الحول واقبلت الفتيات الى البحيرة فخطف ريش حبيبته فعجزت عن الطير

وتزوجا . ولكنها فرت منه بعد ذلك فتعقبها حتى التقى بها فى جزيرة أبيها وتصافيا فرفرف الحب على قلبيهما من جديد .

البحث عن صوت جديد

وتحتاج الاوبرا الى ١٤ مغنية وثلاثة مغنين ومجموعة من الفتيات عددها ١٤ ليؤلفن « الكورس » وفرقة للباليه وأخرى للرقص الشرقى .

وينتظر أن تقوم اللجنة الموسيقية بسماع أصوات عدد كبير من المغنيات غير المحترفات لاختيار أصلحهن لتمثيل

يقولون إن

● فاتن حمامة

فاجأت اهل الفن هذا الاسبوع بمفاجأة لم يكونوا يتوقعونها ·· كان عيد ميلاد زوجها السابق عز الدين ذو الفقار يوافق يوم السبت الماضى وبدأ عز الدين يحتفل لليوم الكبير فى حياته ·· الغى مواعيد عمله فى الفيلم الذى يخرجه لفاتن نفسها ، ودعا اصدقاءه اهل الفن لحضور الحفل ، واضاء عوامته التى يسكن فيها وعلى العوامة اضاء عددا من الشمعات استطاع ان يخفيها عن عيون الحاسدين

ومضت الحفلة ·· وبعد ساعة ·· دخلت فاتن حمامة عوامة زوجها السابق ومضت فاتن تبتسم لكل واحد من المدعوين حتى وصلت الى زوجها ومدت له يدها وهى تقول : كل سنة وانت طيب ·· ولم يحس واحد فى الحفل ان فاتن قامت بحركة استطاعت فيها ان تسلم زوجها ساعة ذهبية قيمة هدية عيد ميلاده .

● مديحة يسرى

تلقت هذا الاسبوع خبر نهاية الأمل الذى كانت تسأل عنه من مصر فى سويسرا كل اسبوع ·· ماتت ابنتها وفاء التى كانت تعالجها فى مستشفيات سويسرا ، وحاولت مديحة ان تخفى الخبر عن اصدقائها فى نفس الوقت ، وفشلت مديحة فى محاولتها هذه ، ولكنها نجحت فى اخفاء خبر انتظارها حادثا سعيدا فى وقت قريب وقد صرفت مديحة على ابنتها « وفاء » حتى يوم وفاتها اكثر من ١٥ الف جنيه

● سيسيل دى ميل

منع احد الصحفيين هذا الاسبوع من دخول المنطقة التى يعمل بها فى صحراء الهرم ومعه عدسته ، وقال سيسيل للصحفى انه تعود ان يمنع دخول عدسات التصوير الى المكان الذى يعمل فيه لانه يعتقد ان الديكور جزء كبير فى نجاح الفيلم ، وانه سر يجب ان يحرص عليه المخرج حتى لاتتسرب صورته الى الخارج فتقوم احدى شركات الانتاج الاخرى بتقليده ومحاولة اظهاره فى فيلم قد يسبق الفيلم الذى يعمل فيه المخرج الاول نفسه

ليل السمراء تحفظ دورها
انها معجبة بهذه البداية !

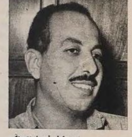
وهناك ثلاثة اسرار فى حياة النجمة الجديدة لايعرفها احد ..

السر الاول هو انها كانت متزوجة قبل ذلك ولم يوافق زوجها على اشتغالها بالفن وانتهى الزواج الذى استمر ستة شهور ..

والسر الثانى هو انها تزوجت فؤاد الاطرش – شقيق فريد – وكان فؤاد متزوجا قبل ذلك من المطربة نجاة على

والسر الثالث هو ان اجرها عن الفيلم الواحد لايزيد على ٥٠٠ جنيه وقد ارتبطت بهذا الاجر لمدة سنتين مع فريد الاطرش ..!

ان ايمان طولها ١٦٠ سم ووزنها ٥٢ كيلو .. وقد اشترى لها فريد الاطرش عشرة اثواب من باريس لتظهر بها على الشاشة .. وايمان عندها الان ١٤ حذاء و٤٥ فستانا وهوايتها الخاصة هى الاستماع الى اغنية (قلبى يامجروح) التى يغنيها فريد الاطرش ايضا .. !


كامل صليب ملحن اول اوبرا مصرية


المايسترو كوردونى الايطالى سيقود الاوركسترا فى اول اوبرا مصرية

دور الاميرة « بدر البدور » بطلة الاوبرا ومقارنة هذا الصوت بصوت المغنيات المعروفات لان أساس الاختيار لن يكون الشهرة دائما ، سيختار الصوت الاحسن والاجمل دون نظر الى أى اعتبار آخر .

المؤلف والملحن

وقد ألف أول اوبرا مصرية شعرا الاستاذ محسن الجوهرى ، وهو مدرس جغرافيا فى احدى مدارس الاسكندرية الثانوية ، ولحن الموسيقى الاستاذ كامل صليب مدرس اللغة الانجليزية بمدرسة الزراعة المتوسطة بابى قير . وكان كامل قد فاز بالجائزة الاولى لوزارة المعارف فى مهرجان الشباب عام ١٩٤٨ واختيرت سيمفونيته « الريف المصرى » لتمثيل الموسيقى المصرية فى معرض مصر – فرنسا عام ١٩٤٩ .

اعترافات «أبو نواس»

أبو نواس يهرب من أستاذه ..!

عصر الزندقة والمجون ..
الشعراء والأدباء والخليفة

بقلم : كامل الشناوى

ننشر هنا الحلقة الثالثة من «اعترافات أبو نواس» بقلم كامل الشناوى . وقد تحدث فى الحلقتين الأولى والثانية عن استاذه والبة الذى علمه الشعر والزندقة كيف عرفه وكيف عاش معه . ومتى وأين أفسده ؟ لقد ذهب بصحبة استاذه الى حانة فى « طيرناباذ » وهى بلدة تقع بين القادسية والكوفة . فى هذه الحانة تحقق لأول مرة ما قاله الناس عنهما ... وأصبح الشك يقينا . وعاد أبو نواس ووالبة الى الكوفة ، قال ابو نواس : عدت الى الكوفة وأنا أضمر امرا ...

قلت لأبى نواس : أتذكر كيف انتهى حديثنا أمس ؟

– ذكرنى !

– لقد حدثتنى عن اعتداء والبة عليك فى حانة «طيرناباذ» وكيف هددك بالسكين فقاومته ، وأغراك بالشعر فلم تستطع أن تقاومه ... وكان ما كان وأصبح الشك يقينا !

وأطرق أبو نواس برأسه الى الارض وأغمض جفنيه وأخذ يقول :

– عدنا الى الكوفة ، وقد أضمرت فى نفسى أن أهرب من والبة ، وأعود أدراجى الى البصرة . فقد تحول اعجابى بوالبة الى شعور بالمقت ، والخزى ، والانكسار .. فكيف أعيش معه فى الكوفة ؟ كيف أظهر بين الناس ؟ ماذا أقول لهم اذا غمزونى فى شرفى وعفتى ؟ لقد كان يخجلنى كذبهم فكيف أواجه صدقهم ؟

لم أكد أستأنف حياتى فى الكوفة حتى هدأت نفسى ، فلم يقع شىء مما خفت أن يقع . لا غمز ، ولا لمز ، ولا أحد تحرش بى . وقد تعود أهل الكوفة أن يرونى بينهم فكفوا عن مطاردتهم لى بالظن السيىء أو الظن الحسن ... لقد تركونى وشأنى . ولا أخفى عنك أنى دهشت من ذلك .. وكثيرا ما كنت أسائل نفسى .. ما بال الالسنة التى تصايحت بتجريحى عندما كنت انسانا بريئا مظلوما قد أصابها الخرس بعد ما لم أعد ذلك الانسان البرىء المظلوم

– لعل أهل الكوفة لم يعرفوا شيئا مما حدث بينك وبين والبة فى طيرناباذ ؟

– عرفوا كل شىء !

– لماذا سكتوا عنك اذن ؟

– لانى أصبحت مثلهم

– ماذا تقول ...؟ أهل الكوفة مثلك !

– عصرى كله مثلى !

– كيف تقول ذلك . وفى عصرك عاش أقطاب العلم والدين؟

وهنا قاطعنى أبو نواس قائلا :

– لست أعنى بأهل عصرى أتقياءه ودهماءه ، ولكنى أعنى شعراءه وأهل الفكر فيه .. لقد كانوا جميعا مثلى فسوقا، وزندقة ، واغراقا فى اللهو والمجون ... أأنا وحدى الذى وصلت اليكم فضائحه ؟ يا لظلم التاريخ !

– اننا نعلم أن عصرك كان حافلا بالكفر والفسوق ... كفر العقول وفسوق الآراء والأفكار ... أما كفرك وفسوقك فلم يقفا عند حد العقل والفكر بل تجاوزا هذا الحد الى أشياء يحمر لها الجبين! ومن أجل هذا خصك التاريخ بعنايته !

– بل خصنى بلعنته ... ولو كان التاريخ عادلا لوزع لعنته على شعراء عصرى جميعا!

عشرون شاعرا في بيت فجور !

فقد كانوا كلهم فساقا فجارا . وقد عرفتهم واحدا ، واحدا ، وشاركتهم فى اثمهم وفجورهم وصراحتهم وريائهم ... كنا نقضى الليل فى الحانات وبيوت اللهو . نشرب الخمر ، وتشربنا الخمر ... نغتصب اللذة ونعطيها ... وقد اجتمع فى ليلة واحدة عشرون شاعرا وعالما ، ولغويا ، وراوية . فأخذنا نغنى ، ونرقص ، ونجمش الجوارى والغلمان ، والقيان . وقد ظللنا فى غيبوبة .. حتى عصر اليوم التالى :

– أين كنتم ؟

– فى البصرة

– فى أية حانة ؟

– فى بيت عبدالله بن رامين

– هل هو أمير ؟

– أمير اللذات !

– ماذا تعنى ؟

– ألا تعرف بيت عبد الله ابن رامين ؟

– لا اعرفه

– لعلك لا تعرف أيضا بيت الشيخ زريق ؟

– ماهـذا ؟ ابن رامين والشيخ زريق ..

– ان ابن رامين والشيخ زريق كانا يتنافسان على تهيئة أسباب اللذة لأشراف الكوفة وكان لكل منهما بيت يجمع الجوارى والغانيات والحاذقين فى الغناء والشعر والحسن والجمال . وكان ابن رامين يمتاز بجواريه الحسان من أمثال سلامة الزرقاء ، وربيحة ، وسعدة !

– هل كان ابن رامين والشيخ زريق من هواة اللذة ؟

– كانا يحترفان اللذة !

– وكان لهما أجر على ذلك !

– أجر فاحش !

الجمال لا يتغير

– كيف كان جمال النساء فى أيامكم ؟

– الجمال لا يتغير !

– ولكن النظرة اليه قد تتغير !

– ماهو جمال المرأة فى أيامكم أنتم ؟

– رقة ، وجاذبية ، وانسجام فى القسمات والأعضاء !

– ولقد كان كذلك فى ايامنا

– ألا تزال تذكر أوصاف ربيحة ، وسعدة ، وسلامة الزرقاء ؟

– أذكر من ربيحة شعرها المجدول ..

– وسعدة ؟

– كانت بيضاء ناعمة !

– وسلامة الزرقاء ؟

– أذكر ثيابها الزاهية .. ثيابها التى كانت تلتصق بها فتعبر عن مفاتن جسمها وتنفرج عن صدرها فتبوح بأسرار فتنتها .. وكان لها فوق شفتها العليا ، شعر خفيف أشبه بالشارب !

– وماذا كنتم تصنعون يا معشر الشعراء فى هذه الليالى مع هؤلاء الغوانى ؟

– كنا نشرب وننظم الشعر للأمراء والاشراف . ونأخذ الجوائز والعطايا !

– وكانت الجوارى يأخذن جوائز وعطايا مثلكم !

– كن يأخذن الألوف

– ألوف الدراهم ..

– ألوف الدنانير فى الليلة الواحدة

– هذه مبالغة ..

– بل حقيقة ... اسمع : فى هذه الليلة التى أمضيناها فى بيت ابن رامين كان معنا « معن بن زائدة » و « روح » وكلاهما ثرى أمثل فغنت سلامة الزرقاء فبعث اليها معن كيسا مملوءا بالذهب وأفرغ الكيس بين يديها ، وبعث اليها « روح » كيسا آخر مملوءا بالذهب وأفرغ الكيس بين يديها . وكان مع أحد الاشراف لؤلؤتان اشتراهما بأربعين الف درهم فعرضهما عليها ، واشترط لذلك أن تأخذهما بشفتيها من شفتيه !

ولم يكن عند ابن المقفع ذهب فكتب صكا نزل فيه عن ضيعته وأعطاه لسلامة !

– عبد الله بن المقفع يفعل هذا ؟

– نعم

– صاحب الأدب الصغير

– والادب الكبير !

– ناقل كليلة ودمنة عن بيدبا فيلسوف الهند ؟

– هو ... هو ..

– هل كان ذلك قبل اسلامه .. أو بعد اسلامه ؟

[redacted] المقفع بلا دين

– لم يكن ابن المقفع مسلما

– كان مجوسيا وأسلم ؟

– لم يكن يؤمن بشىء .. وقد أراد أن يكون ذا حظوة فى الدولة ، فذهب الى الخليفة وقال له أريد ان أشهر اسلامى . ففرح الخليفة ، وقال هذا نصر عظيم للاسلام ودعا الناس الى قصره فى الصباح حتى يشهدوا اسلام ابن المقفع المجوسى .. واستبقى ابن المقفع ليتناول طعام العشاء معه . ولما حضر الطعام لحظ الخليفة ان ابن المقفع يتلو صلاة المجوس قبل أن يمد يده الى الصحاف . فقال له : ألم تشهر اسلامك ؟ فقال ابن المقفع : لقد أمرتنى أن أرجىء ذلك الى الصباح . فقال له الخليفة : ولماذا تصلى الآن صلاة المجوس ؟ فقال : لقد كرهت أن أبيت ليلتى من غير دين ! والحقيقة أن ابن المقفع عاش عمره كله بلا دين

وراح أبو نواس فيما يشبه الغيبوبة ، ثم رفع رأسه وقال:

– فيم كنا نتحدث ؟

– كنت تتحدث عن الشعراء والادباء . وكيف أنهم كانوا زنادقة مثلك ...وقد حدثتنى عن ابن المقفع ولم تحدثنى عن سواه .

– ألم أحدثك عن والبة ؟

– حدثتنى

– ألا تعرف أنه كان أرق الشعراء ؟

– لا أعرف

– ألم تعرف رأى عمارة بن حمزة فى والبة ؟

– من يكون عمارة بن حمزة هذا ؟

– حاكم الاهواز فى عام ١٥٨

– وما هو رأيه فى والبة ؟

– لقد طلب الى الخليفة المهدى أن يسمح لوالبة بأن يكون من جلسائه فقال له المهدى : ولماذا يكون من جلسائى ؟ فقال عمارة : انه أرق الناس شعرا . فقال الخليفة : أسمعنا شيئا من شعره . فأسمعه أبياتا قال فيها والبة أن من عادته أن يدب الى جلسائه ويثب عليهم اذا غلبهم النوم !! فضحك المهدى



وقال : « أو تريد أن نكون من جلسائه على هذا الشرط»؟
واستطرديقول :ألم تسمعوا بداود بن رزين . والحسين الضحاك الاشقر الخليع . والفضل الرقاشي . والحسين الخياط . وعنان جارية النطاف واسماعيل القراطيسى ورزين الكاتب ؟ هؤلاء جميعا هبطوا فى المجون واللهو والزندقة الى أسفل درك ...

مباراة فى المجون

ثم قال :
ـ أردنا يوما أن نجتمع فى بيت واحد منا لنتقرب من الشيطان ... واتفقنا على أن من يجيد توجيه الدعوة شعرا ، نجتمع عنده فقلت :

ألا قوموا الى الكرخ
الى منزل خمار
وبستان له نهر
لدى نخل وأشجار
فان أحببتمو لهوا
أتيناكم بمزمار
وان أحببتمو ...

ولعلك تذكر بقية الابيات !
ـ أذكر أنك أحلتهم فى النهاية على ربة الدار !
ومضى أبو نواس فقال :أما داود فأنشد :

قوموا لمنزل لهو
وظل بيت كنين
وقينة ذات دل
وذات عقل رصين
تشدو بكل ظريف
من محكم ابن رزين!

ـ هذا رجل مؤدب !
ـ لم يعجبنى أدبه
فقلت أرد عليه :

قوموا الى ثقاتى
قوموابنا..وحياتى!
قوموا نلذ جميعا
بقول هاك وهاتى !
فان أردتم فتاة
أتيتكم بفتاة
وان أردتم ....

ولعلك تعرف الباقى!
ـ أعرف أنك أحلت الاخوان فى النهاية على شخصك الكريم !!
أما الحسين بن الضحاك الخليع فقال :

الى الخليع فقوموا
الى شراب الخليع
الى شراب لذيذ
وأكل جدى رضيع
. . . .
مثال كل رقيع !

ـ يا للخليع من رقيع !
ومضى أبو نواس يقول
أما الرياشى فقال :

لله در عقار
حلت ببيت الرقاشى

وقال عمرو الوراق :

عوجوا الى بيت عمرو
الى سماع وخمر

وقال الحسين الخياط :

قضت عنان علينا
بأن تزور حسينا

وقالت عنان :

مهلا أفديك مهلا
عنان أحرى وأولى
بأن ينال لديها
أشهى النعيم وأحلى
فان عندى حراما
من الشراب وحلا

وقال على بن الخليل :

ألا قوموا جماعات
أخلائى فجيئونى
الى صهباء كالمسك
وأبكار من العين
وان أحببتمو ..

ـ خيبة الله عليه !
وقال اسماعيل القراطيسى :

ألا قوموا جماعات
الى بيت القراطيسى
فقد جاء لنا عمرو
بظبى أمرد طوسى
وقينات من الحور
كأمثال الطواويس !

وقال رزين الكاتب :

ألا قوموا جماعات
لعندى لا الى غيرى
فعندى من اذا غنى
تهم الارض بالسير !

ولما ذكر لنا رزين كل ما عنده من أسباب اللذات على اختلافها .. قلنا له : اليوم يومك . فقم بنا ، وصرنا اليه جميعا !
وهنا سألت أبو نواس :
ـ وبعد أن صرتم اليه ماذا حدث ؟
ـ حدث لهم جميعا ما رواه التاريخ عنى وحدى !!
فسألته :
ـ هل كان هذا المجون ، والتهتك ،والفجور ،والابتذال فى الكوفة وحدها ؟
ـ كان فى كل مكان ..فى الكوفة .. فى البصرة ..فى بغداد .. كان فى الحانات.. فى الاديرة .. فى المساجد.. كان فى أكواخ الفقراء .. وقصور الاشراف .. كان فى قصر الخليفة ..
فقلت له :
ـ لقد تشعب الحديث بنا .. كنت ستحدثنى عن هربك من الكوفة الى البصرة .. وها نحن أولاء لانزال فى الكوفة
ـ لقد تركت الكوفة ونحن الآن فى البصرة !
ـ ولكنك لم تقل لى كيف تركت الكوفة ؟
ـ بعد أن أمضيت ثلاثة أعوام فى الكوفة شعرت بأن شخصيتى تلاشت فى شخصية والبة . وكرهت أن أظل تبيعا له،فاعتزمت العودة الى البصرة لاستأنف فيها حياة جديدة ، وخشيت أن أفاتح والبة بما اعتزمته فيحتجزنى معه ، فاستأذنته فى السفر الى البادية مع وفد من بنى أسد فأذن لى.وقد أقمت فى البادية سنة ، تعلمت فيها كثيرا من غريب اللغة ثم عدت الى البصرة .
وهناك عرفت خلف الاحمر وكان عالما عظيما ، وجلست منه مجلس التلميذ من أستاذه
ـ هل كان خلف الاحمر مثل والبة .. ؟
ـ كان شيئا آخر
ـ كيف كان ؟
فقال أبو نواس :
لقد طال الحديث ...
أمهلنى الى غد ..

كامل الشناوى

« بقية الاعترافات فى العدد القادم »



الجندات بوجه عام ماجنات ومهرجات ، فهن يملان حديقة معسكرهن صخبا وضجيجا فى وقت فراغهن



لاتعترف الفتيات المجندات بالجرسونات ولا بالخدم .. انهن يخدمن انفسهن بانفسهن فى مطعمهن الخاص . .

آخر ساعة تدخل المنطقة الحرام

الأسوار التى تحيط بخمسمائة مجندة

فى الاسماعيلية .. وعلى قطعة ارض مساحتها عشرة افدنة يوجد معسكر كبير محاط بسور ضخم مصنوع من الخشب والقش ، تعلوه الاسلاك الشائكة من كل مكان .. وقد شيد وسط حديقة غناء متشابكة الاغصان ، وجميع مبانيه مكونة من غرفة نوم انيقة تنطق محتوياتها بالذوق السليم والبساطة التامة .

وفى هذا المعسكر تنام المجندات البريطانيات . بمنطقة القنال . ويعتبر من المناطق المحرم دخولها على الرجال من رتبة النفر الى رتبة الفيلد مارشال .!

شقاوة البنات ..

وحياة المجندات فى بيتهن الكبير تشبه حياة الطالبات فى المدارس الداخلية الى حد بعيد ، غير أن المجندات يختلفن عن بنات الداخلية فى أنهن أكثر شقاوة ومجونا وأحكم دقة فى تدبير المقالب فيما بينهن حينما يجمعهن البناء فى الليل .

وقلما تخلو غرفة نوم احدى المجندات من صورة أحد نجوم السينما ، فقنى الاحلام هو شغلهن الشاغل ، والحديث الوحيد الذى لا تمله الفتيات قبل الذهاب الى فراشهن فى المساء ، هو حديث الحب والزواج ، ولا شيء أكثر من هذا

وتقضى الفتاة البريطانية وقت فراغها عادة فى القراءة ، فمعظمهن مشغوفات بالاطلاع والقراءة الى حد بعيد ، وهن عادة يجلسن جماعات وحلقات فى ناديهن ، وبين يدى كل منهن قصة غرامية أورواية بوليسية تقرأها وهى تدخن بشراهة عجيبة غير مكترثة لما يدور حولها ، وتظل على هذه الحال ساعات طوالا دون أن تنبس ببنت شفة .

وهناك فريق آخر من المجندات يفضلن قضاء وقت فراغهن ، اما فى ممارسة نوع من الرياضة كالتنس أو السباحة ، واما فى السينما مع صديقها .. ولهذا الصديق دور آخر ، فهو مكلف بشراء تذاكر السينما ودفع ثمن المرطبات والمشروبات التى يتناولانها

على فين يا قمر ؟؟

وأرقى أنواع المجندات الانجليزيات ، وأجملهن ، هن اللائى يعملن فى سلاح الطيران ، فغالبيتهن العظمى من خريجات الجامعات الانجليزية ، ومن الطريف أنهن





ان الحياة العسكرية اكسبت المجندات الانجليزيات فى القنال خشونة عجيبة فهن لا يانفن من العمل فى اى وظيفة

تعشق المجندات البريطانيات الموسيقى والرقص ، وهن يقمن دائما حفلات راقصة فى ناديهن ويتراقصن معا نظرا لان النادى من المناطق المحرمة على الرجال !

كمية هائلة من علب السجاير على مائدة الافطـار . . .
ان المجندة فى القنال لا تاكل كثيرا ولكنها تدخن بشراهة .. ؟ !

للمجندات البريطانيات فى القنال

يبحثن عن أزواج قبل الجلاء

جميعا لا يعرفن شيئا عن القـاهرة ، ومعلوماتهن عن الشبان المصريين لاتختلف كثيرا عن معلومات القراء عن بلاد واق الواق

وتقول مرجريت وانكن ، وهى شقراء فى الثالثة والعشرين من عمرها : انها مكثت فى القنال أكثر من عامين متتاليين لم تر خلالهما « جنتلمانا » مصريا واحدا باستثناء البستانى والطباخ والسائس !!

وتضيف مرجريت قائلة :

ـ .. لقد قرأت مقالا فى احـدى المجلات الامريكية عن الشبان المصريين وعن طرقهم فى مغازلة الفتيات ، وكنت أتوقع وأنا فى طـريقى الى مصر ، أن المصريين سـيطاردوننى فى الشـوارع ويصفرون لى ويغمزون بعيونهم حيثما امر بهم ، ولكن لم يحدث لى هذا حتى الان فى الاسماعيلية ، ويبدو اننى سأعود الى انجلترا دون أن يصفر لى أحد أو يغمز بعينه ..

المجندات والحريم ..

وتقول جانيت تيرنر ، وهى مجنـدة فى الخامسة والعشرين : انها تعـرفت بكثير من الطلبة المصريين الـذين كانوا يدرسون معها فى الجامعة بلندن وانها كانت تحلم ، وهى فى طريقها الى مصر بأنها سوف تقابلهم وتتعرف بغيرهم ، وسترقص معهم السامبا والرومبا على سفح الهرم ، أوفى طريق الكباش بالاقصر ولكنها شعرت بخيبة أمل حينما وجدت أنها لا تستطيع مبارحة القنال لممارسة هواية الرقص فى القاهرة والاقصر . !

أما ديانا ماكارثى فتقول : انها لم تر القاهرة قط ، ولا تعرف شيئا عن سكانها ولكنها شاهدت فيلما تدور بعض حوادثه فيها ، فأعجبت بها وبشبانها ..

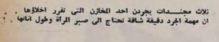
وتضحك ديانا ضحكة عذبة ثم تستطرد قائلة :

ـ انها لا تمانع فى الزواج من أى مصرى يتقدم اليها ، وستعيش معه فى مصر ، بشرط أن يكون متعلما ومهذبا ، وان يرضى ، اذا كان متوسط الحال ، بأن تعمل هى الاخرى الى جانبه لمساعدته فى كسب القوت ليعيشا حياة رغدة سعيدة

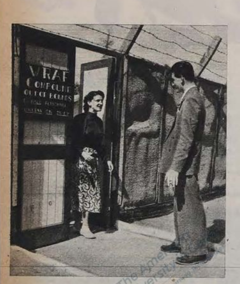
وتتوقف ديانا فجأة كمن تذكر شيئا هاما ثم تقول :

ـ وبشرط أن لا يكون عنده فى المنزل « حريم » غيرى !!





ثلاث مجنـــدات يجردن احد المخازن التى تقرر اخلاؤها . .
ان مهمة الجرد دقيقة شاقة تحتاج الى صبر المرأة وطول اناتها . !



الصديق غير مصرح له بدخول المعسكر ولايمكن لاي جندى أوضابط اقتحام بابه والذى يقوم بحمايته هو البوليس الحربى نفسه



لا تقرب المجندات البار الا فى اول الشهر ، وعبده (البارمان) هو الرجل الوحيد المصرح له بدخول النادى . . انه موضع ثقتهن ومستودع اسرارهن

اعلان مناقصة

تطرح مصلحة الاملاك الاميرية فى المناقصة العامة عملية انشاء ٩٥ منزلا للفلاحين المعدمين بتفتيش كفر سعد - محطة تفتيش كفر سعد غربية وقد تحدد لذلك جلسة يوم الخميس الموافق ٩ ديسمبر سنة ١٩٥٤ بديوان المصلحة رقم ١٥ بشارع منصور بالقاهرة - وتقدم طلب العطاءات على ورقة دمغة من فئة الخمسين مليما نظير مبلغ ٢ جنيه مصرى للقائمة الواحدة خلاف أجرة البريد وقدرها ٥٠ مليما وتطلب كافة الاستعلامات والبيانات من قسم الهندسة بالمصلحة .

٩١٢٢

وزارة الصحة العمومية - اعلان

تقبل العطاءات بمصلحة مخازنها بالعباسية لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٥٤ ، عن توريد الامبولات والاقراص لعام ١٩٥٤ / ١٩٥٥ ، وتطلب قوائم المناقصة من المصلحة المذكورة على ورقة دمغة فئة ٥٠ مليما وثمن القائمة الواحدة جنيه مصرى واحد .

٩١٥١



الأراجوز فى الطريق والاطفال يتبعونه على نغمات الطبله والرجل يبحث عن مكان صالح للعرض

رأيت فى الطريق

العيون الصغيرة كانت تبحث عنه فى كل الحوارى والشوارع ... وشاهدت الموكب الطريف ... زفة من نوع جديد ، واسرع الاطفال وراء «الاراجوز» رجل يحمل ستارة مزركشة تشبه البارافان وآخر يحمل طبلة وطقم الشغل ... وسارت الزفة والاولاد يتزاحمون حولها ويشيرون الى الرجلين ويضحكون ويقولون : الاراجوز .. وعند احدى الاشجار وقف الموكب الضاحك وراحت الملاليم تنتقل بحماسة من الاطفال الى حامل الطبلة ... وبدات الدقات التقليدية ... كانها خشبة المسرح .. ووضع الرجل البارافان على الرصيف واختفى وراءه ... وبدا العرض واخذ المتفرجون يتابعونه بشغف واهتمام ... صبى مكوجى كان يحمل القمصان المكوية .. والتلاميذ الصغار ... ثم انتهى العرض بدقات الطبلة ... والاولاد يضحكون وسارت الزفة فى طريقها ...

عابر طريق



أولاد من كل نوع حول البرافان الذى اختفى خلفه الاراجوز ودفع كل واحد مليمين ووقف يتفرج



تحت شجرة وقف الاراجوز وابتدات الخناقة بين الشيخ والافندى .. وضحك الاطفال عندما صرخ الافندى من الالم

مجتمع آخر ساعة



هانزاده .. الاميرة السابقة وكريمتهاونجلها بيعت فى المزاد بمبلغ سبعةوعشرين جنيها بواقع تسعة جنيهات للبرواز الواحد.. اما الصور فمصيرها الى العدم !

"هان زاده" بتسعة جنيهات .. فى المزاد !

تهافت الشعب هذا الاسبوع على مزاد احد افراد أسرة محمدعلى ! لقد دهش المنظمون لمزاد قصر الامير السابق محمد على ابراهيم من الاقبال الذى كان غير متوقع .. فسراي الامير السابق تقع فى منطقة المعادى .. اي فى منطقة بعيدة هادئة .. ومع ذلك فقد بلغ الزحام منتهاه .. وتدافع الناس لشراء مخلفات الامراء السابقين .. والقليل منهم جاء مدفوعا بالرغبة فى الفرجه فقط ! !

والامير السابق صاحب القصر كان يعتبر من أغنى أمراء أسرة محمد على، فهو يمتلك اغلب عمارات ميدان محمد على بالاسكندرية ونصفحى الابراهيمية وتقدر ثروته بأكثر من مليون جنيه .. وقد كان من أكثر الامراء اسرافا وبذخا . حتى الاميرة السابقة هانزاده . التى تزوجها سنة ١٩٤٠ وأهداها يوم الخطبة خاتما ثمينا من الماس .. وسوارا فخما .. وبروشا ضخما .. ثم ثمانمائة فدان ... لم تترك وراءها ما ينم عن هذا الثراء اللهم الا طقم تواليت من الفضة بيع فى المزاد بثمانيةعشر جنيها .. ومنشفة للشعربالكهرباء بيعت بثلاثة جنيهات ! !

لقد تهافت الناس على المزاد ... وكان مجرد شعورهم بأنهم مقدمين على شراء مخلفات أمير سابق تجعلهم يتهورون فى الصعود بالاسعار الى درجة خيالية حتى فى الاشياء العادية .. حتى بلغت الاسعار فى كثير من الحالات أكثر من ثمنها الاصلى .. بدون استعمال !

لقد بيع سرير النبيل السابق .. الطفل بمائة جنيه . وثلاث عرائس صغيرة خاصة بالنبيلة السابقة ... الطفلة بتسعة جنيهات ..

لقد ترك الطفلان وراءهما مجموعة ثمينة .. ضخمة من اللعب النادرة تهافت الاطفال على شرائها .. ولاول مرة اشترك الاطفال الصغار فى عملية المزايدة بشكل جدى وأجبروا الاباء والامهات على دفع أضعاف أثمان اللعب !

وعرضت حجرة نوم الامير السابق فى المزاد .. من الخشب الثمين المنقوش برسومات فنية بديعة .. وترك الدلال للمزايدين حرية البدء بالاثمان بالسعر المناسب .. ووجد احدهم من نفسه الجراة الكافية لان يفتتح مزاد حجرة النوم بمبلغ خمسة وعشرين جنيها كحد أدنى للمبلغ الذى ستباع به فقط !! وقفز الدلال بالسعر الى ثلاثمائة كحد ادنى للمبلغ الذى ستباع به الحجرة .. بعد أن أعلن ان فاتورتها الاصلية التى وجدت بالقصر هى الف ومائتا جنيه .. وبقيت الغرفة دون بيع فى انتظار الشخص الذى يعجبه الطابع العربى.. ومعه ثلاثمائة جنيه !!

ومن الاشياء النفيسة التى وجدت فى القصر.. طقم سفرة من الفضة الخالصة ... ومجموعة من الزهريات الكريستال .. ومجموعة من التابلوهات وسجاجيد الحائط بيعت جميعها بأثمان مرتفعة لم تكن فى حسبان لجنة خبراء التقدير انفسهم ..

الشيء الوحيد الذى بيع بأسعار عادية او اقل من العادية هى أدوات المطبخ الحديثة وسبب ذلك يرجع الى أمرين :

اولهما ــ أن رواد المزاد من الطبقة التى تقتنى هذه الاشياء وليست فى حاجة الى مزيد منها .. ولا يوجد هواة لهذه الاشياء بعد !!

وثانيهما ــ أن الطبقة المتوسطة لا تفكر فى دخول المزاد لارتفاع الاسعار بالنسبة لها . ثم لانها فى غنى عن الفريجيدير .. والبوتاجاز .. لارتفاع أسعارهما !!

وعلى ذلك فقد بيعت الفريجيدير الفخمة بمائة جنيه فى حين أن سعرها فى الخارج يبلغ ثلاثة أضعاف هذا المبلغ ... وكذلك الافران والسخانات !!

★ فكرة جديدة لحفلات الكوكتيل
★ حذاء يثير أزمة فى الأوبرج
★ سيدة حمراء تظهر فى سميراميس

كان المجتمع هذا الاسبوع مشغولا جدا .. لقد هبطت الحفلات التى من كل لون فجأة فوق نجومه .. ووجدوا أنفسهم بين مجموعة من استعراضات الازياء وحفلات عيد ميلاد أبناء المجتمع ، وفوق هذا أيضا الحفلات الديبلوماسية التى شغلت مواعيد جميع السفارات والمفوضيات فى القاهرة .. !

ووجدت سيدات المجتمع شيئا مثيرا يتحدثن عنه ..

وفى نفس الوقت . . هرب الازواج من البيوت بعد أن تحولت الى ميدان صغير لحرب الازياء ..

أما فى سميراميس ..

فقد كان البارفى هذا الاسبوع هادئا لا جديد فيه ...

وظهرت هناك سميحة حفنى محمود مع عايدة عزت التى لاتكاد تفترق عنها .

نادى الجزيرة

وفى نادى الجزيرة كان موضوع الحديث والدردشة بين الاعضاء هو خطبة تبريز أصفر لقدرى محمود . ويقولون عن قدرى أنه على جانب كبير من الخلق الرياضى المثالى ..

ويقول الاعضاء كذلك : أن جان أصفر شقيق تبريز قد عدل عن عملية « الريجيم » التى أخذ نفسه بها ، وذلك بعد اعلان خطبته ، وقد أصبح سر العدول مفهوما .. طبعا ..

فكرة جديدة

وحفلات الكوكتيل عبارة عن « داء » يخشاه المجتمع وكثيرون يعتبرون الدعوة الى حفلة الكوكتيل شرا لابد منه .

وفى هذا الاسبوع اخترع مستر بيل آستيل الملحق الصحفى الامريكى فكرة جديدة لحفلات الكوكتيل .. وخرج المدعوون من هذه الحفلة وهم يقولون « فكرة أمريكية معقولة » !

والذى حدث أن مستر آستيل دعا عددا محدودا من الاصدقاء الى حفلة كوكتيل سماها « كوكتيل أرضى » أى يجلس فيها المدعوون على الارض بدلا من الوقوف ساعتين كاملتين حتى لا يصيبهم التعب والكلال .

وهكذا « تربع » المدعوون .. هذه الحفلة واستراحوا .. أن مرت ساعتان ، وهى المحددة للحفله ، وجدوا الصعب عليهم أن يتركوا هذه الجلسة المريحه بهده السرعه .. ومن هنا امتدت السهرة الى أبعد من الموعد المحدد لحفلات الكوكتيل

اصغر عروسين فى العالم (عزيزة وشريف) العروسة عمرها سنة والعريس عمره ١١ سنة



أصغر خطبة

وفى احدى فيلات مصر الجديدة شهد أفراد المجتمع حفلة خطبة هى الاولى من نوعها .. وقد تمت بين فتى فى الحادية عشرة من عمره وطفلة لايتجاوز عمرها عاما واحدا ..

وتفاصيل ذلك أن محمد السعيد وزير مصر السابق فى الارجنتين ، نظر الى « عزيزة » الصغيرة ابنة شقيق زوجته فوجد أنها بعد أن تبلغ الخامسة عشرة من عمرها ستكون ولا شك فتاة جميلة تصلح عروسا لابنه شريف

سيدة المانيكان تجىء إلى القاهرة



أرشق مانيكان فى العالم · اسمها قابيين ·· جاءت الى القاهرة بمودة جديدة ··الوسط المرتفع ؟

مجتمع القاهرة كله يتحدث عن نجمة جديدة أثارت أكثر من ضجة ، وملأت الجو المعطر بالتعليقات وعلامات الاستفهام وهذه النجمة هى « قابيين » عارضة الازياء المشهورة والتى كانوا يطلقون عليها فى باريس ملكة المانيكان وكانت كارفن تعتز بها وتعتبرها المانيكان الاولى عندها ··

ولقد حضرت قابيين الى القاهرة للمرة الرابعة ·· وكانت أول مرة لها مع كارفن سنة ١٩٤٧ فى أول عرض للازياء فى القاهرة بعد الحرب ·· وأثارت فى هذا الوقت ضجة كبيرة برشاقتها وجمالها ، اما هذه المرة فانها لم تحضر كمانيكان ولكنها حضرت كزوجة للمخرج الفرنسى المشهور « برنارد بورديرى » الذى يخرج فيلم « نهاية سعيدة » .

ولقد اندمجت قابيين بسرعة فى المجتمع القاهرى وشهدت استعراضات الازياء التى نظمها كلوفاس وسولانج وشوهدت وهى ترتدى أثوابا فى منتهى البساطة والرشاقة·· وسألتها « آخر ساعة » عن سر تفضيلها الفساتين ذات الوسط

تابع المجتمع

وهو الآن فى حوالى الحاديةعشرة من عمره ··

وقال محمد السعيد : أن خير البر عاجله ، فهو يريد أن يضمن عروسا صالحة لابنه من الآن ، وانتهز فرصة عيد ميلاد «عزيزة» الصغيرة واختاره موعدا لاتمام هذه الخطبة ··

ووالد العروس الصغيرة هو ابراهيم عزت ، مدير العلاقات الخارجية بوزارة الشئون الاجتماعية ، وقد أنجب ابنته الصغيرة من سيدةأمريكيةتزوجها عندما كان فى الولايات المتحدة

وكان معظم المدعوين الى هذه الحفلة من أصدقاء العروسين ،أى من أطفال لم تتجاوز أعمارهم العاشرة ، ولذلك كانت التسلية الكبيرة من هذه الحفلة هى أشرطة سينمائية « كارتون » شغلت الاطفال عن حقيقة الحفلة التى يحضرونها ··

وقد بدأت الخطوة الاولى لهذه الخطبة بأن نفخت الطفلة الصغيرة الشمعة الوحيدة الموضوعة فى كعكتها ، وكان « الزوج » يترقبها فلما انتهت أمسك بها ، وبدلا من أن يلبسها « خاتما » ألبسها « غويشة » ·· ثم طبع على خدها قبلة خفيفة لا تعرف – بالطبع – معناها ··

حذاء

ولنترك هدوء مصر الجديدة لنشهد سهرة صاخبة عاشها نجوم المجتمع من الذين حضروا سهرات الاوبرج فى يوم السبت الماضى ··

وتفاصيل هذه السهرة الصاخبة ، ان سيدتين من أعضاء النادى الشرقى خرجتا مع أحد الاعضاء ، وشرب ثلاثتهم من الويسكى بما يكفى لان يجعلهم يغيبون عن الوعى أكثر من ٢٤ ساعة ··

ثم اتجه الجميع نحو الاوبرج ·· وكانت الساعة بعد منتصف الليل بقليل

وعندما بدأ الثلاثة فى اتمام السهرة ، لمحت احدى السيدتين صديقا لها يجلس مع فتاة أخرى الى احدى الموائد ويظهرأن«الخائن» قد أثارها بما صنع ·· فقد أمسكت السيدة بحذائهاوقذفته، محاولة أن تصيبه به

غير ان الحذاء لم يصب الصديق ، بل سقط فوق مائدة بعض الشبان المصريين الذين كانوا يجلسون مع صديقاتهم · ويظهر أن السيدة عندما أدركت أن الحذاء سقط حيث لاتريد ، سكتت وتظاهرت بأنها ليست صاحبته ·

وبعد نصف ساعة أسرت الى الشاب الذى كان يجلس معها بكلمة ، فذهب الى الشبان أصحاب المائدة المصابة ، وطلب منهم أن يعطوه الحذاء فى هدوء ·

ولكن يبدو أن الامر لم يكن سهلا كما تصور ، فقد تطورت المناقشة وتطايرت الكلمات ، وهاج الشبان وثاروا ، ثم انهالوا على الشاب المسكين ضربا بالايدى والكراسى ··

وهنا فر الحاضرون دون أن يكملوا السهرة ، وانتهى الحادث أمام ضابط المباحث ··

أزياء ·· ومودات حمراء !

وفى سميراميس شغل رواد الفندق بشيئين ·· باستعراضات الازياء التى تثبت أن الشتاء قد بدأ فعلا · وبافتتاح « العلبة الصغيرة » ، أى النادى الليلى للفندق !

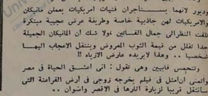
وفى استعراضات الازياء هذا الاسبوع ظهرت عدة شخصيات تعودت مشاهدة مثل هذه الاستعراضات فى كل عام ·فمثلا كان هناك سفير العراق وحرمه وحسن يوسف رئيس الديوان



...لقاهرة .. وتثير ضجة



وقفت فتاة كارفن حائرة امام ملابسها .. لقد جاءت الى مصر قبل ذلك اربع مرات !



المنخفض التى ابتكرتها كارفن فأجابت : الحقيقة أن كارفن لم تتحمس على الاطلاق لهذه المودة ولكن غيرها من صانعى الازياء هم الذين تحمسوا لها وراحوا ينشرونها فى كل مكان ..

وقد نقلتها أمريكا عن تصميمات فات ودبور، وبدأت مصانع الثياب الامريكية فى انتاج كميات كبيرة من الفساتين ذات الوسط المنخفض فانتشرت فى العالم كله !!

وقالت فابيين لآخر ساعة : والامريكيات يفضلن مودات فات ودبور لانهما يستأجران فتيات امريكيات يعملن مانيكان والامريكيات لهن جاذبية خاصة وطريقة عرض عجيبة مبتكرة تلفت النظر الى جمال الفساتين ،ولا شك أن المانيكان الجميلة جدا تقلل من قيمة الثوب المعروض وينتقل الاعجاب اليها شخصيا .. وهذا لايريده عارض الازياء !!

وتتحمس فابيين وهى تقول : انى أعشق الحياة فى مصر واتمنى ان أمثل فى فيلم يخرجه زوجى فى أرض الفراعنة التى سأنتقل قريبا لزيارة آثارها فى الاقصر واسوان ..

السابق بالنيابة وحرمه ونادية عاصم وعائشة فهمى ،وكانت نادية أكثر اهتماما من عائشة بتتبع الازياء وتجربة القبعات والفساتين وكذلك حرم احمد كامل وشلة من الصديقات ..

وكان افتتاح النادى الليلى ناجحا كما هى العادة فى كل عام ، فقد شغلت جميع موائده قبل موعد الافتتاح الرسمى بأسبوع ، ومن بين من حضروا ليلة الافتتاح عبد اللطيف أبورجيلة وصلاح العرابى وعبدالله عزت وحرمه ..

وعندما يقع نظرك على حرم عبد الله عزت فستجد نفسك مضطرا لان تمعن النظر فى الفستان الاحمر الثائر الذى كانت ترتديه السيدة الشقراء ..

فستان احمر فاقع ، وفوقه بالطو أحمر فاتح وضعته كما لو كان « عباءة » ، وفى رجليها جورب من النايلون ظهرت فى كعبه خيوط حمراء ، والحذاء هو الآخر كان احمر فاقعا .. بهذا الزى الثائر ظهرت حرم عبد الله عزت ورقصت فى حفلة افتتاح الموسم .. ولقد كانت بداية جميلة فعلا !





- ان الحكومة التركية اجرت تحقيقا فيما لديها من املاك الذين يحملون الجنسية المصرية من أسرة محمد على ، فى مقابل مصادرة الحكومة المصرية لأملاك اعضاء الأسرة الاتراك ... فى مصر ..
- ان فاروق ورث عن ابيه احمد فؤاد حوالى مائة جارية ، وان هؤلاء الجوارى كن يعملن تحت ستار وظائف مختلفة بالقصور الملكية .
- ان هناك جمعية فى منشية البكرى تسمى جمعية سيدات مصر ، وهى تقوم الآن ببناء مسجد هناك ، بدعوى ان الحى كله ليس فيه سوى « زاوية » فقط .
- ان للملك سعود شقيقة تسمى « المنيدة » وان هذه الشقيقة شاعرة تكتب الشعر بطلاقة كما كانت تفعل « الخنساء » فى صدر الاسلام .
- ان حفيد الشاعر طاغور سيحضر الى القاهرة ليشهد معرضا للصور الهندية سينظم قريبا فى القاهرة
- انه لاول مرة فى الشرق الاوسط ، ترأس سيدة بعثة دبلوماسية ، وهذا هو ماحدث مع وزيرة كندا المفوضة فى لبنان !
- ان جمعية الهلال الاحمر بالاسكندرية خسرت ٤٠٠ جنيه فى اليانصيب الذى نظمته أخيرا .. بدلا من ان تكسبها !



ان عملية العرض ليست بالبساطة التى يتصورها الكثيرون . فلا بد من أن تتناولها يد الكوافير. ويد مصمم الازياء. ونظرة فى المرآة ثم تواجه الجمهور ..

ملكة جمال العالم

سيدات المجتمع مشغولات هذه الايام بالاستعداد للشتاء.. ويعمل مصممو الازياء من جهتهم على ارضائهن باقامة حفلات لعرض آخر ما ابتكروه من كريستيان ديور وجاك فات ..

وتضم حفلات العرض سيدات ورجالا .. سيدات لاختيار الاثواب التى تلائمهن والتوصية بصنعها .. ورجالا لدفع ثمن ما تختاره السيدات ! ! ..

ويختلف الرجال والسيدات فى سبب حضور حفلات العرض وفى طريقة النظر الى عارضات الازياء ..

هناك أربع من أجمل فتيات مصر ، يقمن بعرض أكثر من خمسين ثوبا فى كل حفلة ، وتظهر كل واحدة بثوب ، ثم تدور بين الحاضرين والحاضرات لعرضه .. وبسرعة البرق تختفى لتظهر بآخر ، وهكذا ..

وتركز السيدات أنظارهن على الثوب فقط ، ولا يعنيهن جمال العارضات !

ويركز الرجال أنظارهم على عارضة الثوب فقط ... ولا يعنيهم جمال الثوب !!

ان محال الازياء المصرية لم تعد فى حاجة الى استيراد عارضات الازياء من فرنسا ، كما كانت تفعل فى الماضى ، بعد أن ظهر فى ميادينها .. صوق .. مارينا .. وينا .. وأخيرا جدا ملكة جمال العالم أنتيجونى .

وليست كل فتاة جميلة تصلح عارضة أزياء ، بل لابد من توافر شروط أخرى كى تستطيع القيام بهذه المهمة ، وأولها جمال القوام ورشاقة المشية !

ووراء كل واحدة من فتيات المانكان قصة تروى كيف أصبحت عارضة أزياء ممتازة .. وما هو المجهود الذى تبذله حتى تظل محتفظة بمهنتها التى تدر عليها آلاف الجنيهات ! !

لقد فرضت كل منهن على نفسها نظاما دقيقا قاسيا ..

أنتيجونى ملكة جمال العالم ..ولكنها لاتصلح عارضة أزياء !!

صوق .. لها طابعها الخاص فى عرض الازياء فتظهر كأميرة سابقة .. بمشيتها الاورستقراطية ونظرتها الشامخة وابتسامتها النادرة !





هناك غلطة لايمكن أن يلاحظها أحد .. ولكن الخوف من النقد استوقفها فى آخر لحظة لاصلاح هذا الغلط .. وادركت الاخرى ان من المناظر المؤذية منظر الجورب المتهدل فوقفت تصلحه قبل العرض

.. ولماذا فشلت فى عرض أزياء الموسم ..؟

نالنوم فى مواعيد معينة مبكرة وكذلك الاستيقاظ .. حتى الاكل بمقادير ضئيلة جدا لايمكن تجاوزها ، والا خسرت بضاعتها التى تعتمد عليها فى كسب عيشها .. وهى اعتدال القوام ...

وتتقاضى الواحدة منهن خمسة عشر جنيها عن كل عملية عرض ، وتمنح ثوبا على سبيل الهدية ، بالاضافة الى مرتبها عن عملها الخاص لدى أحد مصممى الازياء

« فريتا » تتقاضى من بيير كلوفاس مصمم الازياء خمسة وعشرين جنيها فى الشهر ، نظير قيامها بعرض الاثواب للزبائن ..

وهى ايطالية الاصل .. من اب ايطالى وأم يونانية ، وقد بدات عملها وهى فى الخامسة عشرة من عمرها ، حينما رات أنه لابد أن تكسب عيشها بعرق جبينها ... واختارت هذه المهنة لانها تتمتع بقوام يصلح لها .. وبعد أن تلقت دروسا مضنية فى طريقة العرض وفى المشية الخاصة التى يجب أن تخطو بها ، التحقت بعمل عند أحد مصممى الازياء فى الاسكندرية ... ولما وجدت أن مجال الشهرة فى القاهرة أوسع انتقلت اليها هى وأسرتها .. ولمع اسمها كأرشق عارضة للأزياء..

وبالرغم من جمال ريتا فانها لم تشترك فى أية مباراة للجمال، لان خطيبها لايحب أن يزج بها فى هذا الميدان خوفا من المنافسين ، وهى من جانبها تخشى الهزيمة وتقول بحياء : أنها ليست واثقة تماما من جمالها !

● أما صوق المصرية .. فقد كانت المنافسة بينها وبين انتيجونى ملكة جمال العالم على أشدها ، فى مباراة الجمال التى أقيمت فى مصر سنة ١٩٥٣ ، وانتهت بفوز انتيجونى بالمرتبة الاولى بفرق صوت واحد ... وفازت صوق بالمرتبة الثانية ..

ولم يخطر ببالها أنها ستصبح عارضة أزياء ، فهى من أسرة كبيرة ، وقد تلقت علومها فى المدارس الفرنسية والانجليزية ... ولكن القدر رسم لها هذا الطريق ..

لقد كانت جائزتها أن تسافر الى أوروبا وفرنسا لقضاء شهرين ، وفى باريس تلقفتها محال الازياء هناك وأقنعتها بأنها خير من تصلح لهذه المهمة .. ثم بدأت تتلقى الدروس فى طريقة عرض الازياء .. ثم مهدوا لها سبيل الطواف بأوروبا .. وعرضوا عليها العمل فى باريس ، ولكنها رفضت وصممت على العودة الى مصر .. على أن تعمل عارضة أزياء ولو كره الاهل ذلك ! !

وعادت صوق لتجد أكثر من واحد من مصممى الازياء يرحبون بها ، بل يلحون عليها فى الانضمام اليهم ..

وقد امتنعت عن ترشيح نفسها لعرش الجمال هذا العام ، عندما وجدت أن منافستها أنتيجونى من بين المرشحات !

● ومارينا الشقراء ، بدات تسلك هذا الطريق بعد أن انتخبت ملكة للجمال فى مصر عام ١٩٥٢ ، وهى من أصل يونانى ، ولم تكلف نفسها مشقة كبيرة فى تعلم مشية العرض، فقد كانت مشيتها الرشيقة ، من الاسباب القوية التى رشحتها ملكة للجمال ..

● وعادت أنتيجونى الى مصر بعد أن انتخبت ملكة لجمال العالم ، وكان أول من قابلها فى المطار ، هو مدير محال «عانو» الذى لم يضيع دقيقة من وقته ، فعرض عليها الاشتراك فى العرض الذى سيقيمه فى نفس اليوم .. فقبلت بشرط أن تعرض أربعة أثواب فقط ، وتتقاضى خمسين جنيها بالتمام والكمال .. وقبل المدير ...

ان انتيجونى جميلة حقا ، ولكنها ، على الرغم من جمالها فى حاجة الى كثير من المران لتتعلم كيفية العرض ! !

ثم رأت انه لابد من ان تبتسم للجمهور الذى قابلها بعاصفة من التصفيق عندما ظهرت بفستان العرس .. ولعلها قد تخيلت نفسها فى هذا اليوم السعيد أنها مخطوبة وعلى وشك الزفاف ..



طالبة الطب التى تنوى عبور المانش

.. تبدأ مغامرتها

سوف يشهد المانش هذا العام أول آنسة مصرية !

لقد صممت سميرة جرجس الطالبة بالسنة الثالثة بكلية الطب على ان تكون أول من تقدم على هذه المحاولة .

لقد وجدت ان الفتاة المصرية لا تقل جراة عن الرجل .. ثم ان دراستها في كلية الطب قد علمتها ان المرأة أكثر صبرا من الرجل واكثر تحملا للبرد منه لوجود طبقة من الشحم تكسبها دفئا .. فضلا عن انها أخف منه وزنا نحافة عظامها .. هذه الدراسة قد أكدت لها أن أية محاولة من جانبها لاجتيازمسافة طويلة سباحة سوف تكلل حتما بالنجاح .. وأن مصر التى أنجبت تماسيح النيل الرجال تستطيع بنفس البساطة أن تنجب تماسيح من النساء !

ولم يكن ذلك وحده هو السبب الذى حفزها .. لقد قرات كثيرا عن بطلات السباحة فى العالم .. قرات عن السباحة الدانمركية كولز جارد التى نجحت فى عبور المانش مرتين مع أن لها ابنة فى الخامسة عشرة من عمرها .. فكرمها وطنها بعمل طوابع بريد تحمل صورتها .. وقطعة موسيقية باسمها تعزف فى المناسبات المختلفة !

قرأت سميرة عن هاتين وعن غيرهما ومع ذلك لم تجد على كثرة ما قرات ، اسم مصرية واحدة .. فصممت على أن تكون هى المصرية التى يتكلم عنها العالم .. وقررت أن تعمل شيئا ..

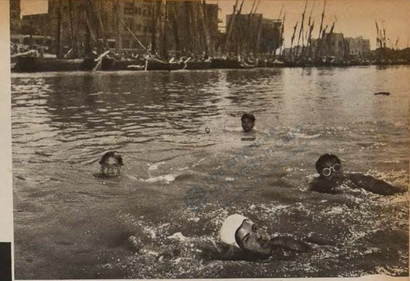
لقدتعلمت السباحة وهى فى الخامسة عشرة .. وعشقتها كهواية فقط بدليل انها لم تتقدم لاية مسابقة فى السباحة .. لقد كانت تقضى فى حوض السباحة سبع ساعات متواصلة دون تعب أو ملل ورآها « بكرسليمان » احد أبطال المانش .. فوجد أنها تستطيع بشىء قليل من التوجيه والتمرين أن تصحبهم فى العام القادم فى رحلتهم الى المانش . وبذلك لا يتركون للاجانب فرصة القاء سؤالهم التقليدى : الا يوجد فى مصر بطلات ؟ الم تزل نساؤها يعشن محجبات فى عهد الحريم ؟

وعرض بكر فكرته على سميرة ... فوجدت أن هذا هو نفس الهدف الذى كانت تسعى اليه ولم يكن ينقصها الامن يشعل حماستها ، وعزمت على القيام بأول تجربة بعيدا عن حوض السباحة .. واختارت أن تكون التجربة فى النيل من المعادى حتى كوبرى قصر النيل .. اي مسافة قدرها اثنا عشر كيلو مترا

حاول زملاؤها فى حمام اللجنة الاهلية أن يثنوها عن عزمها .. قالوا لها انها عملية انتحار وانه لا داعى لاستعجالها الموت .. ولما يئسوا من اقناعها جعلوها مادة للسخرية فاطلقوا عليها لقب « مانش » ولم تزدها هذه السخرية الا اصرارا على عزمها ..

وبمفردها ودون أن تخبر اتحاد سباحة المسافات الطويلة .. قامت بتجربتها ونجحت ... واجتازت المسافة فى ساعتين تماما ..

لقد رفع السباح عبد المنعم عبده الذى رافقها تقريره الى الدكتور صبرى رئيس اتحاد سباحة المسافات الطويلة فعزم على أن يخرج منها بطلة تفخر بها مصر .. لكى تشجع غيرها من البطلات !



كان الخوف من غرقها يغلب التفاؤل بنجاحهـــا .. ولذلك لازمها فى السباحة احد زملائها فى نادى اللجنة الاهلية لتشجيعها !



قالوا لها انها تقوم بعملية انتحار .. وان مياه النيل فى وقت الفيضان لا تشجع على السباحة .. ومع ذلك نزلت بشجاعة .. وفازت !



وصلت الى بر السلامة وهى اوفر ما تكون نشاطا .. ووقف السباح عبد المنعم عبده يساعدها على الصعود من الماء.

مولد فرقة اسماعيل يس

ستشهد الجماهير غدا مولد فرقة اسماعيل يس التى يترقبها الجميع بفارغ صبر حيث تقدم مسرحية (حبيبى كوكو) .

ولا شك ان هذه الفرقة ستسد فراغا كبيرا ، فان المسرح المصرى يعانى ازمة خانقة بسبب قلة الفرق التمثيلية التى تنظر الى فن التمثيل نظرة مخلصة صادقة .

وسيتفرغ اسماعيل يس وابوالسعود الابيارى لفرقتهمـا تفرغا تاما بحيث يوجهان لها كل جهودهما ويخصانها بكل اهتمامهما .

وسيمتنعان عن العمل فى السينما الا فى الافلام التى يقع عليها اختيارهما . ولا تتعارض مع سياستهما الفنية فى الفرقة .





سر احتفاظ نعيمة عاكف برشاقتها

تعتبر نعيمة عاكف من أكثر نجومنا احتفاظا بالرشاقة . وسر هذه الظاهرة يرجع الى ممارستها للالعاب الرياضية بمختلف أنواعها ، وهذا ماجعلها تتمتع بجاذبية عنيفة وقوام رشيق يضفى عليها وهى تؤدى رقصاتها فتنة وسحرا .. وقد بدت هذه الجاذبية والرشاقة فى جميع افلامها التى تالقت فيها وآخر هذه الافلام (عزيزة) الذى تعرض فيه طائفة من رقصاتها الفنية البديعة .

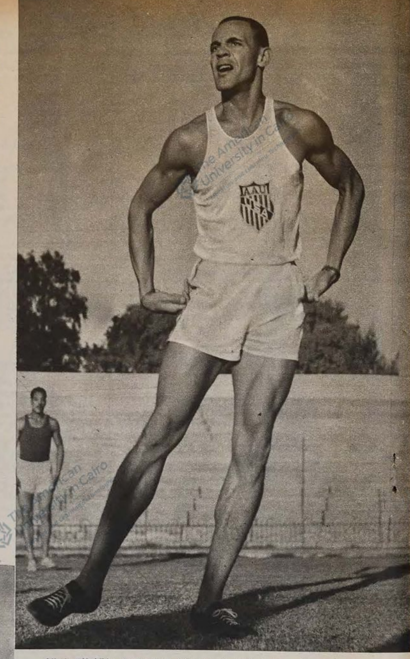
مريم فخر الدين تؤدى دورا مزدوجا فى فيلم (وعد)

تؤدى النجمة مريم فخر الدين فى فيلم « وعد » دورا مزدوجا يذكرنا بما كانت عليه مصر منذ ربع قرن . فهى تقوم بدور فتاة من بنات الأسر فى أوائل هذا القرن ثم تؤدى دور فتاة عصرية .. وسوف يلمس الجمهور قدرتها فى كلا الدورين فقد أدتهما اداء جميلا يشهد لها برسوخ القدم وعلو الكعب .

وقد هيا لها المنتج المصور عبده نصر والمخرج احمد بدرخان كافة الوسائل التى تصل بها الى درجة كبيرة من النجاح والابداع وبذلا عناية فائقة لتقديمها فى اطار جذاب ولا شك أن عملا فنيا يشترك فيه عبده نصر وبدرخان خليق بكل تقدير واعجاب



أسرع رجل فى العالم يروى سر سرعته



مال هوايت فيلد .. أسرع رجل في الجرى والسر فى عضلات ساقيه .. انه يتبع نظاما خاصا ليحافظ على بطولته .. فى الاكل والنوم والتدريب .. لقد جاء الى القاهرة لكي يعطى درســـا فى السرعة لابطال مصر الذين فازوا فى العـــام الماضى على ابطال تركيا واليونان .. ولكن هذا لا يكفى ! ...

ان أسرع رجل فى العالم جاء الى مصر فى هـــذا الاسبوع ليشرح سر سرعته ، وليقـول للاعبين المصريين ، لـماذا أصبح أسرع رجـــل فى العالم ، وليتحدث عن انواع التدريبات والتمرينات التى سار عليها منـــذ كان فى الثانية عشرة من عمره حتى اليـوم ، انه يقوم بالتدريب أربع سـاعات كل يوم ولمدة ستة أيام فى كل أسبوع ، وبذلك أصبح بطلا عالميا يصبو الى مكانته الابطال

اللمحات الخاطفة

لقد حطم مال هوايتفيلد ارقامه التى سجلها بنفسه أكثر من مرة ، وفاز بثلاث بطولات فى العـــاب القوى فى دورة لندن الاولمبية سنة ١٩٤٨ وببطولتين فى دورة هلسنكى ســـنة ١٩٥٢ ، وهو صاحب الرقم العالمى فى سباق الثمانمائة متر من سنة ١٩٤٦ الى سنة ١٩٥٣ . ومنحته ملكة انجلترا جائزة الملك جورج ، وسلمه رئيس وزراء الســويد جائزة ملك الـسويد ليضمها الى جائزة النقـاد الرياضيين فى نيويورك .. وقد نظم له اتحاد العاب القوى للهـــواة بالولايات المتحدة رحلة يزور فيهـــا مصر وايطاليا وفنزويلا ..

وفى ملعب النادى الاهلى ، وفى ملاعب المعهدالعالى للتربية البدنية اخذ يتحدث عن طرق التــدريب وعن النظم [illegible]ية الخاصة التى تخلق من اللاعب بطلا يلمع ويبرق ، فقــــال : ان الارقام فى عالم الرياضة ، وخاصة فى ميدان العاب القوى لايمكن ان تنكسر هكذا من تلقـاء نفسها دون أن تبذل الجهودات العنيفة القاسية فهى ارقام صلبـــة تتحكم فيها اعشار الثوانى واللمحات الخاطفة ..

ولقد شهدت دورة هلسنكى الاولمبيـة أقسى ألوان التنافس بين أبطال روسيا وامريكا فى العاب القــوى ، ولكن أمريكا استطاعت ان تحتفظ بالمركز الاول بين دول العالم ، وقدمت روسيا أبطالها للمحاكمة، واتهمتهم بأنهم لم يبذلوا أقصى جهودهم للتغلب على الابطال الامريكيين .

التدريب سبيل البطولة

وقال : ان التـدريب الدقيق الهادىء الذى يسـير حسب أمزجة اللاعبين الحساسة المرهفة وأهوائهم ، أو الذى يسبق البطولات المحلية أو السفر الى البطولات الدولية ببضعة أيام ، لايؤدى ولن يؤدى الى تحطيم هـــذه الارقام العنيدة فى صلابتها ، ولكنه سوف يؤدى فقط الى الخروج من المباريات التمهيدية والجلوس على حواف الملاعب ، لمشاهدة النضال الذى يطير فيـه الابطال بأعلام بلادهم ليضعوها فى المقدمة ، فالبطولة مرتبطة دائما بالتدريب الفنى المتواصل.

أخبار الرياضة

اطلق اعضاء الفريق المصرى للرماية الذى سافر فى هذا الاسبوع للاشتراك فى بطولة العالم فى فنزويلا ١٥ الف خرطوشة للتـدريب ، غير الخرطوش الذى اطلق خـلال مبـاريات بطولة الجمهورية والمباريات الشهرية التى اقامها نادى الصيد

ويتكون الفريق المصرى من سبعة من اساتذة الرماية الذين يستطيعون اصابة الهدف بنسبة ٩٦ الى ٩٨ ٪.

اما مركز الفريق المصرى فهو الثانى فى العالم بعد السويد بفرق ثلاث درجات وتلى مصر ايطاليا بفرق ٣٠ درجة

●

سوف يتقدم الاتحاد المصرى للرماية وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى العام بمشروع لاقامة مباريات لمناطق الشرق الاوسط واوروبا وأمريكا كل منطقة على حدة كل سنتين . وسـوف يطالب الاتحاد المصرى بان يشغل رئيسه الصاغ كمال الدين حسين مركز رياسة الشرق الاوسط فى الاتحاد الدولى العام

●

بلغ عدد المشتركين فى بطولة العالم لرماية الحمام من العلب التى ستقام فى القاهرة فى يناير القـادم ١٢٠ بطلا عالميا وينتظر ان يبلغ عدد المشتركين حتى يوم البطولة ٢٥٠ مشتركا على الاقل

وسيقوم الفريق المصرى بتوزيع البرامج واعلانات الدعاية على أبطال العـالم المشتركين فى بطولة فنزويلا لدعوتهم للاشتراك فى بطولة القاهرة

●

بدأ الاتحاد المصرى لالعاب القوى ، يضع سياسة جديدة للتدريب ترمى الى انشاء جيل من لاعبى ألعاب القوى ، وتوزيع انواع المسابقات المختلفة على المدربين ، ليختص كل واحد منهم بتدريب نوع واحد من هذه المسابقات وذلك لان الاتحـاد لاحظ ان ضعف المدرب يرجع عادة الى توزيع جهوده فى تدريب كل الانواع التى يجيدها والتى لايجيدها .

●

وضع بروشتش المدرب اليوغوسلافى لكرة القدم تقريرا عن الفريق المصرى الذى اختاره لتمثيل مصر فى هـذا الاسبوع فى مباراة اليونان . وقدم هذا التقرير الى اتحـاد الكرة . وقد اشتمل التقرير على الاسباب التى دعت الى اختيار هؤلاء اللاعبين دون بقية افراد المعسكر .

بختك هذا الاسبوع

المواليد من ١٠ نوفمبر الى ١٦ منه :
ربما تفوتك فرص كثيرة اذا لم تحسب لكل أمر حسابا وتقدر لرجلك قبل الخطو موضعها .. ان السعادة فى انتظار بعض الآنسات وسيتحقق لهن أمر يجعل المستقبل باسما

***

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :
لن تكون سعيدا فى أول الاسبوع . وبالرغم من انك تحب العمل فلن تكون نشيطا فى هذه الفترة .. سيحصل الكثيرون على أشياء تسرهم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ يناير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :
على الرغم من أنك تريد اسعاد الغير فلن توفق هذه الايام .. أخبار سارة للكبار تتصل باقارب على سفر .. التقدم منتظر للبعض فى نهاية الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ فبراير

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :
يصل اليك خبر أو رسالة تسبب لك بعض القلق .. الحياة فى المنزل ستكون على مايرام للبعض .. حب جديد للآنسات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ مارس ..

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :
فرص كثيرة ستكون أمامك هذا الاسبوع .. كن دبلوماسيا فى اغتنامها ولا تدع فرصة تفلت من يدك .. اخبار تصل الى البعض من أشخاص انقطعت أخبارهم منذ زمن طويل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ ابريل

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونية :
فى هذا الاسبوع سيكون الطريق أمامك ممهدا لانجاز أشياء كثيرة .. سيزول عن البعض سوء التفاهم الذى حدث .. أخبار تصل للبعض عن طريق البريد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ مايو

المواليد من ١٦ يونية الى ١٥ يولية :
فرصة حسنة فى أواخر الاسبوع لفريق من مواليد هذه الفترة .. وفريق آخر ستصادفهم عقبات طفيفة فى منتصف الاسبوع . كثيرون سيعقدون خطبتهم فى الايام القادمة .. سفر ينتظر بعض الآنسات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ يونيه

المواليد من ١٦ يولية الى ١٥ اغسطس :
وقت حسن للفتيات فى منتصف الاسبوع .. يلعب الحظ دورا كبيرا فى كثير من الامور .. منتصف هذا الاسبوع لن يكون على مايرام لاصحاب الاعمال الحرة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ يولية .

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر :
ستكون مسرورا من نتائج واخبار هذا الاسبوع .. سيزول سوء التفاهم الذى كان بينك وبين أحد أقاربك .. زيارة غير متوقعة من صديق قديم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ اغسطس .

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :
أسبوع من خير الاسابيع التى تساعدك على اتمام معظم أعمالك .. أخبار هامة ومثيرة يوم الثلاثاء للآنسات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ سبتمبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :
أخبار سارة عن شخص عزيز توافيك هذا الاسبوع .. ستجرى الامور على مايرام فى المنزل .. سعادة تنتظرك فى الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ اكتوبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :
ستحصل على شئ كنت تنتظره من زمن بعيد وتسر كل السرور لذلك .. أخبار ودعوات كثيرة وسارة فى الاسابيع القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ نوفمبر ..

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :
يتوقف السير فى بعض الخطط فى منتصف الاسبوع .. لاتيأس ففى نهاية الاسبوع ستجرى الامور كما تحب .. سعادة تنتظر الشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ ديسمبر

حياة أو موت

تعاقدت السيدة آسيا على عرض فيلمها الجديد (حياة او موت) بسينما اوبرا فى خلال شهر ديسمبر القادم .

وقد عنيت المنتجة آسيا بهذا الفيلم عناية خاصة فهيأت له مختلف وسائل النجاح واعدت له ميزانية ضخمة حتى تضمن الوصول به الى درجة مشرفة

ويتألق فى هذا الفيلم عماد حمدى ومديحة يسرى بالاشتراك مع يوسف وهبى ومعهم حسين رياض والطفلة ضحى امير ، وقد اخرج الفيلم كمال الشيخ

راقصة مصرية من انجلترا

يقدم فيلم (نهارك سعيد) الى الشاشة المصرية وجها جديدا هى آمال ثروت وقد درست فن رقص الباليه فى انجلترا وفازت بجوائز عديدة

وتمثل فى هذا الفيلم دور فتاة (خرساء) تجلت فيه مواهبها الفنية الاصيلة بشكل واضح وخاصة فى الاستعراضات الرائعة التى اعد ألحانها وموسيقاها واشترك معها فى التمثيل واداء الرقصات منير مراد .

وتولى اخراج هذا الفيلم فطين عبد الوهاب الذى أعجبنا بذوقه واسلوبه المشرق فى فن الاخراج .



الاسم : آن بليث

محل الميلاد : كيسكو . ولاية نيويورك ..

يوم الميلاد : ١٦ اغسطس

طول القامة : ١٥٢ سم

لون الشعر : بنى

لون العينين : أزرق

اسم الاب : هارى بليث

اسم الام : نان لينسن بليث

محل اقامتها : متوفاة

المدارس التى التحقت بها آن: مدرسة سانت ستيفنس ، مدرسة سانت باترك ، مدرسة اخصائيى الاطفال ، مدارس استوديوهات هوليوود .

حالتها الاجتماعية : غير متزوجة .

البلاد التى عاشت فيها : نيويورك ، لوس انجلوس ..

حياتها الفنية : بدات بالراديو فى اذاعات الاطفال . ثم التحقت بأوبرا سان كارلوس لمدة ثلاثة مواسم متوالية .

اشهر افلامها : ميلدريد بيرس ١٩٤٥ ، وكاروزو العظيم ١٩٥٠ ، وروزمارى ١٩٥٤ ،



لاتستعملى البنج

جاءتنى السيدة ل .... وكانها تلميذة تسال عن نتيجة الامتحان .. وسالتنى فى قلق :

– النتيجة ايه يادكتور ؟

فقلت لها مهنئا :

– مبروك ...

وتهلل وجهها فى فرح ، فقد علمت انها حامل .. ولكنها مالبثت أن بدات تسالنى عشرات الاسئلة ، وكانها على وشك الوضع بعد أيام ...

سالتنى :

– هل ستكون الولادة فى المستشفى يادكتور ؟

فأجبتها :

– هذا افضل .. ولكن هل هناك شىء يقلقك ؟

فقالت :

– نعم ، ولكنى لاأستطيع التعبير عما أحس به بالضبط !

فقلت :

– انك تخشين آلام الوضع ولا شك . اليس كذلك ؟

فهزت راسها موافقة وقالت :

– على اية حال لقد قالت لى احدى صديقاتى ، ان الدكتور يستعمل البنج ، فى اثناء الولادة حتى لااحس بأى ألم .

فأجبتها :

– اننا لانستعمل البنج ابدا ، فى الولادة ، فآلام المخاض ، ماهى فى الحقيقة ، الا تقلصات فى الرحم ، تساعد على اخراج الحمل فى بطء ، حتى تتم الولادة فى نجاح ، والبنج يشل حركة هذه التقلصات ، اما الشىء الذى نستعمله فهو دواء مسكن لحدة الالم ، ولكنه يحتفظ بوعى المراة حتى تستطيع أن تساعدنا بمجهودها الشخصى على اتمام الولادة .. وثقى ياسيدتى أن هذه الآلام ستعوضها فرحة لاتقدر ولا توصف عند اتمام الولادة !

فقالت :

– نعم يادكتور انى افهم تماما ماتقول ، ولكن الا يوجد شىء يجعلنى لااشعر بالالم مع ذلك

فأجبتها :

– نعم ، يوجد قناع الجاز ، الذى تشمينه ، قبيل شعورك بحدوث آلام المخاض ، وسأجعلك تتمرنين على استعماله، ولكن أهم شىء فى نظرى – هو حالتك المعنوية أثناء الولادة ، يجب أن تكونى شجاعة باسلة ، كالجندى المحارب فى الميدان، فالمراة وهى تلد ، تقوم بأنبل عمل فى الوجود ، وهى تساعد على استمرار البشرية والحياة والخوف والقلق يجعلانها تشعر بالالم اكثر مما لو احتفظت بثباتها وهدوء اعصابها

فسالتنى – انى مستعدة أن اكون شجاعة يادكتور فى اثناء الولادة ، ولكن هل تستطيع أن تساعدنى على الاحتفاظ بهدوء اعصابى ؟ ...

فقلت لها :

– ان معرفتك بما سيحدث لك تفصيلا ، يجعلك مطمئنة تمام الاطمئنان ... وستعلمين أن ماسيحدث لك ليس فيه اية غرابة او مفاجاة ، وانه شىء طبيعى ، يحدث لجميع النساء ساعة الولادة .

فسالتنى :

– أريد أن اعرف هل سيكون الطفل ولدا ام بنتا ؟

فأجبتها ضاحكا :

– ان الطبيب لم يصل الى هذا الحد من المعرفة بعد .. ولا انصحك بتصديق المنجمين .. وضاربى الرمل ! ..

قصة تقرؤها فى الترام

أقوى إنسان فى العالم

الشيخ سلمان ، كهل رث الثياب ، ضعيف المظهر، يمشى وهو يئن ويتوجع .. ولكنه مع ذلك ، كلما مر بالمقهى الذى نجلس فيه ، وقف ومد قامته الطويلة المهيبة ، ونظر الينا بعيون الصقر . وصاح فى صوت آمر

– انا استطيع أن احطم أقوى رجل فيكم !

وبديهى أن أى واحد من الجالسين ، يبدو أقوى من الشيخ سلمان عشرات المرات . وأى واحد منا لا يرضى أن يهان علنا وبهذه الطريقة المزرية ، من شخص يبدو عليه التسول والفاقة ..

ومع ذلك ، فقد كنا نرتجف رعبا ، وخوفا من الشيخ سلمان ، وكان اذا امر أى واحد منا .. أن يعطيه خمسين قرشا وكانت معه ، دس يده فى جيبه ، واخرج محفظته ، ودفع له المبلغ المطلوب بلا مقاومة أو مناقشة .. وكانه تحت تاثير التنويم المغناطيسى !

ولم يكن التنويم المغناطيسى ، هو الحيلة التى يلجأ اليها الشيخ سلمان ، وكذلك لم يستعمل أمامنا السحر ، أو ادعى استعانته بالجن والعفاريت .. بل كانت عضلات الشيخ سلمان وحدها هى المقياس الذى نعرف به مدى قوته

كان الشيخ سلمان ، يمد يده الى أحد الجالسين . ويقول له فى لهجة آمرة

– امسك يدى ..

ويمد الجالس .. يده .. فيدهش ، بيد الشيخ سلمان الطرية الهشة، كأيدى عجائز النساء ..

ثم يصيح سلمان

– هل تريد ، أن أهشم لك عظامك ..

ويسحب الشيخ سلمان يده .. ويقبض على حجر صلد جامد .. وفى لمح البصر يضغط عليه ، فاذا به قد تحول الى حفنة من تراب !

ويطلب الشيخ سلمان قرش صاغ ، ويمسك به بين أصابعه ، ويضرب عليه ضربة بسيطة بسبابته ، واذا بالقرش صاغ ، قد انكسر الى نصفين ..

ثم يمسك الشيخ سلمان ، بقضيب من الحديد الصلب ، يحاول عشرة منا ، أن يثنوه بلا جدوى . ثم يمسك هو وفى سهولة اذا به قد التوى كعصا مصنوعة من الخيزران ..

وآمنا بالشيخ سلمان .. وكان احيانا اذا رأى نظرات تحد تبدو فى عين أحدنا تقدم منه وقال

– اسمع .. أنا أقدر أحطم هذه المائدة الرخام ويسمعه صاحب المقهى ، فيأتى على عجل وهو يلهث ، ويصيح متوسلا

– اعمل معروف يا شيخ سلمان ..

فيمد الشيخ سلمان كفه ، ويقول ، والشرر يتفجر من عينيه ..

من يقف على كفى هذه .. أستطيع أن أقذف به فى الهواء فيظل طائرا حتى يصعد الى المريخ !

وسالت الشيخ سلمان فى احدى المرات

– ما سبب قوتك يا شيخ سلمان ..

فقص لى حكاية طويلة ، عن وجوده فى مكان منعزل فى الصحراء ومصادفته لرجل يحاول الاعتداء على امرأة ، واذا به يهجم على الرجل ، وكان وحشا ضاريا أقوى منه ، ولكنه مع ذلك ، فوجىء بقوة ربانية تهبط عليه .. وأنقذ الفتاة ، ومنذ ذلك اليوم وهو على قوته العظيمة التى لا تغلب !

صدقنا هذه القصة ، وآمنا بمعجزة الشيخ سلمان ، ومع ذلك ، كان هناك شىء قلق فى صدرى ، يهمس لى بأن، كل هذا غير معقول !

ومع الوقت ، اشتدت لجاجة الشيخ سلمان ، وسخافته ، وأكثر من شخطه فينا ، وامره لنا باعطائه النقود ، وقد بدأ يبالغ فيما يطلب من أرقام ..

حتى جاء يوم ، تهورت فيه ، وقلت للشيخ سلمان متحديا

– دعنى أفتشك .. ان المسالة كلها خفة يد ، كالحاوى تماما .. فانت تخفى الحجر أو القرش الصحيح ، وتظهر بدله ترابا ، أو قرشا مكسورا ، تخفيه فى جيوبك واكمامك ! .

وهاج الشيخ سلمان ، وماج ، وأراد أن يقذف بى الى المريخ .. وأن يحطم المقهى .. لولا أن قام أصحابى الخائفون وتوسلوا اليه الا يستمع لى .. حتى رضى الشيخ أخيرا أن ينصرف فى سلام ..

وبقيت على حال تتنازعنى ، عوامل الشك واليقين .. حتى جاءنى الشيخ سلمان فى اليوم التالى ، وكنت أجلس وحدى واقترب منى فى هدوء .. وبادرنى بالتحية على غير عادته ..

فقلت له

– قبل أى شىء .. دعنى أفتشك .

ومال على الشيخ سلمان .. وقال هامسا ..

– حرام عليك .. ليه عايز تفضحنى أنا راجل كبير فى السن .. وان مكنتش أعمل كده .. أجيب رزقى ، ورزق ولادى ازاى ..

وأحسست ، بمحنة الرجل .. ومنذ ذلك اليوم ، وأنا من أشد المتحمسين له، المنادين على الملأ .. أنه أقوى انسان فى العالم !